

الكرملين: اتصالات تنفيذ صفقة «إس - 400» مع السعودية إيجابية للغاية

في وقت سابق على مخاوف عبر عنها البعض بشأن صفقة «إس 400»، وفي إجابته عن سؤال «هل تأخذ موسكو بالحسبان العامل السياسي الإقليمي عند توقيع الصفقة؟»، شدد بيسكوف على أن التعاون بين موسكو والرياض بشكل عام، وفي المجال التقني العسكري بشكل خاص لا يحمل في طياته أي توجهات ضد دول ثالثة، وأكد: «يجب ألا يستدعي هذا التعاون قلقاً لدى أحد».

جيدة جداً». وأكدت موسكو عبر قنوات أخرى التزامها بما تم التوصل إليه من اتفاقيات في مجال التعاون التقني - العسكري خلال زيارة الملك سلمان إلى روسيا. وقالت الوكالة الفيدرالية الروسية للتعاون التقني - العسكري في تصريحات أمس الإثنين إن روسيا الاتحادية والسعودية توصلتا إلى اتفاق حول تصدير منظومة «إس - 400» إلى الرياض. وقال الممثل

وقال ديمتري بيسكوف المتحدث الرسمي باسم الكرملين في تصريحات للصحافيين أمس، إن الاتصالات بين موسكو والرياض حول تسليم منظومة الدفاع الجوي «إس - 400» إلى السعودية تتميز «بطابع جيد جداً». وفي إجابته عن سؤال حول وجود مخاطر من ألا تتم تلك الصفقة، أكد بيسكوف أن «الاتصالات حول تنفيذ هذه الصفقة تجري بصورة إيجابية للغاية، ولدينا نتائج أولية

البشير يثمن لخدام الحرمين دعمه لرفع العقوبات الأميركية عن السودان



الرياض: «الشرق الأوسط»
تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس السوداني عمر حسن البشير، الذي عبر خلال الاتصال عن شكره وتقديره على دعم خادم الحرمين الشريفين، ووجود حكومة المملكة العربية السعودية ودورها الفعال في قرار الإدارة الأميركية رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان.

فيما دعا الملك سلمان عن تهنئته للرئيس البشير برفع العقوبات، متمنياً أن يسهم هذا القرار «في تنمية واستقرار جمهورية السودان الشقيقة».

الرياض: «الشرق الأوسط»
تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس السوداني عمر حسن البشير، الذي عبر خلال الاتصال عن شكره وتقديره على دعم خادم الحرمين الشريفين، ووجود حكومة المملكة العربية السعودية ودورها الفعال في قرار الإدارة الأميركية رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان.

فيما دعا الملك سلمان عن تهنئته للرئيس البشير برفع العقوبات، متمنياً أن يسهم هذا القرار «في تنمية واستقرار جمهورية السودان الشقيقة».

الرياض: «الشرق الأوسط»
تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس السوداني عمر حسن البشير، الذي عبر خلال الاتصال عن شكره وتقديره على دعم خادم الحرمين الشريفين، ووجود حكومة المملكة العربية السعودية ودورها الفعال في قرار الإدارة الأميركية رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان.

فيما دعا الملك سلمان عن تهنئته للرئيس البشير برفع العقوبات، متمنياً أن يسهم هذا القرار «في تنمية واستقرار جمهورية السودان الشقيقة».

الرياض: «الشرق الأوسط»
تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس السوداني عمر حسن البشير، الذي عبر خلال الاتصال عن شكره وتقديره على دعم خادم الحرمين الشريفين، ووجود حكومة المملكة العربية السعودية ودورها الفعال في قرار الإدارة الأميركية رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان.

فيما دعا الملك سلمان عن تهنئته للرئيس البشير برفع العقوبات، متمنياً أن يسهم هذا القرار «في تنمية واستقرار جمهورية السودان الشقيقة».

«شورى إفتاء روسيا»: زيارة خادم الحرمين عززت احترام الأديان

روسيا الاتحادية، إلى أن مسلمي بلاده، يعيشون منذ قرون مع أعداد كبيرة من أصحاب الأديان والمعتقدات المختلفة، بما فيها المسيحية واليهودية والبوذية وغيرها من المعتقدات، وليس لديهم أي مشكلة تتعلق بالتمييز الديني بل ينعمون بثقافة الحوار.

تفاهم بين الطرفين، في مجالات محاربة الإرهاب والتطرف وبناء المؤسسات الدينية في روسيا، منها بان بلاده تحتضن أكثر من 100 ألف مسجد و100 مدرسة دينية و5 جامعات ومعاهد إسلامية كبيرة لتعليم العلوم الدينية. وقال عباسوف في اتصال

الرياض: فتح الرحمن يوسف
أكد رومان عباسوف النائب الأول لرئيس مجلس شورى الإيمان الإسلامي، أن الإدارة الدينية لمسلمي روسيا مع وزارة الشؤون الإسلامية السعودية للتوقيع على مذكرة

يركز على تنفيذ خطط العمليات في الطبيعة الجبلية استمرار فعاليات التمرين العسكري السعودي - الفرنسي «الريك 2»



جانب من فعاليات التمرين العسكري السعودي - الفرنسي «الريك 2» (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»
تستمر مناورات التمرين العسكري السعودي - الفرنسي المشترك «الريك 2» بين القوات البرية السعودية والقوات الفرنسية التي بدأت منذ عدة أيام، ضمن خطة التمارين المشتركة التي يجريها البلدان بهدف التدريب على التخطيط وتنفيذ العمليات العسكرية الجبلية. وأوضح المقدم ركن عبد الإله العتيبي قائد قوة التمرين من الجانب السعودي، أن التمرين يهدف إلى إثراء الخبرات بمختلف

مباحثات بين وزيرى خارجية البلدين تناقش تعزيز الشراكة رئيس الحكومة الفرنسية يزور المغرب الشهر المقبل

العلاقات المغربية - الفرنسية على جميع المستويات، مشيراً إلى أنه اجتمع صباح أمس مع رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، ثم مع وزير الخارجية، ناصر بوريطة، الذي سبق له أن تباحث معه على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة الأسبوع الماضي في نيويورك. وأضاف أنه أطلع في جولة على متن طائرة مروحية على تقدم الأشغال في بناء خط القطر فائق السرعة بين طنجة والدار البيضاء، وقال إنه وقع اتفاقية القرض الأخير لتمويل الشطر النهائي من هذا المشروع الضخم، خلال لقائه مع وزير المالية المغربي محمد بوسعيد بعد ظهر أمس.

الرباط: لىسن مقنع

الرباط: لىسن مقنع
أكد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، أن رئيس الحكومة الفرنسية إدوار فيليب سيجل بالمغرب منتصف الشهر المقبل، بهدف ترؤس اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، مع نظيره المغربي سعد الدين العثماني، وأضاف بوريطة، الذي كان يتحدث في الرباط مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان، أن الكتاب العامين (وكلاء) لوزارتي الخارجية في البلدين سيجمعون الأسبوع المقبل في الرباط لتقييم الشراكة بين المغرب وفرنسا، وتحضير أشغال اللجنة العليا المشتركة.

تونس تقترح السجن 5 سنوات ومنع الترشح للمدانيين بالفساد

تونس: «الشرق الأوسط»
قدمت الحكومة التونسية إلى البرلمان مشروع قانون يتعلق بمكافحة الفساد، من أجل مناقشته. وقالت مصادر حكومية إن المشروع يهدف للقضاء على ظاهرة تضارب المصالح في القطاع العام، ودعم الشفافية وترسيخ مبادئ النزاهة والحياد. وأضافت أن المشروع يدعو لأول مرة إلى فرض عقوبة على من يدان بالإثراء غير المشروع، بالسجن لمدة 5 سنوات وغرامة مالية تساوي قيمة المكاسب غير المشروعة. ويدعو المشروع أيضاً إلى حرمان المدانين بالإثراء غير المشروع، من مباشرة الوظائف العامة وحقي الانتخاب والترشح

تونس تقترح السجن 5 سنوات ومنع الترشح للمدانيين بالفساد

دولة وليست ظاهرة معزولة ومؤقتة. ودعا الطبيب إلى عدم الاكتفاء بالتصديق على مشروع القانون في البرلمان، وإنما تطبيق نصوصه من عقوبات وأحكام. واتفقت تقارير صادرة عن منظمات محلية ودولية عدة، على تفشي ظاهرة الرشوة والمحسوبية في عدة قطاعات اقتصادية، ما عطل النمو الاقتصادي ومنع رؤوس الأموال من الدخول إلى تونس. في غضون ذلك، أعلنت الحكومة التونسية أمس، وضع رجلي أعمال من محافظة صفاقس (العاصمة الاقتصادية للبلاد)، يعملان في تجارة الملابس الجاهزة، تحت الإقامة الجبرية، ووجهت لهما تهمة تبييض

الأمم المتحدة تحدد موعد استئناف «حوار تونس»... ومحتجون يغلقون «برلمان طبرق» السراج يشدد على الانتخابات لحل الأزمة الليبية ويرفض «تكرار المراحل الانتقالية»

المالية للبرلمان إن الاحتجاج يأتي ردا على تدرى الخدمات في البلدية. وتعد هذه المرة الرابعة على الأقل، التي يقدم فيها محتجون إلى قنصلية تونس في طبرق، لمناقشة ما توصلت إليه لجنة الحوار التي تضم ممثلين عن مجلسي النواب والأعلى للدولة في تونس الأسبوع الماضي برعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. أعلنت المنظمة الوطنية للهجرة أنها قدمت المساعدات الطارئة لا ما يقل عن أربعة آلاف مهاجر تم نقلهم من مدينة صبراتة إلى مستودع بمنطقة دحمنا بعد أن كانوا متواجدين بعدة مراكز إيواء وخيمتات غير نظامية. بعد أسابيع من اندلاع الاشتباكات بالمدينة، وتمثل إحدى أهم نقاط المغادرة بالنسبة إلى قنصلية المهاجرين التي تحاول خوض غمار الرحلة المحفوفة بالمخاطر عبر مسار البحر الأبيض المتوسط نحو أوروبا. وقالت المنظمة في بيان لها إن فريقاً ميدانياً أوفدته قبل يومين، فوجدت أن مكتب مكافحة الهجرة غير الشرعية يحتفظ بالفين وستمائة مهاجر من بينهم 1819 رجلاً و704 نساء و11 طفلاً في المكان، مشيرة إلى أنه نقل مهاجرين آخرين من مواقع مختلفة من صبراتة إلى المستودع، ويُنظر قدوم المزيد قريباً. ويتحدر أصل هؤلاء المهاجرين من عدة بلدان ويوجد

ليبيا تحتاج إلى حكومة وحدة وطنية قوية تحظى بتوافق سياسي واسع، ورفع المعاناة عن المواطنين، وإنهاء الانقسام القائم. وتوحيد الأجهزة الأمنية والمؤسسة العسكرية، وتمهيد الطريق نحو إجراء الاستحقاق الدستوري والانتخابي كنهاية للمرحلة الانتقالية الحالية. والتفقد السويطي بشكل ضمني المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، حيث قال إن محاولات عملية الكرامة التي يشنها الجيش لإشعال حروب وزعزعة الوضع الأمني في المنطقة الغربية هي عبث غير مسؤول، وسيؤدي بالفشل الذريع، كما حذر من استغلال أزمة مدينة صبراتة سياسياً من قبل بعض الأطراف ودعا لإتاحة الفرصة لجهود التهدئة والحوار كوسيلة لحل الأزمة. وجاءت هذه التطورات تزامناً مع منع مظاهرين غاضبين أعضاء مجلس النواب الليبي أمس من عقد جلسة صباحية كانت مبرمجة سلفاً بمقرهم في مدينة طبرق (شرق ليبيا)، احتجاجاً على عدم تلقيهم مرتبات من الحكومة المؤقتة الموالية للمجلس برئاسة عبد الله الثني. وتعرض مقر المجلس، الذي يعتبر بمثابة البرلمان الشرعي في البلاد، إلى إغلاق مؤقت من قبل بعض المواطنين الغاضبين، بينما قالت وكالة الأنباء

القاهرة: خالد محمود تونس: المنجي السعيداني
شدد رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية المعومة من بعثة الأمم المتحدة، فايز السراج، أمس، على إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية لحل الأزمة الراهنة في البلاد. وقال السراج عقب اجتماعه مع أمر الله أشرف الممثل الخاص للرئيس التركي، في طرابلس، إنه يرى عدم تكرار المراحل الانتقالية مرة أخرى لما يشكله ذلك من أعباء جديدة ترهق البلد، مؤكداً على أن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية هي المخرج من الأزمة الراهنة مع توفير المناخ اللازم لإجرائها. وأشار السراج بحسب بيان وزعه مكتبه، من دون أن يحدد الجهة أو الشخص المعني بحديثه، إلى أن هناك من يعترض شأها فزاعة الوضع الأمني في حين أن السبب الحقيقي لمعارضته للانتخابات تكمن في الخوف من فقدان المناصب والامتيازات والمصالح، وإزاحته من المشهد السياسي. بدوره، جدد المبعوث التركي دعم بلاده لحكومة السراج ولخريطة الطريق التي أعلنها رئيس البعثة الأممية، مبدياً استعداد بلاده للعمل مع جميع الأطراف الليبية. كما أكد رغبة بلاده في مواصلة المشاريع المتفق عليها كما أبدى تطلع تركيا للمساهمة في تنفيذ مشاريع

البرلمان الاتحادي يجتمع بحضور نواب كرد

العراق يطالب إيران وتركيا رسمياً بإيقاف شراء النفط عبر كردستان

بغداد، «الشرق الأوسط»

طلبت الحكومة العراقية رسمياً، أمس، من الجارتين تركيا وإيران، إيقاف جميع التعاملات التجارية وخصوصاً المتعلقة بـ«تصدير النفط مع إقليم كردستان وأن يتم التعامل في هذا الملف مع الحكومة الاتحادية حصراً».

وخلافاً لما أبدته شخصيات سياسية مثل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري ونائبي رئيس الجمهورية إيداع علوي وأسامة الجففي من مرونة في الموقف من إقليم كردستان بعد زيارة الثالثة إليه أول من أمس، أظهرت القرارات التي اتخذها المجلس الوزاري للأمن الوطني الذي يرأسه رئيس الوزراء حيدر العبادي تصلباً في موقف

بغداد من إقليم كردستان، حيث وجد المجلس تسكعاً بعدم شرعية الاستفتاء الكردي، وتابع تنفيذ القرارات «العقابية» السابقة التي اتخذها ضد الإقليم، إلى جانب اتخاذ إجراءات جديدة لإعادة السلطة الاتحادية في الإقليم والمناطق المتنازع عليها».

واستناداً إلى بيان صادر من مجلس الأمن الوطني، ورغم تأكيد المجلس أن الإجراءات الجديدة «ليست عقابية أو بالحد من المواقف الكردي»، فإن مراقبين يرون في مقررات مجلس الأمن الوطني الأخيرة، وخصوصاً المتعلقة بموضوع النفط وشبكات الاتصال للهواتف الجوالة «تصعيداً جديداً في الموقف من إقليم كردستان».

وذكر بيان المجلس أنه «صدر قراراً بأن تكون شبكات الاتصالات للهواتف الجوالة تحت السلطة الاتحادية ونقلها إلى بغداد».

ومعروف أن شركتي «اسيا



صور من موقع رئاسة الوزراء العراقية لاجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني برئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي أمس

الإقليم ممن تودع أموال تصدير النفط في حساباتهم». من جهة أخرى، عقد مجلس النواب العراقي جلسته الاعتيادية الخامسة والعشرين أمس، بحضور 174 نائباً من ضمنهم النواب الكرد عن كتل الاتحاد والتغيير والجماعة الإسلامية. وفي مستهل الجلسة، قدم رئيس مجلس النواب سليم الجبوري التعازي إلى الشعب العراقي في وفاة الرئيس جلال طالباني. ورداً على الاحتجاج الشديد الذي قوبل به الجبوري من قبل نواب عن التحالف الوطني والكتلة «دولة القانون» على زيارته إقليم كردستان أول من أمس، القى الجبوري كلمة أمام المجلس شرح فيها أسباب زيارته، وقال فيها إن «الحراك الدائم المجرم من الأراض المنهجا جمعياً وواجباً عاماً على

الاقليم ممن تودع أموال تصدير النفط في حساباتهم». من جهة أخرى، عقد مجلس النواب العراقي جلسته الاعتيادية الخامسة والعشرين أمس، بحضور 174 نائباً من ضمنهم النواب الكرد عن كتل الاتحاد والتغيير والجماعة الإسلامية. وفي مستهل الجلسة، قدم رئيس مجلس النواب سليم الجبوري التعازي إلى الشعب العراقي في وفاة الرئيس جلال طالباني. ورداً على الاحتجاج الشديد الذي قوبل به الجبوري من قبل نواب عن التحالف الوطني والكتلة «دولة القانون» على زيارته إقليم كردستان أول من أمس، القى الجبوري كلمة أمام المجلس شرح فيها أسباب زيارته، وقال فيها إن «الحراك الدائم المجرم من الأراض المنهجا جمعياً وواجباً عاماً على

الاقليم ممن تودع أموال تصدير النفط في حساباتهم». من جهة أخرى، عقد مجلس النواب العراقي جلسته الاعتيادية الخامسة والعشرين أمس، بحضور 174 نائباً من ضمنهم النواب الكرد عن كتل الاتحاد والتغيير والجماعة الإسلامية. وفي مستهل الجلسة، قدم رئيس مجلس النواب سليم الجبوري التعازي إلى الشعب العراقي في وفاة الرئيس جلال طالباني. ورداً على الاحتجاج الشديد الذي قوبل به الجبوري من قبل نواب عن التحالف الوطني والكتلة «دولة القانون» على زيارته إقليم كردستان أول من أمس، القى الجبوري كلمة أمام المجلس شرح فيها أسباب زيارته، وقال فيها إن «الحراك الدائم المجرم من الأراض المنهجا جمعياً وواجباً عاماً على

صفقات سلاح تتصدر محادثات رئيس الوزراء الروسي في الجزائر

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بينما كان منتظراً أن يبدأ رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيدف أمس زيارة رسمية إلى الجزائر ندوم يومين، قال مصدر قريب من الحكومة الجزائرية لـ«الشرق الأوسط»: إن محادثات ميدفيدف مع نظيره الجزائري أحمد أويحيى ستتناول إبرام صفقات سلاح جديدة، تندرج في سياق الصفقة الضخمة التي تم إبرامها عام 2006 وقيمتها 7 مليارات دولار. ولم يذكر المصدر قيمة الصفقة الجديدة المرتقبة.

بدوره، قال ميدفيدف، إن بلاده «تسعى إلى تعزيز التعاون مع الجزائر في مختلف المجالات، وبخاصة في ميدان مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة». وصرح رئيس وزراء روسيا لوكالة الأنباء الجزائرية، عشية الزيارة التي ستدوم يومين، بأن «مواجهة الإرهاب تتطلب توحيد جهودنا وتنسيقها». وتحدث عن «تطابق وجهات نظر البلدين بشأن كل أشكال التهديدات وبخاصة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود». ودعا الدول إلى «وضع خلافاتها وطموحاتها جانباً، وتوحيد صفوفها من أجل هزيمة (داعش) والتنظيمات الإرهابية الأخرى، التي تهدد الحضارة الإنسانية».

وأوضح المسؤول الروسي، أن حكومة بلاده «تسعى إلى تعزيز التعاون مع الجزائر في مجالات الأمن، وسنواصل تنسيق مواقفنا من مسائل السياسة الخارجية، ومن بينها قضايا الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنطقة الساحل والصحراء»، مشيراً إلى أن «الجزائر تلعب دوراً كبيراً في شمال أفريقيا، وهي إحدى الدول المحورية في هذه المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية». وحول العلاقات الاقتصادية بين الجانبين، قال: «خلال السنة الأخيرة تضاعف التبادل التجاري بين روسيا والجزائر، وبلغ حجمه قرابة 4 مليارات دولار. وهذه الأرقام جيدة، ولكن يجب علينا أن نسعى إلى مزيد من التقدم». وأضاف، أن الجانبين «يتعاونان في مجال الطاقة ولديهما عدد كبير من المشاريع الناجحة في مجال النفط والغاز». وتابع ميدفيدف، أن حكومة بلاده تعزز «تعاونها مع الجزائر في مشاريع الطاقة، التي أبادها الشعب العراقي ورئاسة مجلس النواب»، معتبراً أن «ما حدث بشأن مسألة العلم العراقي أثناء التشييع كانت خطأ غير مقصود».

الحالي اليوم ليس بين حكومتين في بغداد وأربيل، بل هو خلاف باتجاه الطريق الواحدة الذي لن يخدم مصلحة البلد العليا». وأوضح الجبوري أن «زيارتنا أربيل كانت واحدة من المحطات المهمة والأولى التي كشفت لنا فرصاً مهمة للحل، على الأقل في البعد المتعلق بالنيات والاستعداد للتفاهم ضمن إطار مقبول ابتداءً من كتيه الأراض المنهجا لطلبا السلام وصديقاً ورفيقاً درب ونضال وعمل لكثير من الساسة الحاليين. ونقلت طالباني من خلال البيان «تحيات أسرة الرئيس الراحل والشعب الكردي للشاعر الأطراف إنه «لا مناص من العودة إلى الدستور في وجهة الأليات التي ستفضي إلى الحل النهائي لأزمئتنا المتفاقمة يوماً بعد آخر وساعة بعد ساعة»، محذراً من أن «الخلاف

شبح التلاسن والخلافات الداخلية يعيق على طهران بعد فترة هدوء

رئيس القضاء مخاطباً روحاني: أنت عاطل يسعي وراء الاتفاق النووي

وتوضيح ذلك: «الأسف خلال التحقيق في بعض قضايا الفساد ما إن نستدعي أحد الأشخاص حتى يبدأ أصحاب المصالح بافتعال الأجواء السياسية والشخصية». وأضاف: «إذا كان من المقرر أن نقول إن الملف السياسي فإنه لم يبق مجال أمام التحقيق القضائي».

وقال لاريجاني إن «تشير الفوضى لإبعاد الشارع من الاختلاس والفساد وأخذ باتجاه القضايا السياسية وللافساد لا يتكون أي هجوم واتهام ضد القضاء».

وفي أحدث حالة اعتقال لمقرين من روحاني، أعلن القضاء الإيراني توقيف شقيق نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانبخري بتهمة مالية. ورداً على اعتقال شقيقه قال نائب الرئيس الإيراني إنه يعرف «إلى أين تغفل الفساد، وفي أي مستوى». وأضاف: «لا يحق لأحد تصفية الحسابات السياسية تحت ذريعة محاربة الفساد».

وأعلن القضاء الإيراني، الأحد، أنه يواصل التحقيق مع مهدي جهانبخري من دون تقديم توضيح حول أسباب اعتقاله. وكان القضاء الإيراني اعتقل شقيق الرئيس الإيراني ومستشاره الخاص بعد إعلان فوزه بالانتخابات الرئاسية التي جرت في مايو الماضي قبل أن تفرغ عنه بكفالة مالية بلغت 7,6 مليون يورو.

وقال لاريجاني إن «تشير الفوضى لإبعاد الشارع من الاختلاس والفساد وأخذ باتجاه القضايا السياسية وللافساد لا يتكون أي هجوم واتهام ضد القضاء».

وفي أحدث حالة اعتقال لمقرين من روحاني، أعلن القضاء الإيراني توقيف شقيق نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانبخري بتهمة مالية. ورداً على اعتقال شقيقه قال نائب الرئيس الإيراني إنه يعرف «إلى أين تغفل الفساد، وفي أي مستوى». وأضاف: «لا يحق لأحد تصفية الحسابات السياسية تحت ذريعة محاربة الفساد».

وأعلن القضاء الإيراني، الأحد، أنه يواصل التحقيق مع مهدي جهانبخري من دون تقديم توضيح حول أسباب اعتقاله. وكان القضاء الإيراني اعتقل شقيق الرئيس الإيراني ومستشاره الخاص بعد إعلان فوزه بالانتخابات الرئاسية التي جرت في مايو الماضي قبل أن تفرغ عنه بكفالة مالية بلغت 7,6 مليون يورو.



الرئيس الإيراني بين رئيس القضاء ورئيس البرلمان الأخوين صادق وعلي لاريجاني يوليو الماضي (خبر أونلاين)

بكل المقاييس واحدة من الأهداف التي يتبناها الجهاز القضائي الإيراني، إلا أنه في الوقت نفسه أشار إلى وجود عراقيل أمام مكافحة الفساد الاقتصادي من دون الخوض في التفاصيل، وقال في

بعدم الكثرات بتصريحات غير منطقية ولا أساس لها، مطالباً بدعم «القضاء للتصدي وللتخلص من مثل هذه الضغوط».

وتعبر في أي حفل عما يخطر ببالك عن القضاء». وكان لاريجاني يتحدث أمام حشد من المسؤولين في الجهاز القضائي، ومطالب لاريجاني من مسؤولي القضاء

قبل أن يعلق متهماً حول اعتقالات مقرين منه، في إشارة إلى اعتقال شقيقه وشقيق نائبه. وقال روحاني: «ربما بعض الأجهزة عاطلة ويجب أن تشغل بنسبة، وهي مضطرة لمباشرة على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني حول تصريحاته الأخيرة، وصف فيها جهات تقوم بمهمة التحقيق وإصدار أوامر الاعتقالات بـ«العاطلة»؛ وذلك في مؤشر على عودة سريعة في طهران إلى دائرة التلاسن والخلافات العميقة بين كبار المسؤولين، بعد فترة هدوء سبق إعلان تشكيلة الحكومة أغسطس الماضي».

وعقب يومين من انتقادات شديدة للهجة وجهها روحاني إلى جهات أقدمت على اعتقال عدد من المقرين من مكتبته وحلفائه الإصلاحيين، قال لاريجاني إن «أحد الإخوة الكرام قال إن الجهاز القضائي بسبب البطالة يقدم على استدعاء الأشخاص» وأضاف: «إن كان هناك عاطل فهو أنت، الذي ترك البلاد وشأنها منذ أربع سنوات وسعى وراء الاتفاق النووي، كأنه لا توجد أعمال ومشكلات في البلاد».

وفق ما نقلت عنه وكالة «فارس» للأخبار، وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني انتقد بشدة خلال خطاب له في جامعة طهران السبت، القيود المفروضة على الرئيس الإسلامي الأسبق محمد خاتمي

لدى لجأ رئيس القضاء الإيراني صادق لاريجاني إلى الأساليب البلاغية أمس عندما وجه رداً مباشراً على تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني حول تصريحاته الأخيرة، وصف فيها جهات تقوم بمهمة التحقيق وإصدار أوامر الاعتقالات بـ«العاطلة»؛ وذلك في مؤشر على عودة سريعة في طهران إلى دائرة التلاسن والخلافات العميقة بين كبار المسؤولين، بعد فترة هدوء سبق إعلان تشكيلة الحكومة أغسطس الماضي».

وعقب يومين من انتقادات شديدة للهجة وجهها روحاني إلى جهات أقدمت على اعتقال عدد من المقرين من مكتبته وحلفائه الإصلاحيين، قال لاريجاني إن «أحد الإخوة الكرام قال إن الجهاز القضائي بسبب البطالة يقدم على استدعاء الأشخاص» وأضاف: «إن كان هناك عاطل فهو أنت، الذي ترك البلاد وشأنها منذ أربع سنوات وسعى وراء الاتفاق النووي، كأنه لا توجد أعمال ومشكلات في البلاد».

وفق ما نقلت عنه وكالة «فارس» للأخبار، وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني انتقد بشدة خلال خطاب له في جامعة طهران السبت، القيود المفروضة على الرئيس الإسلامي الأسبق محمد خاتمي

مواقف دولية ترفض خروج واشنطن من الاتفاق النووي

طهران تلوح برد قاس على تصنيف «الحرس» منظمة إرهابية

الأوسع كما يتعين عليه أن يواصل العمل على التصدي لأنشطة إيران لزعة استقرار المنطقة». بدوره، جدد وزير الخارجية الألماني زيفغارد غابرييل أمس قلق بلاده من أن يعلن ترمب أن إيران لا تلزم بالاتفاق النووي ومن أن يفتي ذلك كوريا الشمالية عن أي اتفاق لكبح برنامجها النووي.

وقال جابرييل للصحافيين في برلين أمس إن ألمانيا مستعدة لزيادة الضغط على إيران بالوسائل الدبلوماسية ولكن «لا تريد أن ترى أي ضرر يلحق بهذا الاتفاق» وفق ما أوردته «رويترز».

وتابعت: «لم نعد نستطيع فتح جبهة جديدة» الآن مع مواجهة التهديد الكوري الشمالي، في إشارة إلى الاتفاق الإيراني واحتمال تقويض الأميركيين له». في موسكو قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف تعليقاً على تصريح ترمب بشأن احتمال انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران إن خطوة كهذه ستكون لها «عواقب سلبية». وتابع: «يمكننا فقط أن نحاول التكنهن بما ستكون عليه هذه العواقب، وهو ما نقوم به الآن». مشيراً إلى أن بوتين أشاد مراراً بأهمية الاتفاق.

من جانب آخر، قال المتحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، بعد اتصال هاتفي أجرتة ماي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن بريطانيا وإسرائيل تتفقان على ضرورة أن يدرك المجتمع الدولي التهديد الذي تمثله إيران للخليج والشرق الأوسط. وقال المتحدث في بيان «اتفق على أن المجتمع الدولي يتعين أن يدرك التهديد الذي تمثله إيران لمنطقة الخليج والشرق الأوسط وطبعاً ليس لتفكيكها».

الرقابة» وتابع أنه «في حال وجهت الوكالة الدولية طلباً بتفتيش المواقع الإيرانية فمقدماً سنقرر طهران». رغم ذلك قال قاسمي إنه لا يرغب في أن يسبق موقف وزير الخارجية محمد جواد ظريف مضيعة إن بلاده تراقب الأوضاع وستتخذ القرار المناسب في حال قرر ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي.

في غضون ذلك، أعلن الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو أمس أن إيران تحترم بالكامل تعهداتها بموجب الاتفاق المبرم مع الدول الكبرى في 2015 بشأن برنامجها النووي، وصرح «استطعنا لتفاوض حول البرنامج الصاروخي إيران في الموضوع النووي بموجب خطة العمل المشتركة الشاملة» أي الاتفاق النووي الإيراني وفق ما نقلت وكالة العمل الفرنسية. بدوره ذكرت وزيرة الخارجية الأوروبية فيديريكا مويريني من جهتها أن احترام إيران التزاماتها النووية هو ما تحقق منه ثمان في مائة. وصرحت أن الأوان وقت ثمان «قنوات جديدة في التعاون الدولي، ولطبعاً ليس لتفكيكها».

الناجح عنه يصب فعلاً في المصلحة القومية الأمريكية. وفي حال عدم تأكيد الرئيس، يمنح القانون الكونغرس مهلة 60 يوماً لاتخاذ قرار بشأن إبقاء رفع العقوبات أو إعادة فرضها. وذكرت وكالة بلومبرغ أول من أمس نقلت عن مصادر مطلعة أن ترمب قد يتراجع عن وقف الاتفاق على أن يفرض بدلاً منه رقابة مشددة على الأنشطة الإيرانية.

في سياق متصل جدد قاسمي النفي الإيراني لما تناقلت وكالة «رويترز» نقلاً عن مصادر إيرانية وغربية حول استعداد إيراني للتفاوض حول البرنامج الصاروخي الإيراني ووقف مصادر أميركية فإن الخطوة قد تتضمن تصنيف الحرس النووي منظمة إرهابية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية توقعات مصادر متطابقة إلى ترجيح امتناع الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تقرير مرتقب للكونغرس في 15 أكتوبر (تشرين الأول) عن تأكيد احترام إيران التزاماتها. فالقانون يلزمه بإبلاغ الكونغرس كل 90 يوماً إن كانت إيران تحترم النص وإن كان رفع العقوبات

كوريا الشمالية. ووصف ما قاله عن علاقة طهران بكوريا الشمالية «اتهامات غير واردة» شديداً على أن بلاده «ستوجه الرد المطلوب في الوقت المناسب»، مضيفاً أنها تأتي في سياق «الترهيب من إيران وأنه لا محل لها من الإعراب وخاطلة».

وقال ترمب في مقابلة مع حاكم ولاية أركنسو السابق مايك هاكاكي في برنامج «هاكاكي» على شبكة (تي بي إن) إن إيران «تقدم الدعم المالي إلى كوريا الشمالية ولديها تبادل غير مناسب مع هذا البلد. ربما نقولون إنه لا علاقة للموضوع بالاتفاق النووي لكن براني يعارض تماماً روح الاتفاق النووي».

أول من أمس، قال جعفري إن قواته تعتبر أي عقوبات جديدة «خروجاً أحادياً من الاتفاق النووي وسحقاً». وأضاف: «على أميركا أن تتحمل تبعاتها. نأمل أن يتخذ هؤلاء القوم الخطوات المطلوبة على هذا الصعيد».

وفي ما نقلت عنه وكالات أنباء روسية، رد قاسمي على اتهامات وجهها ترمب أول من أمس إلى إيران بتقديم الدعم إلى

لندن، «الشرق الأوسط»

غداة تهديدات شديدة للهجة وجهها قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري حذر فيها الإدارة الأميركية من تصنيف قواته على قائمة المنظمات الإرهابية، خرج المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي بموقف مشابه في مؤتمر الأسبوعي دفاعاً عن موقف القيادي العسكري وتودع برد إيراني

«قاس» إذا ما صنف الحرس الثوري على قائمة المنظمات الإرهابية محذراً الإدارة الأميركية من ارتكاب ما وصفه بالخطأ الاستراتيجي وذلك في حين سارعت أمس موسكو وبرلين وبكين بإعلان تسكيكها بالاتفاق في موقف مماثل للاتحاد الأوروبي تزامن مع طلب رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو بالبقاء على الاتفاق النووي.

وقال قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري أمس إن مواقف الحرس الثوري والخارجية الإيرانية «تجاه الأعداء» واحدة وتحتد جعفري «أنه عن «تنسيق جيد بينه وبين طرف في إعلان المواقف الإيرانية ضد أعداء

«حماس» تأمل بتزامن المفاوضات مع بدء تخفيف عقوبات الساطة

في بدء مرحلة جديدة من وحدة الصف الفلسطيني، تمهيداً للانطلاق نحو تحقيق السلام العادل بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وإنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة، بما يلبي طموحات الشعب الفلسطيني المشروعة في حياة أمنة ومستقرة ومزدهرة».

من جهة أخرى، أكد رئيس تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة نائباً لرئيس مجلس إدارة غرفة التجارة الدولية لطريق الحرير منيب المصري، لـ«وكالة الأنباء الشرق الأوسط» الرسمية المصرية، أن حجم الاستثمارات المتوقعة في قطاع غزة، بعد إتمام جهود المصالحة بين فتح وحماس، يقدر بنحو 5 مليارات دولار، ما بين مطار وميناء وتنمية ومصانع، مشيراً إلى أنه جرى عرض فرص الاستثمار على الوفد الصيني الذي زار فلسطين الأسبوع الماضي.

وأضاف: «إن من أهم المواضيع التي من المخطط الاستثمار بها، ربط الضفة الغربية بقطاع غزة بطريق للسيارات وسكة حديد، إلى جانب إنشاء ميناء بحري في غزة ومطار جوي»، منوهاً إلى أن هذه المشاريع ستضع فلسطين على خريطة التصدير إلى العالم، وستجعلها دولة متقدمة ومصدرة، لافتاً إلى أن «موقعها الجغرافي وإنتاجها البشرية المحبة للإنسان سيكونها عاملاً مساعداً في تحقيق نموها وتقدمها».

لاعتراف بها. وجدد القانوع، رفض حماس لطرح سلاح «كتائب القسام» للنقاش، وأضاف: «لم يكن مطروحاً من قبل، في أي مرحلة، ولن يطرح مجدداً».

وتحظى المفاوضات المكتملة للمصالحة، برعاية مصرية رفيعة المستوى، خصوصاً أن مدير جهاز المخابرات العامة المصرية، خالد فوزي، شارك مع وفد أممي مصري، في إتمام وصول حكومة الماضي، وعيّن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في رسالة تلفزيونية موجّهة للحكومة الفلسطينية، عن دعم مصر للتوافق الكامل بين الفصائل الفلسطينية.

وعقد السيسي، أول من أمس، اجتماعاً ضم رئيس مجلس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، ووزراء الدفاع، والداخلية، والعدل، والمالية، بالإضافة إلى رئيسي المخابرات العامة وهيئة الرقابة الإدارية. وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية علاء يوسف، إن الاجتماع تناول تطورات الجهود التي تبذلها مصر على صعيد تحقيق المصالحة الفلسطينية، وما أسفر عن تلك الجهود من اتخاذ الفصائل الفلسطينية خطوات ملموسة لإنهاء الانقسام ورب الصعد، مضيفاً أن الرئيس وجه بمواصلة «التحركات المصرية الرامية لمساعدة الأشقاء الفلسطينيين



الحمد لله يصافح هنية في غزة قبل أيام (رويترز)

بموجب تلك النتائج في الحكومة، وترفض الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو، والمصالحة، وتعتبرها «وهمية»، وتدعو «حماس»

دعم دولي للسلطة الفلسطينية، قال الناطق باسم الحركة: «(حماس) شاركت في انتخابات تشريعية ديمقراطية تزيهه خضعت للرقابة، وحصدت الأغلبية ولها الحق في المشاركة

وشأن التنازلات التي يمكن أن تقدمها حركته، خصوصاً ما يتعلق منها بالمشاركة في الحكومة، أشار القانوع إلى أن المشاركة وزراء من «حماس» في الحكومة عائقاً أمام الحصول على

ويشأن التنازلات التي يمكن أن تقدمها حركته، خصوصاً ما يتعلق منها بالمشاركة في الحكومة، أشار القانوع إلى أن المشاركة وزراء من «حماس» في الحكومة عائقاً أمام الحصول على

القاهرة: محمد نبيل حلمي وضعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ما يمكن اعتباره حداً أدنى لمكاسيها وسقفاً لتنازلاتها، عشية انطلاق الجولة المكتملة للمصالحة الفلسطينية، في القاهرة اليوم. وأكد مصدر مسؤول في الحركة، تحدث إلى «الشرق الأوسط»، أن «حماس ترى الكفة في ملعب مصر (فتح) ودول عربية أخرى، بعدما أظهرت أكبر قدر من المرونة للوصول إلى نقطة متقدمة في طريق المصالحة».

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن الحركة «تنتظر الوفاء بوعود قطعت من قبل أطراف عدة، بعضها سياسي، وبعضها الآخر اقتصادي وتنموي»، فيما شدد على «ثوابت لا يمكن الرجوع عنها؛ مثل سلاح المقاومة، والمشاركة المتكافئة في الحكومة».

ومن المنتظر أن تحسم جولة المصالحة بين ممثلين عن حركتي «فتح» و«حماس»، عدداً من الملفات الخلافية بين الفصيلين، وعلى رأسها سلاح «كتائب القسام» التابعة لـ«حماس»، ومسألة العقوبات المالية المفروضة من السلطة الفلسطينية على قطاع غزة.

ويتراس وفد «فتح» في المفاوضات، عضو اللجنة المركزية للحركة، عزام أحمد، ويضم القياديين روجي فووح، وفايز أبو عيطة، وحسين الشيخ،

بعد شكوك حول التوقيت المتزامن مع بدء مباحثات المصالحة

«حماس» تلاحق مطلق صاروخ «فائل» واتهامات بـ«التخابر»

رام الله، كفاح زبون

هاجم الجيش الإسرائيلي موقعاً تابعاً لحركة حماس في قطاع غزة، رداً على إطلاق مسلحين صاروخاً باتجاه إسرائيل، في رسالة إسرائيلية للحركة بأنها مسؤولة عن أي تصعيد سيحدث. وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي، إن «دبابه استهدفت موقعاً لحماس في جنوب قطاع غزة، ودمرت رداً على صاروخ أدى إلى إطلاق صواريخ الإنداز في جنوب إسرائيل».

وكان مسلحون أطلقوا صاروخاً تجاه إسرائيل من غزة، لكنه سقط داخل القطاع نفسه.

وأعلنت إسرائيل بداية، أن صاروخاً أطلق من غزة استهدف «أشكول»، لكن غادي يركوني، رئيس المجلس الإقليمي هناك قال إن أي قذيفة لم تسقط في الأراضي الإسرائيلية، ثم أعلن الجيش الإسرائيلي أن الصاروخ انفجر داخل قطاع غزة.

ويعد هذا الصاروخ الأول الذي يجري إطلاقه من القطاع منذ نحو شهرين. وعلى الرغم من أن أي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن إطلاق الصاروخ، فإن أصابع الاتهام تشير إلى الجماعات المتشددة الموالية لـ«داعش» والمستهدفة من قبل «حماس».

وجاء إطلاق الصاروخ بعد أيام من اعتقال حماس 4 قياديين متشددين موالين للتحظيم داعش، ضمن حملة كبيرة ضد الجماعات المتشددة في قطاع غزة. ويعتقد أن الدواعش أرادوا بث رسالة لحماس مع بداية مباحثات المصالحة في القاهرة، بأنهم قادرين على استدراج حرب على القطاع من شأنها تخريب أي جهود لإنهاء الانقسام، واستعادة السلطة الفلسطينية السيطر على القطاع.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن حركة حماس شكّت جهودها لكشف الجهات التي تفتّ خلف إطلاق الصاروخ وهي تلاحقهم. وبحسب المصادر، «تعتقد حماس أن متشددين يحاولون الانتقام من الحركة بهذه الطريقة»، ونقلت مواقع مسيوبة على «حماس» أمس، عن مصادر أمنية في الحركة، أن كثيراً من الجماعات التي

تحمّل أسماء وهمية مدعومة من قبل إسرائيل. وقالت المصادر: «التضح أن خلايا سمت نفسها أسماء وهمية تلقت تمويلها وتوجيهها من قبل جهات مخابراتية إسرائيلية». وأضاف: «لديها اعترافات تفيد بتوجيه ضباط المخابرات الإسرائيلية، من أجل الإخلال بالأمن العام في القطاع، ولكن مبرراً لاستهداف مقرات المقاومة واستنزاف المقاومة».

ولخت المصادر إلى أن هذه الخلايا تابعة للدواعش، حين وصفتهم بعناصر الفكر المنحرف.

وتطلق «حماس» على الدواعش في غزة منحرفين فكرياً. وحذرت المصادر من استغلال هؤلاء الشباب من قبل المخابرات الإسرائيلية والإيقاع بهم في وحل العمالة.

وجدد التأكيد على أن الأجهزة الأمنية لا تعقل أحداً على خلفية عمله في المقاومة حيث التوافق الوطني، مضيفة: «الكل يعلم أننا نعمل على حماية ظهر المقاومة».

ونبهت تلك المصادر إلى أن «العمل الأمني يمتاز بالسرية وحفظ المعلومات سوى عن أصحاب القرار، فهم من يطع عليها فقط». وهذه ليست أول مواجهة بين «حماس» والمتشددين في غزة.

وقتل «حماس» المتشدد وعناصره، فيما استهدف التنظيم بالتفجير والقتل عناصر من «حماس». وتشن حماس منذ أكثر من عام، حملة هي الأضخم ضد الدواعش ضمن اتفاق مع مصر يتعلق بتكثيف الجهود ضد الدواعش ومنع تنقلهم من وإلى سيناء.

وتتعلق حماس المئات منهم، وقدمتهم إلى محاكم عسكرية وحكمت عليهم بين عام ونصف العام إلى ثلاثة بتهمة «معارضة سياسات الثورة». وتريد حماس كبح جماح هذه الجماعات في قطاع غزة. لكن إسرائيل تصر على تحميل الحركة المسؤولية عن كل النيران الصادرة من القطاع.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيجاى أدري، إن «إطلاق القذيفة الصاروخية يعتبر تهديداً على أمن مواطني إسرائيل وخرقاً لسيادتها». منظمة حماس تتحمل المسؤولية عن أي اعتداء ينطلق من قطاع غزة».

وقبل هؤلاء، ظهرت بقوة، مجموعة تطلق على نفسها اسم سريية «عمر حديد»، واستطاعت إطلاق مجموعة صواريخ على إسرائيل كادت تتسبب في جلب حرب على القطاع. ومع بروز هذه الجماعات اختفت أخرى، مثل جماعة «جند أنصار الله»، والجيش الإسلام، و«لجنت». لكن جميع هذه الجماعات كانت دائماً تقول إنها تسعى للحكم بما أنزل الله، متهمه «حماس» بالحكم بطريقة غير شرعية.

وظلت الحرب بين «حماس» وهذه الجماعات شبه باردة، تخللها اعتقالات واتفاقات وأحياناً قتل، حتى انفقت حماس مع مصر على سن حرب واسعة ضدهم، وكبح جماحهم في غزة، وقطع أي تواصل لهم مع سيناء. وتحتج «حماس» اليوم المئات منهم بعد تقديمهم للمحاكمة وتلاحق آخرين.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

اختتمت مسيرة «نساء يصنعن السلام» الإسرائيلية، الليلة قبل الماضية، إذ بهرجان ضخم فاق كل التوقعات؛ إذ شاركت مع جرح لا يُلتم. جئت إلى هنا لأقول - نحن نحب الحياة. يسمح لنا القول بصوت عال - نحن نحب السلام». ودعا شتان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الحكومة بنيامين نتانياهو إلى الجلوس معاً وتحقيق «السلام ممكن وعلى القادة أن يصنعوه».

وكانت المسيرة قد انطلقت قبل أسبوعين من مدينة «سدبروت» المجاورة لقطاع غزة، وطافت كل أنحاء إسرائيل، ووصلت إلى أريحا يوم السبت الماضي، ثم اختتمت في القدس. وشاركت فيها آلاف النساء الإسرائيليات والفلسطينيات المطالبات بالتوصل إلى اتفاق سياسي. وكان من بين المتحدثين بجند التظاهر، النائب السابق شكيب شتان، الذي فقد ابنه الشرطي كميل في العملية التي وقعت في الحرم القدسي

رفض الحرب على غزة وأدنها وصمن عن الطعام طيلة أيامها

30 ألف امرأة في إسرائيل يطالبن نتانياهو بالجنوح إلى السلام

في يوليو (تموز) الماضي. وقال: «رغم أن قلبي ينفذ، أرق هذا المساء معن بخمر وبياضان بان السلام والمحبة يجب أن يجمعنا. عانينا كثيراً، وفقدت عائلات إسرائيلية وفلسطينية أو لاها وما يقينا مع جرح لا يُلتم. جئت إلى هنا لأقول - نحن نحب الحياة. يسمح لنا القول بصوت عال - نحن نحب السلام».

ودعا شتان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الحكومة بنيامين نتانياهو إلى الجلوس معاً وتحقيق «السلام ممكن وعلى القادة أن يصنعوه». وكانت المسيرة قد انطلقت قبل أسبوعين من مدينة «سدبروت» المجاورة لقطاع غزة، وطافت كل أنحاء إسرائيل، ووصلت إلى أريحا يوم السبت الماضي، ثم اختتمت في القدس. وشاركت فيها آلاف النساء الإسرائيليات والفلسطينيات المطالبات بالتوصل إلى اتفاق سياسي. وكان من بين المتحدثين بجند التظاهر، النائب السابق شكيب شتان، الذي فقد ابنه الشرطي كميل في العملية التي وقعت في الحرم القدسي

يقوم القادة بواجبهم في صنع السلام. وصمن في العام الماضي عن الطعام لمدة 51 يوماً، في إشارة إلى الفترة التي استغرقها تلك الحرب. وأكد إن إبانة الحرب ودعوة الحكومة الإسرائيلية للبحث عن حل سياسي بنفذ أزواج وأبناء النساء الإسرائيليات من الحرب. وقامت هذه المجموعة في العام الماضي، بتنظيم مسيرات جابت الطرق الرئيسية في إسرائيل، إلى أن باتت تضم آلاف الناشطات الإسرائيليات من مختلف الانحيازات السياسية، وتطالب بالتوصل إلى حل متفق عليه بين الفلسطينيين وإسرائيل من أجل إنهاء الصراع في المنطقة. وتنبع خصوصية هذه المجموعة، من أن المبادرات فيها من جميع أطراف السياسة، بما في ذلك اليمين. وكانت بدايتها في الحرب الإسرائيلية على غزة سنة 2014؛ إذ أعلن رفضهن الحرب بأي شكل من الأشكال والإصرار على ضرورة أن

من الالتقاء للحديث عنها، وأيضاً من خلال الرغبة بالتعرف على نساء فلسطينيات والتوصل معهن إلى حوار وتعارف». وأضافت أن «التعبير يمكن أن يحدث إذا قررت آلاف النساء معا انهن لسن مستعدات لمواصلة العيش في صراع».

والمسيرة من إعداد وتنظيم مجموعة نسائية بدأت صغيرة وكبرت، إلى أن باتت تضم آلاف الناشطات الإسرائيليات من مختلف الانحيازات السياسية، وتطالب بالتوصل إلى حل متفق عليه بين الفلسطينيين وإسرائيل من أجل إنهاء الصراع في المنطقة. وتنبع خصوصية هذه المجموعة، من أن المبادرات فيها من جميع أطراف السياسة، بما في ذلك اليمين. وكانت بدايتها في الحرب الإسرائيلية على غزة سنة 2014؛ إذ أعلن رفضهن الحرب بأي شكل من الأشكال والإصرار على ضرورة أن

مواجهة فصل الشتاء ستكون أحد التحديات بوجه الحكومة الجديدة

هطول الأمطار المفاجئ في غزة يكشف هشاشة البنية التحتية

أن بلدية غزة والبلديات كافة في القطاع، تعمل من أجل مصالح المواطنين.

وأكد سالم على أن البنية التحتية في قطاع غزة ما زالت بحاجة إلى مزيد من التطوير، وأن ذلك يتم بمشاركة جيري إنجازها بمساعدة العديد من الدول والجهات المانحة، التي تسعى إلى تحسين واقع الحياة في غزة. متأملاً أن تنجز المصالحة الفلسطينية، وأن تكون بداية لفتح آفاق جديدة، وإنعاش الوضع الحياتي في القطاع على كافة الأصعدة ومنها البنية التحتية.

ويعد الانتقادات الواسعة لعدد من المواطنين ووسائل الإعلام المحلية والناشطين، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتناقل صور ومقاطع فيديو تعرض غرق بعض الأجزاء من مشروع إعادة تأهيل شارع صلاح الدين، والذي يُعد أحد أكبر مشاريع اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، إن حصلت اللجنة بيانا قالت فيه، «إن ما أصرت من غرق لبعض الأجزاء في الشارع، وتحديدًا في المنطقة ما بين وادي غزة ومدخل مخيم البريج، ناجم عن قيام أحد المواطنين بإغلاق بالوعة تصريف مياه الأمطار في تلك المنطقة من الشارع بالباطون، ما أدى إلى تضرر بعض المصارف فيها وعرق أجزاء من الشارع في المنطقة المذكورة».

وأضافت اللجنة، «قامت اللجنة القطرية وبعد الوصول للمتسبب بغرق تلك المنطقة بمياه الأمطار، بإبلاغ المواطن المختصة، التي بدورها اعتقلت المواطن المتسبب بالأمر، وتعمل الآن على محاسبته».

وتابعت: «تتابع اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، الموضوع بشكل حثيث مع الجهات المعنية ونوي الإخصاص لمعالجة الأمر وضمان عدم تكراره».



جانب من شارع صلاح الدين الذي يربط بين محافظات القطاع كما بدأ أمس

إلى أنه اضطر في أكثر من مرة خلال مروره عبر الشارع إلى السير بسرعة بطيئة جدا لتجاوز المياه التي تجمعت في مناطق عدة، ولم يجر تصريفها عبر العبارات الخاصة.

واشكى صالح من تسبب ذلك في تأخره عن نقل موظفين ومدرسات إلى أعمالهم مدة 25 دقيقة. وأعرب خلف عن استغرابه من أن تغرق مثل هذه الشوارع التي جرى ترميمها حديثا، وتسأل عن الأسباب الحقيقية خلف هذا الخلل في شوارع بغرض أنها حديثة ودفعت ملايين الشواكل من أجل تحسينها.

وكان الغزيون يبنون النفس بان لا تتكرر مشاهد غرق أحياء كاملة في مياه الأمطار هذا العام. وأرجح ماهر سالم، نائب رئيس لجنة الطوارئ في بلدية غزة، ما جرى إلى تجمع النفايات، وإلقاء المواطنين القمامة في عبارات تصريف المياه إلى البرك والتجمعات الخاصة بها، لافتا

إلى أنه اضطر في أكثر من مرة خلال مروره عبر الشارع إلى السير بسرعة بطيئة جدا لتجاوز المياه التي تجمعت في مناطق عدة، ولم يجر تصريفها عبر العبارات الخاصة.

واشكى صالح من تسبب ذلك في تأخره عن نقل موظفين ومدرسات إلى أعمالهم مدة 25 دقيقة. وأعرب خلف عن استغرابه من أن تغرق مثل هذه الشوارع التي جرى ترميمها حديثا، وتسأل عن الأسباب الحقيقية خلف هذا الخلل في شوارع بغرض أنها حديثة ودفعت ملايين الشواكل من أجل تحسينها.

وكان الغزيون يبنون النفس بان لا تتكرر مشاهد غرق أحياء كاملة في مياه الأمطار هذا العام. وأرجح ماهر سالم، نائب رئيس لجنة الطوارئ في بلدية غزة، ما جرى إلى تجمع النفايات، وإلقاء المواطنين القمامة في عبارات تصريف المياه إلى البرك والتجمعات الخاصة بها، لافتا

إلى أنه اضطر في أكثر من مرة خلال مروره عبر الشارع إلى السير بسرعة بطيئة جدا لتجاوز المياه التي تجمعت في مناطق عدة، ولم يجر تصريفها عبر العبارات الخاصة.

واشكى صالح من تسبب ذلك في تأخره عن نقل موظفين ومدرسات إلى أعمالهم مدة 25 دقيقة. وأعرب خلف عن استغرابه من أن تغرق مثل هذه الشوارع التي جرى ترميمها حديثا، وتسأل عن الأسباب الحقيقية خلف هذا الخلل في شوارع بغرض أنها حديثة ودفعت ملايين الشواكل من أجل تحسينها.

وكان الغزيون يبنون النفس بان لا تتكرر مشاهد غرق أحياء كاملة في مياه الأمطار هذا العام. وأرجح ماهر سالم، نائب رئيس لجنة الطوارئ في بلدية غزة، ما جرى إلى تجمع النفايات، وإلقاء المواطنين القمامة في عبارات تصريف المياه إلى البرك والتجمعات الخاصة بها، لافتا

إلى أنه اضطر في أكثر من مرة خلال مروره عبر الشارع إلى السير بسرعة بطيئة جدا لتجاوز المياه التي تجمعت في مناطق عدة، ولم يجر تصريفها عبر العبارات الخاصة.

واشكى صالح من تسبب ذلك في تأخره عن نقل موظفين ومدرسات إلى أعمالهم مدة 25 دقيقة. وأعرب خلف عن استغرابه من أن تغرق مثل هذه الشوارع التي جرى ترميمها حديثا، وتسأل عن الأسباب الحقيقية خلف هذا الخلل في شوارع بغرض أنها حديثة ودفعت ملايين الشواكل من أجل تحسينها.

وكان الغزيون يبنون النفس بان لا تتكرر مشاهد غرق أحياء كاملة في مياه الأمطار هذا العام. وأرجح ماهر سالم، نائب رئيس لجنة الطوارئ في بلدية غزة، ما جرى إلى تجمع النفايات، وإلقاء المواطنين القمامة في عبارات تصريف المياه إلى البرك والتجمعات الخاصة بها، لافتا

إلى أنه اضطر في أكثر من مرة خلال مروره عبر الشارع إلى السير بسرعة بطيئة جدا لتجاوز المياه التي تجمعت في مناطق عدة، ولم يجر تصريفها عبر العبارات الخاصة.

الحكومة تطالب موظفي المنظمة الدولية بالنزول إلى الميدان لتقصي الحقائق اليمن يدعو الأمم المتحدة إلى «الكف عن تدليل الانقلابيين»

الرياض، نايف الرشيد
دعت الحكومة اليمنية، على لسان وزيرها لحقوق الإنسان الدكتور محمد عسكر، الأمم المتحدة إلى مراجعة أدائها في اليمن، والكف عن تدليل الانقلابيين الذين يتلاعبون بالمساعدات الإنسانية. وشهد الوزير عسكر، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، على الأداء «المهم والحيوي» الذي تقوم به الأمم المتحدة في اليمن، إلا أنه قال: إن هذا الأداء يحتاج إلى كثير من التقييم، معتبراً أن الكثير من الأموال

تذهب إلى غير مستحقينها. وأضاف عسكر لـ«الشرق الأوسط»، أمس، أن وزارة حقوق الإنسان اليمنية مثلاً لم تلق دعماً أو مساندة للتعامل في قضايا حقوق الإنسان من الأمم المتحدة، عدا دعم بسيط جداً عبر المفوضية السامية لحقوق الإنسان تمثل في دورة تدريبية لفريق من الوزارة في جنيف، أما باقي وكالات الأمم المتحدة فلم تقدم سوى الوعود. وعليه، فإن الأمم المتحدة «مطلبة قبل غيرها في هذه المرحلة أكثر من

أي وقت سابق بإعادة تقييم أعمال وكالاتها كافة في اليمن». ودعا الوزير اليمني، الأمم المتحدة إلى «الكف عن التدليل المستمر لميليشيات الحوثي وصالح، التي تتلاعب بالمساعدات الإنسانية وتمنع فريق منظمة الصحة العالمية من افتتاح غرفة عمليات مكافحة مرض الكوليرا في صنعاء، وغير ذلك من أعمال نهب المساعدات الإغاثية والإنسانية وبيعها لصالح ما تطلق عليه الميليشيات (الجهود الحربي)». وأضاف، أن على الأمم المتحدة مراجعة وكالاتها فيما يتعلق بالتقارير التي تصدرها، خصوصاً ما يتعلق برصد وتوثيق حالات انتهاكات حقوق الإنسان؛ إذ تسجل حالات كثيرة من المقاتلين على أنهم من الضحايا المدنيين، كما أن على الدول المانحة مراقبة تلك الأنشطة عن كثب.

إلى ذلك، أكد راجح بادي، المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليمنية، لـ«الشرق الأوسط»، أن ما يحدث في اليمن سببه عدم تطبيق القرارات الصادرة من مجلس الأمن والأمم المتحدة، مشيراً إلى أن تدهور الوضع الإنساني والتنموي في البلاد سببه ممارسات القوى المتحددة عندما تريد أن تنتهي معاناة الشعب اليمني فعلياً فصح الطرف المتخنت والمنسب في فوضى البلاد، إضافة إلى تطبيق فوري وعاجل للقرارات الأممية الصادرة، مشككاً في جدية الأمم المتحدة في إنهاء معاناة الشعب اليمني.

افتتاح فرع للبنك المركزي في تعز لإنهاء أزمة الرواتب

جدة، أسماء الغابري
تعز، «الشرق الأوسط»
أعلن عبد العزيز جباري نائب رئيس الوزراء اليمني أمس، إعادة افتتاح فرع البنك المركزي في تعز، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، في خطوة من شأنها إنهاء أزمة تأخر الرواتب، والقضاء على فوضى جمع الإيرادات.

وقال جباري خلال زيارته لمدينة تعز إن «إعادة افتتاح البنك المركزي تعد خطوة مهمة تحتاجها المحافظة لإنهاء حالة الفوضى التي يتعرض لها الموارد المالية التابعة للحكومة في المحافظة»، مشدداً على أن الحكومة اليمنية لن تسمح لأي شخص أو جهة بسرقة إيرادات المدينة التي يجب أن تورد إلى البنك المركزي بشكل مباشر.

وسجلت مصلحة الجوازات الأسبقية لتكون أول جهة تورد إيراداتها إلى البنك المركزي في تعز بعد افتتاحه، حيث وزدت إليه 418 ألف ريال يمني (1672 دولاراً)، على أن تسير على النهج نفسه جميع مؤسسات الدولة في تعز. وأشار نائب رئيس الحكومة إلى أنه لن يغادر تعز، حتى عودة الأوضاع إلى طبيعتها والتأكد من إصدار الجوازات بشكل رسمي من تعز، ويأتي ذلك تعزيزاً لدور الأجهزة الأمنية وتنفيذاً لقرارات الرئيس اليمني التي صدرت الأحد الماضي بتبليغ كل مطالب محافظة تعز، وكان جزء كبير من مقر البنك المركزي السابق في تعز قد تعرض إلى التدمير، وعلى أساسه تم استخدام مقر آخر كان سابقاً مقرّاً لبنك التسليف الزراعي الملوك للدولة.

وأوضح مسؤول رفيع في مقر البنك المركزي في تعز، فضل عدم الكشف عن اسمه، أن افتتاح فرع البنك المركزي في تعز، من شأنه تنمية موارد الدولة والقيام بالدور الرقابي المالي، وصرف المرتبات لوظفي الحكومة، والنفقات التشغيلية والتفجيرية دون تأخير. وأضاف أن الإيرادات كانت تجمع عبر حسابات حكومية في البنك الأهلي قبل افتتاح فرع البنك المركزي في تعز، ومع افتتاح إيرادات المحافظة بشكل مباشر، ولكنها تتطلب بعض الوقت، وقال: «بسبب عدم وجود فرع للبنك المركزي في عدن

«مركز الملك سلمان للإغاثة» يستهدف إعادة تأهيل ألفي طفل مجنّد سنوياً

«نحن نستهدف المحتاجين ونقدم السلال الغذائية في هذه المناطق من دون شعار أو هوية للمركز من أجل ضمان وصولها، وللمعلومية 70 في المائة من أدوية الكوليرا التي قمنا بإرسالها في المناطق الخاضعة للحوثيين، كما أن لدينا برنامجاً للتغذية يستهدف 77 ألف طفل في الحديدة و20 ألف امرأة حامل ومرضع ورغم سوء إدارة الحوثيين للحديدة واستخدامهم للميناء في التهريب، شفاء 99 في المائة من حالات الكوليرا»

في إحصائيات جديدة، كشف الدكتور سامر الجطيلي أن عدد حالات الكوليرا في اليمن انخفضت بنسبة لا تقل عن 60 في المائة بحسب آخر المؤشرات الصحية، وهو ما يمثل نحو 40 في المائة منذ بداية الوباء على حد قوله. وقال: «وفقاً للمؤشر الأخير تجاوزت معدلات الاستشفاء 99 في المائة بمعنى أن من يتحدث عن عدد تراكمي يتجاوز 750 ألف حالة مستشفية وتم شفاؤهم، أي أن الحالات الموجودة فعلياً في المستشفيات الآن هي 10 آلاف حالة فقط يتم علاجها».

ولم الجطيلي إلى أن وباء الكوليرا أحد الموضوعات التي تم استخدامها سياسياً من قبل الحوثيين، منوهاً بأن الكوليرا هو وباء مستوطن في اليمن وتكرر خلال السنوات الست السابقة هناك حتى قبل بدء الحرب.

إلى ذلك، أشار عبد الله الرويلي مدير إدارة الدعم المجتمعي أن مركز الملك سلمان لديه برنامجاً لتأهيل الأطفال المحندين، وهو مشروع نوعي لاستقطاب الأطفال من خلال أسرهم على مناطق آمنة من ثم إعادة تأهيلهم على حد تعبيره. وأردف «أكثر من 40 طفلاً تم تخريجهم الأسبوع الماضي بتلويح الدفعة الأولى 70 في المائة كانوا في الخنادق ومناطق النزاع والمواجهات مباشرة في أربع مناطق عمران، مارب، الجوف، وتعز». ولفت الرويلي إلى أن تقدم الميراثية 2000 طفل في السنة الأولى على أن يغطي جميع الأطفال المسجلين الذين قدرتهم الحكومة اليمنية والأمم المتحدة بنحو 10 آلاف طفل تم تجميعهم للعمل العسكري».

مركز الملك سلمان للإغاثة» يستهدف إعادة تأهيل ألفي طفل مجنّد سنوياً

خصصت للأطفال بتكلفة تجاوزت 227 مليون دولار، جميعها في التعليم والصحية والأمن الغذائي والإيواء والصحة والمياه والإصحاح البيئي والنظافة الشخصية». وحالات المصادرات والنهب من الميليشيات الحوثية 2015 - 2017. حتى أغسطس (آب) 2017، بلغ 8,27 مليار دولار، منها 911 مليون دولار مساعدات إنسانية وإغاثية من خلال مركز الملك سلمان، و1,1 مليار دولار مساعدات مقدمة إلى الزائرين اليمنيين داخل المملكة، و2,9 مليار دولار مساعدات إنمائية، فيما 2,7 مليار دولار عبارة عن مساعدات حكومية ثنائية، ومليار دولار مقدم للبنك المركزي اليمني».

وبيّن الدكتور الجطيلي أن المملكة قدمت الخدمات الصحية لأكثر من 478 ألف مريض، وخدمات تعليمية لأكثر من 289 ألف طالب في اليمن منذ مايو (أيار) 2015. وأردف «وقرنا 68 مشروعاً خاصاً بالمرة بتكلفة تفوق 118 مليون دولار، و80 مشروعاً

مركز الملك سلمان للإغاثة» يستهدف إعادة تأهيل ألفي طفل مجنّد سنوياً

منظمة إنسانية تعمل في اليمن، منظمة محلية غير حكومية، و86 منظمة دولية غير حكومية، و8 من منظمات الأمم المتحدة. وتابع: «إجمالي مساعدات المملكة المقدمة لليمن من أبريل (نيسان) 2015 حتى أغسطس (آب) 2017، بلغ 8,27 مليار دولار، منها 911 مليون دولار مساعدات إنسانية وإغاثية من خلال مركز الملك سلمان، و1,1 مليار دولار مساعدات مقدمة إلى الزائرين اليمنيين داخل المملكة، و2,9 مليار دولار مساعدات إنمائية، فيما 2,7 مليار دولار عبارة عن مساعدات حكومية ثنائية، ومليار دولار مقدم للبنك المركزي اليمني».

وبيّن الدكتور الجطيلي أن المملكة قدمت الخدمات الصحية لأكثر من 478 ألف مريض، وخدمات تعليمية لأكثر من 289 ألف طالب في اليمن منذ مايو (أيار) 2015. وأردف «وقرنا 68 مشروعاً خاصاً بالمرة بتكلفة تفوق 118 مليون دولار، و80 مشروعاً

معارك في الجوف... ونقاط تفتيش جديدة للانقلابيين تزيد معاناة السكان

مقتل صانع الألغام الحوثية قرب الحدود اليمنية - السعودية

جدة، سعيد الأبيض
تشهد عدد من المناطق الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين في اليمن، وخصوصاً في العاصمة صنعاء وإقليم تهامة، ارتفاعاً ملحوظاً في حالات انتهاك حقوق المدنيين، لنصل إلى قرابة 120 حالة في كل مدينة شهرياً، تشمل القتل، والتعذيب، والسطو المسلح على الممتلكات، مع إغلاق غالبية دور تحفيظ القرآن في بعض المدن. ودعت منظمات حقوقية مدنية إلى سرعة تدخل الجهات الدولية لوقف تلك التجاوزات، التي زادت وطورتها مع تقدم الجيش الوطني في عدد من الجهات القريبة من صنعاء، مطالبين بضرورة الضغط لوقف عملية تجنيد الأطفال واختطافهم من منازلهم، إذ بلغ عددهم، وفقاً لوزير حقوق الإنسان اليمني، قرابة 20 ألف طفل من مختلف المدن قادتهم الميليشيات إلى جهات القتال. وقال الناشط الحقوقي في إقليم تهامة، عبد الحفيظ الحطامي، إن ميليشيات الحوثي وصالح، عمدت إلى تصعيد وتيرة الانتهاكات بحق المواطنين وحقوقهم الخاصة والعامه، لتشير الرعب في صفوف

معارك في الجوف... ونقاط تفتيش جديدة للانقلابيين تزيد معاناة السكان

مقتل صانع الألغام الحوثية قرب الحدود اليمنية - السعودية

كبيرة في جهات مدي وحرض المحاذية للسعودية، بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية ومواجهاتهم مع الجيش الوطني الذي يواصل تقدمه واستعادة مواقع استراتيجية كانت خاضعة للانقلابيين، وسط تكتم كبير من قبل الانقلابيين عن خسائرها ومقتل كثير من قادتها وعناصرها. واحتدمت المواجهات بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في عدد من جهات القتال باليمن أبرزها محافظة البيضاء. وبينما تتواصل الاشتباكات لليوم الرابع في جهات البيضاء، قال أحمد الحمزي، وهو ناشط سياسي من أبناء البيضاء، لـ«الشرق الأوسط» إن «اشتباكات عنيفة وقعت في أشعاب ناصر بمديرية ذي ناعم بين المقاومة الشعبية وعناصر الميليشيات، عقب محاولة الأخيرة زرع الألغام حول المواقع التي تمزق فيها محاولة لمنع استمرار هجمات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، بالترزامن مع اشتباكات أخرى شهدتها جبهة ذي ناعم، وما زالت مستمرة». وأضاف أن

تسجيل 120 حالة قتل وتعذيب وسط مسلح في كل مدينة شهرياً

تفاقم الانتهاكات الحقوقية في مناطق سيطرة انقلابيي اليمن

إلى ذلك، قال سليم علاو منسق «منظمة هود لحقوق الإنسان في إقليم سبا»، إن في محيط انتهاكات حقوق الإنسان، مضيفاً أنه منذ بروز هذه الجماعة زادت حالات الاعتصاب والاعتداء بشتي الطرق عليها، التي تصل أحياناً إلى القتل. وأضاف أن حرية الرأي والتعبير مفقودة في مناطق الحوثيين، إذ يجري استهداف أي معارض أو مخالف لتوجهاتهم وأرائهم، كما أن المدن التي تقع تحت سيطرتهم تتعدم فيها حقوق الأوممة والطفولة من خلال استهداف الأطفال بشكل مباشر، لافتاً إلى أن «كل ما يجري تدوينه من انتهاكات يتم التحوصل فيها مع المنظمات الدولية التي نعمل عليها في سرعة التعامل مع هذه الانتهاكات». وشدّد علاو على أهمية تفعيل الأجهزة الحكومية التواصل مع المنظمات الدولية كافة للرد على انتهاكات الميليشيات، وأن تكون هذه المنظمات موجودة في المواقع المهمة للحكومة اليمنية، وهو العمل الذي نفذته الميليشيات من خلال فتح مكاتب لهذه المنظمات داخل صنعاء، ومنها بكل التقارير وبعده لغات.

تسجيل 120 حالة قتل وتعذيب وسط مسلح في كل مدينة شهرياً

تفاقم الانتهاكات الحقوقية في مناطق سيطرة انقلابيي اليمن

سبتمبر، تمثلت في اختطاف وقتل ونهب ومداهمات واقتحامات منازل واعتداء على موظفين عامين، وتجنيد أطفال بالقوة. كما سجلت محافظة الحديدة، خلال الفترة ذاتها، 50 انتهاكاً منها قتل طفل هدساً وعمليات علنية والتعذيب في إرادات ميناء الحديدة والجمارك التي بلغت 9 مليارات لشهر واحد، كما فرضت الميليشيات رسوماً وإتاوات على السكان، ونهبت المساعدات الإنسانية وتلاعبت بها. وأشار الناشط الحقوقي إلى أن الميليشيات تمارس الآن مشروعاً طائفياً من خلال عقد دورات فكرية مناهضة لعقيدة وهوية الشعب اليمني، «إن خضع المئات فيها لعمليات تدريب وتدريب لتغيير أفكارهم بالمضامين الإيرانية وجماعات إرهابية ومنظرية لا تعترف بالآخر وتناهض الشعب اليمني وأشواقهم في الجوار العربي، إضافة إلى طباعة مناهج تحمل أفكار جماعة الحوثي ومشروعها التدميري»، لافتاً إلى أنه، بالتزامن مع هذه الأعمال، عمدت الميليشيات إلى إغلاق مدارس تحفيظ القرآن الكريم واعتقال مدرسيها، وهدم بعض دور القرآن وإغلاق بعض المساجد.

مهمة استطلاعية للجيش التركي في إدلب قبل نشر مراقبين

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلن الجيش التركي عبور بعض قواته الحدود مع سوريا وبدء عمليات الاستطلاع داخل إدلب، فيما تواصل فصائل من «الجيش الحر» معاركها مع عناصر «هيئة تحرير الشام» التي تتزعمها «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً).

وقالت رئاسة هيئة أركان الجيش التركي في بيان الاثنين، إنه تم البدء اعتباراً من يوم أول لتأسيس نقاط مراقبة لخفض التصعيد في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، وإن الأنشطة الاستطلاعية تدرج في إطار التحرك العسكري الذي ستجريه القوات التركية في إدلب، بالتنسيق مع قوات باقي الدول الضامنة لمحادثات أستانة (روسيا وإيران).

وأشار البيان إلى أن تركيا وروسيا وإيران اتفقت على إنشاء مناطق خضض التصعيد في محادثات أستانة، بهدف إحلال وقف إطلاق النار، وإنهاء الاشتباكات، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين، وتوفير الظروف الملائمة لعودة النازحين إلى ديارهم، وحل الخلافات بالطرق السلمية.

وأكد البيان أن الجيش التركي يواصل مهمته في إدلب في إطار العمل الاستخباراتي المتفق عليها بين الدول الضامنة في أستانة.

في الوقت نفسه، نشر الجيش التركي أعداداً كبيرة من ناقلات الجنود والعربات



عناصر من الجيش التركي قرب دارة عزة بين حلب وإدلب (أخبار حلب)

واستمرت التحركات العسكرية التركية في هطاي وقضاء ربحانلي، وطوال ليلة أول من أمس وصباح أمس،

اتفاق أستانة نشر 500 مراقب عسكري تركي داخل إدلب وعدد مماثل من روسيا وإيران خارجها.

إدلب دون مشكلات من أجل إقامة مناطق عدم الاشتباك في المحافظة.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن «الجيش السوري الحر» وبدعم من الجيش التركي يتقدم نحو

واتجهت المعدات والعربات العسكرية إلى النقاط الحدودية مع سوريا، فور وصولها إلى قضاء ربحانلي.

اتفاق أستانة نشر 500 مراقب عسكري تركي داخل إدلب وعدد مماثل من روسيا وإيران خارجها.

المصفحة في قضاء ربحانلي بولاية هطاي المتاخمة لمحافظة إدلب استعداداً للانتقال إلى داخلها، حيث من المقرر بحسب

الختامية للاجتماع التشاوري الموسع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في ولاية أفيون كاراهيسار (وسط) مساء أول من أمس، أنه تم البدء فعلياً في تطبيق مقررات اتفاق أستانة حول مناطق عدم الاشتباك في إدلب، وأن العملية الحالية تهدف إلى إقامة منطقة عدم الاشتباك وعدم تكرار نموذج حلب في إدلب، مشيراً إلى أن تركيا سوف تتولى حفظ أمن إدلب من الداخل، بينما روسيا ستكون من الخارج.

وأشار إلى وجود محاولات جادة لتأسيس دولة على طول الحدود الشمالية لسوريا، وأنه في حال التزم أنقرة الصمت حيال ذلك، فإن تلك المحاولات ستتحقق، وقال: «إننا مضطرون إلى عرقلة الحزام الإرهابي المراد إنشاؤه من أقصى شرق سوريا إلى البحر المتوسط، فلا يمكننا السماح بتنفيذ هذا المشروع، ولو تحقق ذلك، فإننا سنواجه أحداثاً مماثلة لتلك التي حصلت في كوباني (عين العرب السورية)».

وشدد الرئيس التركي على أن بلاده لن تسمح أبداً بإقامة كيان إرهابي على حدودها سواء مع سوريا أو العراق، وتوعد المنظمات الإرهابية بأن بلاده لن تتردد في وضع حد لها دون إنذار مسبق.

وكان وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أكد السبت، أن هدف بلاده من نشر قوات في إدلب، هو «وقف الاشتباكات تماماً والتمهيد للمرحلة السياسية في سوريا».

إدلب دون مشكلات من أجل إقامة مناطق عدم الاشتباك في المحافظة.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن «الجيش السوري الحر» وبدعم من الجيش التركي يتقدم نحو

واتجهت المعدات والعربات العسكرية إلى النقاط الحدودية مع سوريا، فور وصولها إلى قضاء ربحانلي.

اتفاق أستانة نشر 500 مراقب عسكري تركي داخل إدلب وعدد مماثل من روسيا وإيران خارجها.

المصفحة في قضاء ربحانلي بولاية هطاي المتاخمة لمحافظة إدلب استعداداً للانتقال إلى داخلها، حيث من المقرر بحسب

صمت روسي إزاء التدخل التركي في إدلب

بوتين يسمح بتجنيد أجنب... وسفينة تجسس تدخل المتوسط

إلى ذلك، لم يصدر حتى الآن أي تعليق رسمي روسي حول العملية التركية في محافظة إدلب، وذلك على الرغم من تأكيد المسؤولين الأتراك أن أنقرة تنسق عملياتها مع الجانب الروسي. ورفض مصدر مطلع في موسكو اعتبار أن موسكو تلتزم الصمت بصورة غريبة في هذا الشأن، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لا أتفق مع القول إن الدفاع الروسية تلتزم الصمت لأسباب ما يخص العملية التركية في إدلب. إذ سبق وأن أعلن الجانب الروسي بوضوح عن اتفاق منطقة خضض التصعيد في إدلب الذي ينص بما في ذلك على مهام تقوم بها الدبلوماسية، وبصورة خاصة روسيا وتركيا لإقامة تلك المنطقة وتطهيرها من البؤر الإرهابية»، موضحاً أن «ما يجري جزء من مجمل التعاون بين البلدين في سوريا وجزء من اتفاق أستانة حول مناطق خضض التصعيد، لذلك لا شيء جديد فيما يجري يتطلب تصريحات جديدة من موسكو».

من جانبه، أحال أنطون مارداسوف، الخبير من المجلس الروسي للشؤون الدولية، صمت موسكو إلى تضارب بين ما يجري على الأرض وما تعرفت سوريا للجرومغانا الرسمية، خلال الفترة الماضية، وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن الجهات الرسمية لا تعرف كيف تشرح للبراي العام مسألة دخول القوات التركية إلى الأراضي السورية، بعد أن كانت قد توعدت بالتصدي لأي قوات أجنبية تدخل الأراضي السورية. وأعاد مارداسوف إلى الأذهان موقف موسكو وإيران حملة «درع الفرات» التركية، وكيف اكتفت بنصريحات خجولة على الرغم من أن العملية جرت داخل الأراضي السورية.

الحالية على قانون الخدمة الإلزامية تهدف إلى تعزيز التواجد البري العسكري الروسي في سوريا، وفي مناطق أخرى مستقبلاً إن تطلب الأمر، لكن دون الاعتماد على نشر أعداد كبيرة من الجنود والعسكريين الروس، خشية من ارتفاع الخسائر البشرية في القوات الروسية، ولتفادي ردود فعل الرأي العام الروسي على أي تطور غير مأمول في العمليات القتالية». وأكدت «أي بي كا» أن عسكريين روساً متعاقدين يؤدون الخدمة العسكرية في سوريا حالياً، إلا أن وزارة الدفاع الروسية لم تكشف الجيش الروسي على الأراضي السورية ويرى مراقبون أن القرار جاء بالدرجة الأولى تحت تأثير التطورات في سوريا.

وتحدد التعديلات التي يقترحها بوتين إمكانية مشاركة مواطنين أجنب على أساس طوعي في «عمليات تثبيت أو إحلال السلام والأمن الدوليين، أو في مهام صحفية لشعاط منظمة الإرهاب الدولي خارج الأراضي الروسية». وحسب صحيفة «آر بي كا»: «لم ترد في نص التعديلات أي إشارة إلى الخدمة العسكرية للمتعاقدين الأجنب على الأراضي الروسية، ما يعني أن التعاقد للمهام خارج البلاد فقط». ويحق للمتعاقد الأجنبي المشاركة في القوات الروسية بصفة جندي، ومساعد، لكنه لا يحق له أن يتعاقد للخدمة بصفة ضابط. وتقبل إدخال هذه التعديلات كانت وزارة الدفاع الروسية تقوم بجذب متعاقدين على أساس طوعي، لكن من المواطنين الروس، للمشاركة في العمليات خارج البلاد. وقال مصدر من موسكو، فضل عدم الكشف عن اسمه، إن «التعديلات

استمر صمت المسؤولين الروس إزاء بدء الجيش التركي مهمات استطلاعية قبل نشر مراقبيه في إدلب، في وقت دخلت سفينة تجسس روسية إلى مياه البحر المتوسط قبالة سواحل سوريا.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوماً لإدخال تعديلات على قانون الخدمة العسكرية في القوات المسلحة الروسية. وبموجب تلك التعديلات يسمح «الكرملين» لأول مرة للمواطنين الأجنب بالخدمة في الجيش الروسي على الأراضي السورية ويرى مراقبون أن القرار جاء بالدرجة الأولى تحت تأثير التطورات في سوريا.

وتحدد التعديلات التي يقترحها بوتين إمكانية مشاركة مواطنين أجنب على أساس طوعي في «عمليات تثبيت أو إحلال السلام والأمن الدوليين، أو في مهام الصحفية لشعاط منظمة الإرهاب الدولي خارج الأراضي الروسية». وحسب صحيفة «آر بي كا»: «لم ترد في نص التعديلات أي إشارة إلى الخدمة العسكرية للمتعاقدين الأجنب على الأراضي الروسية، ما يعني أن التعاقد للمهام خارج البلاد فقط». ويحق للمتعاقد الأجنبي المشاركة في القوات الروسية بصفة جندي، ومساعد، لكنه لا يحق له أن يتعاقد للخدمة بصفة ضابط. وتقبل إدخال هذه التعديلات كانت وزارة الدفاع الروسية تقوم بجذب متعاقدين على أساس طوعي، لكن من المواطنين الروس، للمشاركة في العمليات خارج البلاد. وقال مصدر من موسكو، فضل عدم الكشف عن اسمه، إن «التعديلات

يمكننا أن نتخذ القرار ببدء الحملة النهائية». ويأتى «قوات سوريا الديمقراطية» التي أطلقت معركتها في الرقة منذ نحو 4 أشهر، تسيطر على ما يزيد عن 90 في المائة من مساحة المدينة، في حين يؤكد «المرصد» أنها باتت تسيطر على كامل الرقة.

وحسب مقاتلين أكراد، يتمركز مقاتلو «داعش» بشكل أساسي في المستشفى الوطني والملاعب البلدي في وسط المدينة، كما في مبان عدة في أحياء محيطة بها. وقال المقاتل الأيدي في صفوف «قوات سوريا الديمقراطية» جنكدار شنكال (20 عاماً): «نبتعد حالياً 20 متراً عن الملعب البلدي في الرقة، وللمتطرفين، وأضاف: «سنأتي مجموعة أخرى لتسلم موقعنا ونحن نتقدم».

وتحاصر «قوات سوريا الديمقراطية» حالياً المستشفى الوطني، حيث يعتقد بأن عناصر «داعش» يتخفون من مدنيين داخله دروعاً بشرية، كما يحضرون الهجوم على الملعب البلدي إلى الشوارع.

وقد تحول المستشفى الوطني - بحسب المتحدث باسم التحالف الدولي ريان ديلون - إلى قاعدة عسكرية «محصنة بشدة» للمتطرفين. وأوضح ديلون لوكالة الصحافة الفرنسية، أن مستشارين من القوات الخاصة للتحالف قد يراقبون «قوات سوريا الديمقراطية» في تقدمها نحو المستشفى، مشيراً إلى أنه لن يكون هناك «وحدات تكتيكية كاملة للتحالف تهاجم المستشفى».

مخاوف من تسلل عناصر التنظيم من الرقة إلى إدلب

«داعش» يفاجئ «هيئة تحرير الشام» في ريف حماة

المحيطة بها، نتيجة هجوم مباغت من قبل عناصر «داعش» الذين عبروا منطقة سيطرة النظام وحقل الأنغام الفاصل بين منطقة الرهجان ومنطقة وادي العذيب، لافتاً إلى أن هؤلاء العناصر اصطحبوا معهم سلاحاً متوسطاً وثقيلاً، وتمكنوا من التقدم بشكل سريع ومفاجئ والسيطرة على نحو 15 قرية، تبعتها بدء «هيئة تحرير الشام» هجوماً معاكساً وعنيفاً استعدادات خلاله السيطرة على نحو 5 قرى، بعدما استقدمت تعزيزات عسكرية من عناصر واليات.

وأصدرت «الهيئة» بياناً توعدت فيه تنظيم داعش على خلفية اقتحامه القرى الخاضعة لسيطرتها في محيط قرية الرهجان شمال شرقي مدينة حماة. وأشارت إلى أن «نظام الأسد سمح لتنظيم داعش، بجنوده وسلاحه، باقتحام القرى الآمنة المحررة، فقتلوا المجاهدين والمراطين على ثغور النظام، وعضوا جزءاً مما خسره النظام في معاركه الأخيرة»، معتبرة أن «ممارسات (داعش) تؤكد اتفاقيهم وتنسيقهم الكامل مع النظام وعمالتهم له، فبعد جرائمهم بحق أهل السنة وقتلهم المجاهدين في الرقة والحسكة ودير الزور، ها هم يكملون المؤامرة ويسلمون المناطق للنظام والمحتل الروسي».

ووضع ناشطون معارضون الهجوم الذي شنه «داعش» في ريف حماة الشمالي الشرقي، في إطار محاولاته المستمرة - بعد هرب معظم عناصره من مدينة الرقة - للسيطرة على مناطق جديدة. وأشارت شبكة «شام» المعارضة إلى أنه بعد اقتراب «قوات سوريا

المحيطة بها، نتيجة هجوم مباغت من قبل عناصر «داعش» الذين عبروا منطقة سيطرة النظام وحقل الأنغام الفاصل بين منطقة الرهجان ومنطقة وادي العذيب، لافتاً إلى أن هؤلاء العناصر اصطحبوا معهم سلاحاً متوسطاً وثقيلاً، وتمكنوا من التقدم بشكل سريع ومفاجئ والسيطرة على نحو 15 قرية، تبعتها بدء «هيئة تحرير الشام» هجوماً معاكساً وعنيفاً استعدادات خلاله السيطرة على نحو 5 قرى، بعدما استقدمت تعزيزات عسكرية من عناصر واليات.

وأصدرت «الهيئة» بياناً توعدت فيه تنظيم داعش على خلفية اقتحامه القرى الخاضعة لسيطرتها في محيط قرية الرهجان شمال شرقي مدينة حماة. وأشارت إلى أن «نظام الأسد سمح لتنظيم داعش، بجنوده وسلاحه، باقتحام القرى الآمنة المحررة، فقتلوا المجاهدين والمراطين على ثغور النظام، وعضوا جزءاً مما خسره النظام في معاركه الأخيرة»، معتبرة أن «ممارسات (داعش) تؤكد اتفاقيهم وتنسيقهم الكامل مع النظام وعمالتهم له، فبعد جرائمهم بحق أهل السنة وقتلهم المجاهدين في الرقة والحسكة ودير الزور، ها هم يكملون المؤامرة ويسلمون المناطق للنظام والمحتل الروسي».

ووضع ناشطون معارضون الهجوم الذي شنه «داعش» في ريف حماة الشمالي الشرقي، في إطار محاولاته المستمرة - بعد هرب معظم عناصره من مدينة الرقة - للسيطرة على مناطق جديدة. وأشارت شبكة «شام» المعارضة إلى أنه بعد اقتراب «قوات سوريا

المحيطة بها، نتيجة هجوم مباغت من قبل عناصر «داعش» الذين عبروا منطقة سيطرة النظام وحقل الأنغام الفاصل بين منطقة الرهجان ومنطقة وادي العذيب، لافتاً إلى أن هؤلاء العناصر اصطحبوا معهم سلاحاً متوسطاً وثقيلاً، وتمكنوا من التقدم بشكل سريع ومفاجئ والسيطرة على نحو 15 قرية، تبعتها بدء «هيئة تحرير الشام» هجوماً معاكساً وعنيفاً استعدادات خلاله السيطرة على نحو 5 قرى، بعدما استقدمت تعزيزات عسكرية من عناصر واليات.

وأصدرت «الهيئة» بياناً توعدت فيه تنظيم داعش على خلفية اقتحامه القرى الخاضعة لسيطرتها في محيط قرية الرهجان شمال شرقي مدينة حماة. وأشارت إلى أن «نظام الأسد سمح لتنظيم داعش، بجنوده وسلاحه، باقتحام القرى الآمنة المحررة، فقتلوا المجاهدين والمراطين على ثغور النظام، وعضوا جزءاً مما خسره النظام في معاركه الأخيرة»، معتبرة أن «ممارسات (داعش) تؤكد اتفاقيهم وتنسيقهم الكامل مع النظام وعمالتهم له، فبعد جرائمهم بحق أهل السنة وقتلهم المجاهدين في الرقة والحسكة ودير الزور، ها هم يكملون المؤامرة ويسلمون المناطق للنظام والمحتل الروسي».

ووضع ناشطون معارضون الهجوم الذي شنه «داعش» في ريف حماة الشمالي الشرقي، في إطار محاولاته المستمرة - بعد هرب معظم عناصره من مدينة الرقة - للسيطرة على مناطق جديدة. وأشارت شبكة «شام» المعارضة إلى أنه بعد اقتراب «قوات سوريا

باغتت عناصر تنظيم داعش، الاثنين، عناصر «هيئة تحرير الشام» في ريف حماة الشمالي الشرقي، وشنوا عليهم هجوماً مفاجئاً أدى لسيطرتهم على عدد من القرى. وقالت مصادر متقاطعة إن عناصر التنظيم المتطرف الهارين من مدينة الرقة التي باتت «قوات سوريا الديمقراطية» تسيطر على ما يزيد عن 90 في المائة منها، ليجاون حالياً إلى ريف حماة ومحافظة إدلب، ما فاقم هواجس أهالي تلك المناطق من تغلغل هؤلاء بصوف الهيئة وغيرها من الفصائل المتشذدة.

وكشف مصدر عسكري معارض أن عناصر «داعش» الذين هاجموا «هيئة تحرير الشام» في مناطق سيطرتها في ريف حماة الشمالي الشرقي، أتوا من جهة الغربيات بعدما عبروا مناطق خاضعة لسيطرة النظام، لافتاً لـ«الشرق الأوسط» إلى أن عناصر التنظيم المتطرف كانوا على تواصل مع قيادة «الهيئة» في المنطقة التي سمحت لهم بدخول منطقة الرهجان التي تسيطر عليها على أن يسلموا أسلحتهم وبخسوا للقتال في صفوفها، لكن بعد وصولهم إلى المنطقة الساعة الثانية بعد منتصف ليل الأحد - الاثنين، عبر 3 ديابات و20 شاحنة، متوسطة بدأوا هجوماً مباغتاً أدى إلى سيطرتهم على مجموعة من القرى لا تزال «هيئة تحرير الشام» تحاول استعادتها. وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن قتالا عنيفاً اندلع بين الطرفين في منطقة الرهجان والقرى

حاوي الهوى (سوريا)
تلندن: «الشرق الأوسط»

مع انكشافهم إلى آخر جيوب الرقة، يجبر عناصر «داعش» المدنيين العالقين بين المراكز على الانتقال معهم من مبنى إلى آخر، ليحتموا بهم من نيران «قوات سوريا الديمقراطية» وحليفها وشنطن.

وتروي أم علاء، بعد فرارها من مدينة الرقة، لوكالة الصحافة الفرنسية، كيف أجبرها المتطرفون وعائلتها على الانتقال مرتين ليكونوا مجرد دروع بشرية لهم. وتقول أم علاء التي كانت تسكن في حي البريد في غرب المدينة: «منذ نحو أسبوع، أتى عنصر عراقي إلى منزلنا وأخبرنا أن هذا الحي

كافية»، وفق ما يقول مدير قسم الإرهاب ومكافحة الإرهاب في المنظمة نديم حوري. ويوضح حوري في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية: «من الممكن إنقاذ المدنيين، وهذا يعني في بعض الأحيان إبطاء العملية، التقدم بخطى أكثر، اتخاذ مزيد من الإجراءات الوقائية، ومن الممكن حتى عدم استخدام قنبلة ضخمة ضد قناص».

ويرى حوري أن اعتماد التحالف الدولي على طائرات الاستطلاع لتحديد ما إذا كان هناك مدنيون ليس بالأمر الكافي، خاصة لوجودهم داخل المنازل. ويقول: «المعركة ليست مجرد السيطرة على مبنى أو مساحة معينة. إنها بالنهاية لحماية المدنيين».

ترك عائلته خلفه، وتلبس أم علاء بحفيدها حسن حذاء، وتقول: «لكني يقتلوا مقاتلاً واحداً من (داعش) في إنذار عشرة مدنيين»، وتضيف: «الجانبين يطلقان النار ونحن في الوسط».

ورجح المتحدث باسم التحالف الدولي ريان ديلون، أن يتخذ تنظيم داعش المدنيين رهائن بدلون أن التحالف يولي اهتماماً وعملياتاً لضمان ألا يطال الضرر المدنيين الأبرياء».

السوري لحقوق الإنسان» وقتها. ولم تتمكن وكالة الصحافة الفرنسية من التأكد مما إذا كان محمد بن القحلي.

وتقدر منظمات حقوقية العدد بالآلاف، وبين قتلى غارات التحالف، علاء، الابن الأكبر لأم علاء، الصيدلي الذي قتل أثناء محاولته مساعدة جرحى إحدى الغارات،

امرأة ثلاثينية أجبرت أيضاً وعائلتها على الانتقال إلى حارة البدو: «كان (داعش) يعين المياه للمقاتلين أولاً، ويجبر المدنيين على الانتظار ساعات طويلة، وكانوا بذلك يجمون أنفسهم من الطائرات». وكان ابنها محمد (19 عاماً) يخرج فجر كل يوم للتزود بالمياه، ولا يعود إلى المنزل إلا بعد ست ساعات. وفي آخر مرة، خرج محمد ولم تره والدته منذ ذلك الحين.

وتقول أم محمد: «منذ أيام عدة، خرج عند الساعة الرابعة فجراً ولم يعد. سمعنا أن غارة وقعت قرب البئر»، وتضيف: «لم أجد حتى خفة».

مبان عدة في وسط المدينة. ولم يعد أمام المتطرفين خيارات كثيرة، ولحماية أنفسهم اختاروا التمرركز في أبنية سكنية غير ابهين بالمدنيين وأطفالهم، وفق ما تقول مهند التي فرت مؤخراً من حارة البدو برفقة أطفالها الأربعة.

وتروي مهند، المرأة الثلاثينية ذات العيون العسليه: «كانوا يريدون دخول القيو أو الطابق الأول من المبنى ليحتموا أنفسهم بالمدنيين». ودفع مقاتلو التنظيم المتطرف بمهند وأطفالها إلى الانتقال أربع مرات من مكان إلى آخر، وحين وصلوا إلى حارة البدو لم يجدوا إلا القليل ليلكلوه.

وتخوض «قوات سوريا الديمقراطية» المؤلف من فصائل كردية وعربية مدعومة من واشنطن منذ السادس من يونيو (حزيران) معارك داخل مدينة الرقة، بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركية. وباتت تسيطر على نحو 90 في المائة من المدينة. وأجبرت المعارك في الرقة عشرات الآلاف المدنيين على الفرار من المدينة، وتقدر الأمم المتحدة أن نحو ثمانية آلاف لا يزالون عالقين فيها. كما قتل مئات المدنيين وأصيب آخرون بجروح جراء المعارك والغارات الكثيفة على المدينة.

وتعمل «قوات سوريا الديمقراطية» في الوقت الحالي على مطاردة مقاتلي التنظيم الذين يتركزون بشكل أكبر في

مدنيون عالقون في الرقة حولهم «داعش» دروعاً بشرية

«الكتائب» يدرس إمكانية الطعن في القانون مجدداً البرلمان اللبناني يقر سلةً ضرائب لتمويل زيادة الرواتب



مجلس النواب اللبناني في جلسة أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

بيروت، يوسف دياب

أقر البرلمان اللبناني سلة جديدة من الضرائب، لتأمين الواردات المالية لـ«سلسلة الرتب والرواتب» (زيادة رواتب موظفي القطاع العام)، وأغلبها ورد في القانون الضرائبي السابق الذي أنبطله المجلس الدستوري. ولاقت الضرائب اعتراضاً من نواب المعارضة، في وقت دافع فيه وزير المال علي حسن خليل عنها، عاداً أن «مردودها لا يقتصر على تمويل (السلسلة) فحسب؛ بل يهدف إلى تقليص العجز في الموازنة العامة»، فيما اتهم رئيس حزب «الكتائب» اللبناني سامي الجميل السلطة بـ«استخدام الوفر الذي ستؤمنه الضرائب، وتمويل حملتها الانتخابية من جيوب المواطنين». وأكد أنه «سيدرس إمكانية الطعن بهذا القانون».

الضرائب القديمة الجديدة، رفعت نسبة الضريبة على القيمة المضافة (TVA) من 10 في المائة إلى 11 في المائة، كما زادت الرسوم على المشروبات والتكحول والسجائر المستوردة، وعلى الطابع المالي ومعاملات كتاب العدل، وقررت رسماً على الأجر في الدرجة الأولى (مائة دولار) والرحلات الخاصة (267 دولاراً)، وعلى المسافرين في الدرجة السياحية (37 دولاراً)، وقررت رسماً على الأجر في الدرجة الأولى (مائة دولاراً)، وعلى المسافرين في الدرجة السياحية (37 دولاراً)، وقررت رسماً على الأجر في الدرجة الأولى (مائة دولاراً)، وعلى المسافرين في الدرجة السياحية (37 دولاراً)، وقررت رسماً على الأجر في الدرجة الأولى (مائة دولاراً)، وعلى المسافرين في الدرجة السياحية (37 دولاراً)...

النائب سامي الجميل، عند ما أعلنه وزير المال، بأن «الضرائب التي فرضت لا علاقة لها بسلسلة الرتب والرواتب»، وقال: «لهذا السبب اعترضنا عليها، وكان الحق معنا». ودعا اللبنانيين إلى أن «يحاسبوا على ما حصل. نحن قمنا بواجبنا لنوفر غلاء المعيشة على الناس»، عاداً أن «الهدف هو زيادة مدخول الدولة من أجل تمويل الحملة الانتخابية للسلطة على حساب المواطن، في ظل العجز القائم». وختم الجميل: «سندرس مجريات الجلسة، والتعديلات التي ستحصل على القانون، وسنرى إذا (ما كانت هناك إمكانية لتقديم طعن أمام المجلس الدستوري)».

النائب فادي الهبر، أن «الضرائب التي اقترت بالكاد تغطي مصاريف (سلسلة الرتب والرواتب) التي تبلغ 1490 مليار ليرة (993 مليون دولار أميركي)، وبالتالي، فإن عجز الموازنة السنوي سيقتضي حدود 7229 مليار ليرة (480 مليون دولار سنوياً)». وأكد حوري أنه «لا يوجد فائض في خزينة الدولة، لأن مصاريف الدولة أكبر بكثير من إيراداتها». وتحسب الحكومة والمجلس النيابي أيضاً، من خطر الوقوع مرة جديدة في مازق الطعن على قانون الضرائب الجديد، مما يضعها أمام مواجهة واسعة مع الاتحاد العمالي العام، والهيئات النقابية التي تلوح بإضرابات مفتوحة. وقال النائب فادي الهبر: «نحن في كتلة (الكتائب)، اعترضنا خلال الجلسة على هذه الضرائب الجديدة، وسندرس ما

إذا كانت هذه الضرائب تنطوي على مخالفات دستورية، للنظر بإمكانية الطعن بها مجدداً أمام المجلس الدستوري»، مشدداً على أن «تمويل (السلسلة) لا يكون إلا بخطة اقتصادية طموحة تعيد النمو إلى البلد». لكنه استدرك قائلاً: «ما دامت الحكومة تفقد اتخاذ القرار السيادي، فهي غير قادرة على اعتماد خطة اقتصادية فاعلة ومنتجة بسبب مصادرة قرارها، لذلك نراها تسعى إلى اقتراح هذا الخلل الاقتصادي من ذوي الدخل المحدود، وهذا مجاف للحقيقة، والسبب الثاني لتحفظي يتعلق بالإثر الاقتصادي للضرائب عموماً، وضرورة تبيان المردود الحقيقي لكل ضريبة على خزينة الدولة»، مستغرباً تجاهل اقتراح القانون الذي تقدم به من أجل إضفاء العسكريين.

تأمين موارد مالية لـ«السلسلة» في الوقت الراهن إلا عبر الضرائب»، نافياً أن «تكون هذه الضرائب تطال بشكل خاص الطبقات الشعبية الفقيرة». من جهته، أعلن رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، تحفظه على «الاقتراحات الضريبية لتمويل (السلسلة)». وقال في مداخلة خلال جلسة مجلس النواب: «ورد في الأسباب الموجبة لمشروع القانون أن ما تم اقتراحه هو لمصلحة المواطنين من ذوي الدخل المحدود، وهذا مجاف للحقيقة، والسبب الثاني لتحفظي يتعلق بالإثر الاقتصادي للضرائب عموماً، وضرورة تبيان المردود الحقيقي لكل ضريبة على خزينة الدولة»، مستغرباً تجاهل اقتراح القانون الذي تقدم به من أجل إضفاء العسكريين.

عون يؤكد إجراء الانتخابات بموعدها والمشوق: لا وقت لـ«البيومترية»

بيروت، «الشرق الأوسط»، أكد رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، أن الانتخابات النيابية ستجري في موعدها وفق القانون النسيبي لأول مرة في تاريخ لبنان، في وقت حسم فيه وزير الداخلية الجدل حول المطاوعة «البيومترية» التي كانت الحكومة قد وافقت على اعتمادها في العملية الانتخابية وقدرت تكلفتها بـ40 مليون دولار أميركي. ودعا عون أعضاء هيئة الإشراف على الانتخابات الذين أقسموا اليمين القانونية أمامه أمس، في حضور المشنوق، «إلى ممارسة مسؤوليتهم ضمن الصلاحيات المحددة لهم في قانون الانتخابات التي تشكل الإطار الوحيد لعمل البيومترية».

تمويل أميركي للاجئين هو الأعلى منذ بداية الأزمة في سوريا

بيروت، «الشرق الأوسط»، أعربت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عن امتنانها لحكومة وشعب الولايات المتحدة الأميركية، بعد تلقيها ما مجموعه أكثر من 136 مليون دولار من التمويل في عام 2017، مساعدة للمفوضية لسد ثغرات مالية حرجة وتجنب التخفيضات في الخدمات التي تشتد الحاجة إليها لدى اللاجئين السوريين في لبنان، وهذا التمويل هو الأعلى منذ بداية الأزمة في سوريا. وأضافت المفوضية في بيان، أن «الدفعة الأخيرة من التمويل (73,5 مليون دولار) أتت في وقت حرج، حيث لم تمول عمليات المفوضية في لبنان لعام 2017 سوى بنسبة 56 في المائة، ما أدى إلى عجز قدره 205 ملايين دولار». ونقلت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان، عن ممثلة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان ميراي جيرار، قولها: «إن المساهمة السنوية للاجئين من الولايات المتحدة تأتي في لحظة حرجية، حيث يزداد القلق بين المجتمعات اللاجئين في لبنان الذين يواجهون قدراً كبيراً من عدم اليقين، وإنها مثال آخر على التضامن من قبل شعب الولايات المتحدة، بوقوفهم مع شعب لبنان في المساعدة على معالجة آثار الأزمة السورية، وجمع اللاجئين الذين ما زالوا بحاجة إلى الحماية والمساعدة، وسوف تحدث هذه المساهمة فرقاً هائلاً». وتمول الحكومة الأميركية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من خلال مكتب الولايات المتحدة للسكان والهجرة، وهي أكبر جهة حكومية فردية مانحة للمفوضية. وفي السنوات الأخيرة، تجاوزت المساهمات السنوية من الولايات المتحدة للمفوضية أكثر من مليار دولار على مستوى العالم.

«المستقبل» يتقدم بإخبار قضائي ضد نائب سوري سابق

بيروت، «الشرق الأوسط»، تقدم «تيار المستقبل» بواسطة المحامين محمد جعجيل وفراس الشيخ، بإخبار أمام النيابة العامة التمييزية، ضد النائب السابق في مجلس الشعب السوري أحمد شلاش، وكل من ينظره التحقيق فاعلاً أو متدخلًا أو محرراً، بجرم «إثارة الفتنة والمس بالسيادة اللبنانية والتهديد المباشر». وذلك على خلفية قرار اتخذته بلدية طرابلس (شمال لبنان) بترغ اسم الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد عن أحد أحياء المدينة. وياتي الإخبار ضد شلاش بعدما نشر على حساب يحمل اسمه على موقع «تويتر»، تهديدات إلى مدينة طرابلس وأهلها، حيث نشر في الخامس من الشهر الحالي على حساب «تويتر»، ما حرافته: «من نزع اسم القائد المخلص حافظ الأسد عن مستديرة في طرابلس سيليقي رداً قاسياً وقاسياً جداً، سنهدم طرابلس على رؤوس من فيها إن لم تتراجعوا».



رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري يتوسط رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس اللقاة الديمقراطي، النائب وليد جنبلاط خلال لقاء في بيروت مساء أول من أمس (حساب وليد جنبلاط على «تويتر»)

تأكيد على أنه ليس موجهاً ضد أحد وإجماع على المصلحة اللبنانية لقاء بري - الحريري - جنبلاط.. عناوين تصالحية تمهد لتحالفات انتخابية

بيروت، كارولين كوكوم أسئلة عدّة أحاطت باللقاء الثلاثي الذي جمع كلاً من رئيسي الحكومة ومجلس النواب سعد الحريري ونبيه بري ورئيس اللقاة الديمقراطي النائب وليد جنبلاط في منزل الأخير في بيروت، مساء أول من أمس، حتى ذهب البعض إلى الحديث عن تحالف سياسي جديد أو «انقلاب» قد يترك تداعياته السياسية على الساحة اللبنانية، لا سيما في الانتخابات النيابية المقبلة، أو قد يكون موجهاً ضد أطراف بعينها؛ وعلى رأسها رئيس الجمهورية ميشال عون. هذه التحليلات أو التوقعات التي راقت اللقاء، سرعان ما حاولت الأطراف المعنية تبديدها عبر التأكيد على أن الهدف الأساسي للقاء كان تحسين لبنان داخلياً وخارجياً بعيداً عن المحاور المتصارعة، وذلك عبر التأكيد على أولوية المصلحة الوطنية، وأهمية عمل المؤسسات وتحسينها عن أي مستجدات إقليمية قد تحدث في ضوء التغيرات المتسارعة في المنطقة مع التأكيد على أنه لم يات ضد أحد ولا في مواجهة أي طرف. في المقابل، لفت مصادر مطلعة على اللقاء، إلى أنه في جانب هذه الموضوعات، كان «حزب الله» هو الحاضر الغائب في الجلسة عبر حليفه بري، لا سيما في ضوء التصديق عليه والعقوبات الأميركية التي من المتوقع أن تكثله أكثر في المرحلة المقبلة نتيجة سلوكه طريقاً مغايراً للتحالف الانتخابي ورغم إعطاء البعض اللقاء طابعاً تصالحيًا بين جنبلاط والحريري، وهو ما أشار إليه النائب في كتلة بري، ميشال موسى، على خلفية تباينات سياسية وصلت إلى حد تبادل الاتهامات فيما بينهما، نفت مصادر الحريري هذا الأمر، واصفة إياه بأنه «استنتاج في غير مكانه»، ومذكرة باللقاءات التي حصلت أخيراً بين الطرفين، وكان آخرها الأسبوع الماضي، إضافة إلى التواصل الدائم عبر موفدين وممثلين لهما، في وقت يؤكد فيه الحزب الاشتراكي على لسان مفوضه الإعلامي، رامي الرئيس، على أن حضور بري في اللقاء كانت له أهمية في تعزيز المسار التقارب بين جنبلاط والحريري، الذي كان قد بدأ قبل فترة. وأوضحت مصادر الحريري لـ«الشرق الأوسط» قائلة: «عناوين ثلاثة كانت محور اللقاء الثلاثي، هي: عمل الحكومة واستمراريتها، وإجراء الاستحقاقات في موعدها، والبحث في الوضع الإقليمي والتأكيد على مصلحة لبنان وتحسينه عن أي مستجدات قد تحصل». وفي حين أكدت المصادر على العلاقة السياسية بين الأطراف الثلاثة التي من الممكن أن تؤدي إلى تحالفات انتخابية فيما بعد، رأت أنه «من المبكر الحديث عن هذا الأمر».

غارات روسية على مواقع التنظيم في دير الزور

هدفها وتم تدميرها. وبعدها كانت قوات النظام تحدثت في وقت سابق عن اقتحام مواقع لـ«داعش» في مدينة الميادين شرق دير الزور، وأكد ناشطون أن التنظيم قتل عشرات من قوات النظام السوري وأبعدهم عن المدينة بعدما كانوا قد اقتربوا الجمعة إلى مسافة تزيد على 6 كيلومترات منها، في وقت تحدث فيه «موقع فرات بوست» عن غارات عشوائية وقصف بالفسفور من الطيران الروسي استهدف المدينة ومحيطها، وهو ما أكدته ناشطون، لافتين إلى أنها باتت خالية من سكانها بعد نزوحهم. وبعدها كانت قوات النظام تحدثت في وقت سابق عن اقتحام مواقع لـ«داعش» في مدينة الميادين شرق دير الزور، وأكد ناشطون أن التنظيم قتل عشرات من قوات النظام السوري وأبعدهم عن المدينة بعدما كانوا قد اقتربوا الجمعة إلى مسافة تزيد على 6 كيلومترات منها، في وقت تحدث فيه «موقع فرات بوست» عن غارات عشوائية وقصف بالفسفور من الطيران الروسي استهدف المدينة ومحيطها، وهو ما أكدته ناشطون، لافتين إلى أنها باتت خالية من سكانها بعد نزوحهم.

عشرات من قوات النظام السوري وأبعدهم عن مدينة الميادين في دير الزور بعدما كانت هذه القوات أقرب من محيطها، فيما تحدث «المُرصد» عن انسحاب عناصر التنظيم المتطرف من عدد من القرى الواقعة على الضفاف الشرقية لنهر الفرات والمقابلة لمدينة دير الزور وامتدادها الشمالي الغربي، مما مكّن قوات سوريا الديمقراطية، من السيطرة على قرنتي حوايج بومصعة ومحيميدة الغربية، والوصول إلى منزل شيخ عشيرة البكار في قرية محيميدة، الذي يقاتل عدد من أفراد عشيرته إلى جانب قوات النظام في معارك

«داعش» يباغت النظام في الميادين ويتراجع أمام «سوريا الديمقراطية»

على مدينة القريتين وبلدة الطيبة وجبل ضاحك ومناطق ومرتفعات أخرى في باديتي السخنة الشمالية والشرقية ومحيط وأطراف مدينة القريتين، على الرغم من تمكن قوات النظام خلال الساعات الـ48 الماضية من إعادة فرض سيطرتها على طريق السخنة - دير الزور وتمشيطه، واستعادة مواقع أخرى كان التنظيم قد سيطر عليها. وأوضح «المُرصد» أن قوات النظام نفذت عدة هجمات معاكسة في الريف الحمصبي الشرقي، وأخفقت في كل مرة في التقدم بسبب استماتة تنظيم

داعش في صد الهجوم، فيما تلجأ قوات النظام إلى عمليات مباحثة وتمهيدية تهدف من خلالها لجس قوة التنظيم في المناطق التي يسيطر عليها. ونقل «المُرصد» عن مصادر أن التنظيم عمد منذ سيطرته على مدينة القريتين إلى تنفيذ عمليات اعتقال لمطلوبين له، من المنتهين بـ«التعامل مع قوات النظام والعمالة لها»، فيما خلف القتال العنيف خلال 12 يوماً خسائر بشرية كبيرة في صفوف طرفي القتال، حيث تم توثيق مقتل ما لا يقل عن 479 عنصراً من الطرفين منذ نهاية الشهر الماضي.

وأصلحت «قوات سوريا الديمقراطية»، أمس، تقدمها في محافظة دير الزور على حساب تنظيم داعش في إطار عملية «عاصفة الجزيرة»، في وقت كان لافتاً فيه إقدام عناصر التنظيم على الانسحاب من بعض محاور القتال معها لتعزيز جبهاتهم ضد قوات النظام والقوات الروسية، بحسب «المُرصد» السوري لحقوق الإنسان، وسط أنباء عن هجوم مباحث للتنظيم على قوات النظام في الميادين. وأفاد ناشطون بأن «داعش» قتل في اليومين الماضيين



قتل عدداً من رجال الأمن... والنيابة العامة تطالب بتنفيذ حد الحراسة

منفذ هجوم شرورة استخدم المساجد لصنع القنابل والاختباء بها في مناطق بالسعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

ما بين تنقلاته بين المساجد في السعودية للاختباء بها، وتصنيع المتفجرات داخل غرفة المؤذن في مسجد الخليل بالعاصمة الرياض، انتهى المطاف بالقبض على أحد عناصر تنظيم القاعدة، في مسجد بمحافظة شرورة (جنوب السعودية)، متأثراً بجراحه بعد استغلال وقت صلاة الجمعة في شهر رمضان 2014، وتجاوزه منفذ الوديعة قادماً من اليمن، بصحبة خمسة آخرين، لتنفيذ عملية إرهابية تستهدف جهات أمنية، حيث فتحت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض، أمس، ملف القضية لمحاكمة المتهم، ومعه 11 آخرون، وطالب ممثل النيابة العامة، بتنفيذ حد الحراسة بالمتهم الأول، والقتل تعزيراً للمتهم الثاني، والسجن لباقي عناصر القضية. وتعود أطراف العملية

الانتحارية، عندما أقدم المتهم الأولى في القضية، مع زملائه، وهم: أيوب السويد بن هادي القحطاني، وكنيته (شكيم)، وفرج يسلم الصبيري وكنيته (عكاشة)، وعبد العزيز الرشودي وكنيته (حسان)، وصالح العمري وكنيته (أبو رامي)، وموسى الشهري وكنيته (أبو البراء)، على تنفيذ عملية إرهابية، وفجروا المنفذ اليمني، بعد تفخيخ تشريك السيارة من نوع جيب، المستخدم في الاحتكام والتفجير بأربعة براميل من المواد المتفجرة لترويع المدنيين، وقاموا بإطلاق النار بشكل عشوائي بإطلاق النار على مكتب الجمارك السعودية، من أجل فتح المصدرة، لدخول سيارتين من نوع جيب، إحداها تحمل لوحة إماراتية مزورة، وأطلقوا النار مرة أخرى على عدد من الدوريات الأمنية، استشهد على أثرها عدد من رجال الأمن،

وهم: محمد بن مبارك البريكي، فهد بن هزاع الدوسري، سعيد بن هادي القحطاني، وانقسمت الخلية إلى مجموعتين، وهم يحملون أزمجة ناسفة وقنابل يدوية، وأسلحة، بعد أن كان مخططهم يستهدف مبنى المحاكمات العامة، وكذلك الاستخبارات العامة، من الاستيلاء على دورية أمنية، وكذلك سيارة مواطن، من قبل المجموعة الأولى وهم المتهم الأول في القضية، إلى جانب الانتحاري عبد العزيز الرشودي، وصالح العمري، وموسى الشهري، حيث تمت مواجهتهم من قبل الأجهزة الأمنية، وسقط على أثرها العمري والشهري، في حين أصيب المتهم الأول برصاصة في فخذه، حيث اتجه إلى المسجد، للاختباء ومعه الحزام الناسف وسلاحه، ومعطف كان يرتديه لربط الجرح لإيقاف النزيف منه، وأغمي

عليه نتيجة تأثره بجراحه، ولا يعلم عن حاله إلا وهو بالمستشفى لتلقي العلاج، ولم يستخدم حزامه الناسف بسبب أنه لا يوجد أحد من رجال الأمن بجانبه، أو قريب ملاحظته مع زملائه وعددهم أربعة أشخاص، بأن أمره قد كشف من قبل الأجهزة الأمنية، سارعوا إلى الانتقال إلى مكة المكرمة، ثم توزعوا بين المساجد، للاختباء بها، ثم بدأوا يتنقلون مرة أخرى بين مساجد مكة، وكانوا على التنسيق فيما بينهم، عبر الهواتف المحمولة، ثم غادروا إلى القصيم، وقام بإيوائهم عدد من الأشخاص ما بين منازل ومزارع، حتى أعلنت وزارة الداخلية السعودية، في أغسطس (آب) 2012، قائمة تحمل مطلوبين اثنين، أحدهما، المتهم الأول في القضية، والآخر المطلوب علي ناصر آل عرار عسيري، حيث سارعوا إلى الهرب لليمن، للانضمام إلى عناصر تنظيم

القاعدة هناك، وحسن وصول المتهم الأول إلى اليمن، التحق بدورة ميدانية لمدة تزيد على الشهرين، ثم قابل هناك أبو بصير، ناصر الوحيشي وكان حينها قائد تنظيم القاعدة في اليمن (قتل في يونيو/حزيران 2015 في مدينة المكلا)، وكذلك أبو سفيان الأزدي، وهو سعيد الشهري، وكان حينها نائب التنظيم (قتل في يوليو/تموز 2013)، ثم بايعهما على السمع والطاعة، بعد أن خلع البيعة التي في عنقه، والتحق بعدها في دورة مكثفة عن الوداع والبراء على يد المفتي الرسمي للتنظيم في اليمن، إبراهيم الريش، وكنيته (زكريا) الذي قتل في أبريل (نيسان) 2015، وكذلك دورة عن استخدام الأسلحة اليدوية على يد عثمان الغامدي وكنيته (حذيفة) أحد أزرع التنظيم باليمن، إضافة إلى دورات متخصصة أخرى منها طبية.

والتي المتهم الأول في القضية، بالقائد العسكري للتنظيم، أبو هريرة الصنعاني، وهو قاسم الريبي (نُصّب قائداً للتنظيم بعد مقتل الوحيشي في 2015)، وعرض عليه رغبته في تنفيذ عملية انتحارية تستهدف جهات أمنية في أي مكان داخل السعودية، إلا أن الريبي لم يقبل رغبته، واضطر المتهم الأول إلى المشاركة في أكثر من 10 عمليات إرهابية في مدن ومحافظات متفرقة داخل اليمن.

وقبل تنفيذ العملية الهجوم على منفذ الوديعة في محافظة شرورة، بأيام، تم اختيابه مع خمسة انتحاريين (سعوديين الجنسية)، وتسليمهم سيارة تم تفخيخها، وفأخرة صواريخ من غراند، وهو صاروخ عسكري يستخدم في الحروب العسكرية والنزاعات الإقليمية وثمنه قليل مقارنة

بالأسلحة الأخرى، وكان معهم أثناء تحميل الصواريخ التي استخدمت في عملية الاقتحام، هو المتهم الثاني في القضية الذي طالب المدعي النيابة العامة بالحكم عليه بالقتل تعزيراً، وتوجهوا نحو مخيم يبعد عن منفذ الوديعة ساعتين من الزمن، واتضح أن زميله المطلوب في القائمة نفسها معه، المعلنة من وزارة الداخلية السعودية، وهو علي آل عرار عسيري، يتواجد في المخيم نفسه، وقاموا بتصوير مقطع مرئي (تم نشره على مواقع تابعة للتنظيم) يظهر فيه منفذو العملية الإرهابية، أثناء عمليات التدريب، واللقاء وصاياهم وأهدافهم من العمليات الإرهابية، وبعد ظهور نهار يوم الجمعة السادس من شهر رمضان 1435هـ، اتجهوا إلى منفذ الوديعة الحدودي مع السعودية، وقاموا بتنفيذ العملية الإرهابية.

حصيلة 1648 عملية نفذتها قوات الأمن في أسبوع

مقتل 18 إرهابياً واعتقال العشرات خلال حملات أمنية في تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

تمكنت قوات الأمن التركية من تحييد 41 إرهابياً في عمليات نفذتها في أنحاء البلاد خلال الأسبوع الماضي. وقالت وزارة الداخلية التركية في بيان أمس إن قوات الأمن أجرت خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 9 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي ألفاً و648 حملة مدماهمة ضد المنظمات الإرهابية و 8 إرهابيين سلموا أنفسهم لقوات الأمن، التي تمكنت من القبض على 15 آخرين، فيما قتل 18 إرهابياً أثناء هذه الحملات. وأضاف البيان أن قوات الأمن ألقوا خلال هذه العمليات أيضاً القبض على 136 شخصاً بشبهة مساعدة تنظيمات إرهابية، و52 شخصاً للاشتباه في انتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي، لتنظيم داعش وأسفرت العمليات عن 27 شخصاً للاشتباه في انتمائهم إلى تنظيمات إرهابية يسارية محظورة.



جانب من عملية أمنية تستهدف التنظيمات الإرهابية في تركيا (الشرق الأوسط)

التحقيقات الخاص في النيابة العامة بمحافظة سكاريا، غرب تركيا، ضد تنظيم داعش إلى معلومات تفيد بأن حيدر كريم الملقب بـ«أبو يوسف» الذي يظهر متوفياً في السجلات العراقية لا يزال على قيد الحياة وموجوداً في العاصمة أنقرة. وبناء على هذه المعلومات، نفذت فرق مكافحة الإرهاب عملية مدماهمة على المكان المحدد في أنقرة وقبضت على الإرهابي الخطير ونقلته إلى

نيابة سكاريا لتواصل إجراءاتها بحقه. وعثرت قوات الأمن على 40 بطاقة شخصية مزورة في مكان إقامته، وأمرت محكمة في سكاريا أسس باعتقاله بعد إدانته بتهم: «ارتكاب إبادة جماعية»، و«الانتماء لمنظمة إرهابية»، و«محاولة إزالة النظام الدستوري». وشارك القنابي الداعشي العراقي في أنشطة ضمن تنظيم القاعدة عام 2011، وعقب ذلك انخرط في صفوف

«داعش» في محافظة الأنبار العراقية وتولى أنشطة قيادية بداخله. وتنفذ قوات الأمن التركية حملات مستمرة على تنظيم داعش الإرهابي منذ مطلع العام الحالي بعد تورط التنظيم في أكثر من تفجير وهجوم إرهابي وقع في أنحاء مختلفة من تركيا العام الماضي مطلع العام الحالي. ومنذ مطلع العام، وحتى الآن، أوقفت قوات الأمن التركية نحو 6 آلاف من عناصر تنظيم داعش

الإرهابي غالبيتهم من الأجانب، كما قامت السلطات التركية بترحيل المئات من الأجانب ممن انضموا إلى «داعش» في مناطق القتال في سوريا ونجحوا في التسلل إلى داخل الأراضي التركية. وألقت قوات الأمن التركية القبض على 147 من عناصر تنظيم داعش الإرهابي خلال عمليات نفذتها خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي في مختلف أنحاء البلاد.

منفذو عملية مانشتير الإرهابية على علاقة بممولين يقيمون في ألمانيا

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

بينهم عبيدي نفسه، وتسبب بإصابة 116 بجروح مختلفة. وتؤكد صحيفة «كولنر شتات انترايغر» أن قاطع تذاكر في قطار ألماني في محيط زيارت متعده لهاشم عبيدي (20 سنة)، أخ منفذ عملية مانشتير الإرهابية سلمان عبيدي، إلى مدينة فايسنغفيلز قرب لايبزغ، تحدثت صحيفة «أكسبريس» الواسعة الانتشار عن صلة لعبيدي بثلاثة رجال أعمال عرب يقيمون في هذه المدينة الصغيرة (40 ألف نسمة). وذكرت صحيفة «أكسبريس» في عددها ليوم أمس أن شرطة الجنايات الاتحادية تحقق في فيلم فيديو التقط صوراً لسلمان عبيدي في مطار دسلدورف الدولي قبل أربعة أيام من ارتكابه مجزرة مانشتير. ويعزز هذا الكشف الشكوك حول صلات للأخوين عبيدي بمساعدين وممولين يقيمون في ألمانيا. وشارك عبيدي الأصغر مع أخيه في تجهيز القنبلة وتخطيط العملية قبل أن يعود مجدداً إلى عائلته في ليبيا قبل شهر من العملية.

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب بينما تحدثت صحيفة «كولنر شتات انترايغر» اليومية عن زيارت متعده لهاشم عبيدي (20 سنة)، أخ منفذ عملية مانشتير الإرهابية سلمان عبيدي، إلى مدينة فايسنغفيلز قرب لايبزغ، تحدثت صحيفة «أكسبريس» الواسعة الانتشار عن صلة لعبيدي بثلاثة رجال أعمال عرب يقيمون في هذه المدينة الصغيرة (40 ألف نسمة). وذكرت صحيفة «أكسبريس» في عددها ليوم أمس أن شرطة الجنايات الاتحادية تحقق في فيلم فيديو التقط صوراً لسلمان عبيدي في مطار دسلدورف الدولي قبل أربعة أيام من ارتكابه مجزرة مانشتير. ويعزز هذا الكشف الشكوك حول صلات للأخوين عبيدي بمساعدين وممولين يقيمون في ألمانيا. وشارك عبيدي الأصغر مع أخيه في تجهيز القنبلة وتخطيط العملية قبل أن يعود مجدداً إلى عائلته في ليبيا قبل شهر من العملية. وأشارت الصحيفة اليومية إلى أن التحقيقات البريطانية الألمانية المشتركة تركزت على أسباب زيارة هاشم عبيدي مرتين، في الأقل، لمدينة لايبزغ، وخصوصاً مدينة فايسنغفيلز في ولاية سكسونيا - أنهالت الشرقية. وتحدثت الصحيفة عن 500 من مواطنيه يعيشون في مدينة فايسنغفيلز، وعن صلات لعبيدي الأصغر بثلاثة رجال أعمال منهم، يملكون العديد من العقارات في هذه المدينة ويقومون فيها. ونقل كاتب التقرير أكسل شبيك عن رجال التحقيق البريطانيين أن رجال الأعمال الثلاثة يهتمون سراً في أعمال غير شرعية. وسبق للنيابة العامة في مدينة هاله أن داهمت في يوليو (تموز) الماضي عدة أهداف تعود لأحد الثلاثة في لايبزغ وفايسنغفيلز بتهمته التهرب من الضرائب وتشغيل العمال بشكل لا شرعي. وأشار الكاتب إلى أن الرجل الذي طالته التحقيقات اختفى من المدينة التي يقيم فيها منذ تلك الأدهامات.

ويحسب معطيات «أكسبريس» فإنه تم إلقاء القبض مرة على الرجل الثاني في دبي بتهمته تهريب مواد إلكترونية محظورة إلى دولة عربية في الشمال الأفريقي. أما التاجر الثالث، من ذوي العلاقة بهاشم عبيدي، فيعيش في مدينة لايبزغ وهو على علاقة بتنظيم سري يضم قوميين متطرفين. وتقول «أكسبريس» إن الرجل نفى أي علاقة له بعبيدي أو بالتنظيم السري المذكور أثناء التحقيق معه من قبل الشرطة الألمانية، لكن الشرطة الألمانية رصدت احتفاءه بالعمليات الإرهابية وتبجيله من قبلها كـ«شهداء». وكان الأخوان عبيدي يعملان في إطار خلية سرية تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي، خططت لعملية اغتيال مبعوث الأمم المتحدة الخاص في ليبيا الألماني مارتن كوبرلر. كما خططت الخلية لاغتيال السفير البريطاني في ليبيا بيتر ميليت. نفذ سلمان عبيدي عملياته الانتحارية يوم 23 مارس (آذار) 2017 أثناء حفلة موسيقية للمغنية أريانا غراند حضرها نحو 20 ألف متفرج في «مانشتير أرينا». فجر عبيدي، الليبي البريطاني الجنسية، القنبلة في الساعة العاشرة والنصف مساءً، وأودى الانفجار بحياة 23 شخصاً

بينهم عبيدي نفسه، وتسبب بإصابة 116 بجروح مختلفة. وتؤكد صحيفة «كولنر شتات انترايغر» أن قاطع تذاكر في قطار ألماني في محيط زيارت متعده لهاشم عبيدي (20 سنة)، أخ منفذ عملية مانشتير الإرهابية سلمان عبيدي، إلى مدينة فايسنغفيلز قرب لايبزغ، تحدثت صحيفة «أكسبريس» الواسعة الانتشار عن صلة لعبيدي بثلاثة رجال أعمال عرب يقيمون في هذه المدينة الصغيرة (40 ألف نسمة). وذكرت صحيفة «أكسبريس» في عددها ليوم أمس أن شرطة الجنايات الاتحادية تحقق في فيلم فيديو التقط صوراً لسلمان عبيدي في مطار دسلدورف الدولي قبل أربعة أيام من ارتكابه مجزرة مانشتير. ويعزز هذا الكشف الشكوك حول صلات للأخوين عبيدي بمساعدين وممولين يقيمون في ألمانيا. وشارك عبيدي الأصغر مع أخيه في تجهيز القنبلة وتخطيط العملية قبل أن يعود مجدداً إلى عائلته في ليبيا قبل شهر من العملية. وأشارت الصحيفة اليومية إلى أن التحقيقات البريطانية الألمانية المشتركة تركزت على أسباب زيارة هاشم عبيدي مرتين، في الأقل، لمدينة لايبزغ، وخصوصاً مدينة فايسنغفيلز في ولاية سكسونيا - أنهالت الشرقية. وتحدثت الصحيفة عن 500 من مواطنيه يعيشون في مدينة فايسنغفيلز، وعن صلات لعبيدي الأصغر بثلاثة رجال أعمال منهم، يملكون العديد من العقارات في هذه المدينة ويقومون فيها. ونقل كاتب التقرير أكسل شبيك عن رجال التحقيق البريطانيين أن رجال الأعمال الثلاثة يهتمون سراً في أعمال غير شرعية. وسبق للنيابة العامة في مدينة هاله أن داهمت في يوليو (تموز) الماضي عدة أهداف تعود لأحد الثلاثة في لايبزغ وفايسنغفيلز بتهمته التهرب من الضرائب وتشغيل العمال بشكل لا شرعي. وأشار الكاتب إلى أن الرجل الذي طالته التحقيقات اختفى من المدينة التي يقيم فيها منذ تلك الأدهامات.

ويحسب معطيات «أكسبريس» فإنه تم إلقاء القبض مرة على الرجل الثاني في دبي بتهمته تهريب مواد إلكترونية محظورة إلى دولة عربية في الشمال الأفريقي. أما التاجر الثالث، من ذوي العلاقة بهاشم عبيدي، فيعيش في مدينة لايبزغ وهو على علاقة بتنظيم سري يضم قوميين متطرفين. وتقول «أكسبريس» إن الرجل نفى أي علاقة له بعبيدي أو بالتنظيم السري المذكور أثناء التحقيق معه من قبل الشرطة الألمانية، لكن الشرطة الألمانية رصدت احتفاءه بالعمليات الإرهابية وتبجيله من قبلها كـ«شهداء». وكان الأخوان عبيدي يعملان في إطار خلية سرية تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي، خططت لعملية اغتيال مبعوث الأمم المتحدة الخاص في ليبيا الألماني مارتن كوبرلر. كما خططت الخلية لاغتيال السفير البريطاني في ليبيا بيتر ميليت. نفذ سلمان عبيدي عملياته الانتحارية يوم 23 مارس (آذار) 2017 أثناء حفلة موسيقية للمغنية أريانا غراند حضرها نحو 20 ألف متفرج في «مانشتير أرينا». فجر عبيدي، الليبي البريطاني الجنسية، القنبلة في الساعة العاشرة والنصف مساءً، وأودى الانفجار بحياة 23 شخصاً

سلطات التحقيق، عبد السلام سيحضر جلسات محاكمته في بروكسل منتصف ديسمبر تنسيق استخباراتي بين المغرب ودول أوروبية في مجال مكافحة الإرهاب

بروكسل، عبد الله مصطفي

في سجن بلجيكا. وقالت وسائل الإعلام في بروكسل، إن صلاح عبد السلام وبشكل غير متوقع، أعرب عن رغبته في حضور جلسات محاكمته في بروكسل، وذلك بعد أن التزم عبد السلام بحضور صلاح عبد السلام، الناجي الوحيد من بين منفذي هجمات وقعت في العاصمة الفرنسية في جلسات (تشرين الثاني) 2015. ولجسأت محاكمته أمام القضاء البلجيكي، في قضية تتعلق بإطلاق نار على رجال الشرطة أثناء عملية مدماهمة أمنية، جرت قبل أيام من اعتقال عبد السلام في بروكسل في الثامن عشر من مارس (آذار) العام الماضي. وقال أريك فانديرسبيت، المتحدث باسم مكتب التحقيق الفيدرالي، إن كلا الجانبين توصل إلى حل قضائي لإناحة الفرصة أمام عبد السلام لحضور محاكمته في بلجيكا أمام المحكمة الجنائية في بروكسل، في الثامن عشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وسيمثل أيضاً أمام القضاء الفرنسي في ملف تفجيرات نوفمبر 2015. وبعد السلام موجود حالياً في سجن فرنسي، بينما زميله الآخر في ملف إطلاق النار على رجال الشرطة في بروكسل، ويدعى سفيان عياري، موجود

APPEL À TÉMOINS ABDESLAM SALAH né le 15 septembre 1989 à Bruxelles (Belgique) Individu faisant l'objet d'un mandat de recherche. SIGNALLEMENT : 1 m 75, yeux marron CONTACT : Si vous disposez d'informations permettant de le localiser, contactez immédiatement le 197 Alerte attentat. Individu dangereux, surtout n'intervenez pas vous-même.

صلاح عبد السلام الناجي الوحيد من بين منفذي هجمات العاصمة باريس (الشرق الأوسط) الشهر الماضي تقرر تخفيف الإجراءات المفروضة في السجن على عبد السلام، ورات السلطات الفرنسية أن تخفيف هذه الإجراءات سيسبب في مصلحة التحقيق، وفي الوقت نفسه يمكن بذلك تفادي أي محاولة من جانب عبد السلام للانتحار قبل بدء جلسات محاكمته. حسب ما نشرت وسائل الإعلام البلجيكية، نقلاً عن موقع صحيفة «البريسيان» الفرنسية، من جهة أخرى وفي نفس الإطار،

للتعامل مع هذا الخطر. وأكد المشاركون على العقبات التي لا تزال تعترض عمل الشرطة والمحققين في بلادهم، حيث: «لا زلنا نواجه عقبات في مجال اعتراض الاتصالات» حسب كلام المدعي العام عبد السلام الذي قال إن بلجيكا وفرنسا وإسبانيا والمغرب، بمشاركة وزير العدل البلجيكي كون غينز. وبحث المشاركون كثيراً من الموضوعات المتعلقة بمحاكمة الإرهاب؛ خاصة التقدم الحاصل في مجال تبادل المعلومات الاستخباراتية، كما ركزوا على العقبات التي لا تزال تعترض طريق قيام استراتيجية عالمية منسقة



بعد انهيارهم في الحويجة لم يبق أمامهم سوى الاستسلام والتوجه طواعية إلى مركز الاستجواب مسلحو «داعش» في العراق يستسلمون بأعداد غفيرة



الحويجة (العراق)
دونالد نوردلاند

فقط كانت قبيلة جعل مقاتلي التنظيم الإرهابي يفرون من المدينة بصحبة عائلاتهم. وبحسب مسؤولين أكراد، لم تستخدم قواتهم سوى القنابل والفخاخ. فقد بات واضحاً أن ادعاء مقاتلي «داعش» بالشجاعة الزائفة قد اختفى.

كان عليهم خلع الأحذية وإفراغ جيوبهم ووضع أزمتهم على الأرض. وقف الأسرى في مواجهة الحائط، وكان واضحاً من أنواب بعضهم من الخلف أنهم لم يدخلوا المرحاض منذ أيام. كانت رائحة أحدهم منفرة لدرجة أنه روع المحققين بعدما نقل إلى غرفة التحقيق الصغيرة. كان جسد الشاب ضخماً البنية يكاد يسد الممر، وما إن رآه المحقق حتى تحسس موضع مسدسه. بدا كل من في الغرفة خائفاً من هيئة الشاب رغم أن يديه كانتا مقيدتين خلف ظهره، وكان عريض المنكبين ذا شعر أشعث أسود كثيف، وإن كانت ملامح وجهه لا تخلو من وسامة ظاهرة.

بادره أحد الزوار بالتحية، «أهلاً»، «أين ذنك؟» فنظم داعش مطالب جميع مقاتليه بإطلاق كاسهم للمسؤولين الأكراد بمرکز ديببس كما أكبر من التصور، فقد تخطى العدد 1000 مقاتل منذ الأحد الماضي.

استغرق القتال تسعة شهور للسيطرة على مدينة الموصل، ثاني أكبر المدن العراقية، وبالمقارنة، كان عدد مقاتلي التنظيم الذين استسلموا هناك أقل. بعد ذلك جاء سقوط مدينة تلعفر أسرع بكثير، حيث لم تتجاوز المدة 11 يوماً وكانت كفيلاً باستسلام 500 مقاتل.

نجح الجيش العراقي في دحر تنظيم داعش وطرده من مدينة الحويجة بعد 15 يوماً من القتال، وأعاد مسؤولو الجيش بأن قواته لم تدخل في معارك حقيقية ثقيلة سوى لخلافة أيام

وخلال التحقيقات، ووجه مقاتلو التنظيم بكل ما نسب لهم من جرائم روعت العالم، وجرى عرض مقاطع مصورة واحدة تلو الأخرى أمامهم تظهر بعض ما أقرقوه من فظائع في الحويجة والتي تضمنت مشاهد قتل مرعبة، خاصة تلك التي راح ضحيتها سجناء أكراد.

كانت تلك المشاهد نمط حياتهم اليومي على مدار ثلاث سنوات سيطروا خلالها على المدينة السنوية العربية بشمال العراق.

بيد أن غالبية المعتقلين نفوا أن يكونوا قد شاهدوا أو حتى سمعوا بمشاهد جز الرؤوس. في البداية، بدأ المقاتل حليق الذقن استثناءً حيث اعترف بجرأة بأنه حارب في صفوف ذلك التنظيم لعامين وأنه كان بصحبة أفراد عائلته. لم يترد الشاب في

ولأن مبلغ 100 دولار التي كانت يتقاضاها شهرياً كانت أفضل من لا شيء.

والتصريح باسمه «ميثم محمد مهيمن»، وكانت يده مكبلتين خلف ظهره، وكان يجلس على كرسي أحمر بلاستيكي. ورغم قيوده، كان المحققون يقفون على مسافة أكثر من ذراع منه خشية وصوله إلى سلاحهم رغم القيود. تبصيرات تعكس قدراً من التوتر والصعوبة، أفاد مهيمن بأنه من سكان الحويجة وأنه انضم إلى التنظيم بعد أن أمن بقضيتهم

وحلفائه من الميليشيات الشيعية، تحديداً تلك المعروفة باسم قوات «الحشد الشعبي» التي تلقت تدريباً إيرانياً والتي عرف عنها قتلها لأسرى تنظيم داعش ولاسرهم أيضاً.

واستطرد مهيمن قائلاً، «طالبنا الوالي بأن نحل مشكلتنا بانفسنا، لكنه نصحننا بالتوجه إلى البيشمركة، لا الحشد الشعبي». وانكر مهيمن أن يكون قد حضر أي عملية لقطع الرؤوس، لكنه اعترف لاحقاً، بتشجيع من ضابط استخبارات كردي، بأنه حضر عملية ذبح واحدة لأنه أمر بذلك. وأردف مهيمن «كنت خائفاً، فلم أرى مشهداً كهذا من قبل».

وفي نفس السياق، كشف المحقق بيشوان صالحني أن مهيمن لم يكن مجرد مقاتل في تنظيم داعش بل كان عضواً في كتيبة الصفوة الانتحارية المعروفة باسم «الباحثين عن الشهادة»، بحسب إفادات بعض الوشاة. في حال تبخنت إدانته بالمشاركة في أعمال قتل وذبح من قبل محكمة «الأسايش»، ستكون عقوبة سجنه طويلة، وقد تصل إلى السجن مدى الحياة.

لكن رواية مهيمن اختلفت عما أفاد به الوشاة، حيث قال: «كنت جندياً عادياً، ولم أقتل مدنياً، ولم أكن حتى في الصفوف الإمامية»، وهو ما جعل المحقق في الصفوف الإمامية ليوم واحد فقط، لكنني لم أكن في مواجهة الأكراد. كنت أصوب بنذقتي فقط أو بعد. لم أكن أرى أي شخص». أوضح المسؤولون الأكراد بأنهم ذهلوا من عدد مقاتلي «داعش» الذين استسلموا. وكشف العديد من هؤلاء السجناء أن قاداتهم أمرهم بتسليم أنفسهم للأكراد لأنهم لا يقتلون الأسرى.

* خدمة «نيويورك تايمز»

ولأن مبلغ 100 دولار التي كانت يتقاضاها شهرياً كانت أفضل من لا شيء.

والتصريح باسمه «ميثم محمد مهيمن»، وكانت يده مكبلتين خلف ظهره، وكان يجلس على كرسي أحمر بلاستيكي. ورغم قيوده، كان المحققون يقفون على مسافة أكثر من ذراع منه خشية وصوله إلى سلاحهم رغم القيود. تبصيرات تعكس قدراً من التوتر والصعوبة، أفاد مهيمن بأنه من سكان الحويجة وأنه انضم إلى التنظيم بعد أن أمن بقضيتهم

والتصريح باسمه «ميثم محمد مهيمن»، وكانت يده مكبلتين خلف ظهره، وكان يجلس على كرسي أحمر بلاستيكي. ورغم قيوده، كان المحققون يقفون على مسافة أكثر من ذراع منه خشية وصوله إلى سلاحهم رغم القيود. تبصيرات تعكس قدراً من التوتر والصعوبة، أفاد مهيمن بأنه من سكان الحويجة وأنه انضم إلى التنظيم بعد أن أمن بقضيتهم

مسلحان ينتميان إلى «داعش» اعتقلتهما قوات البيشمركة الكردية جنوب غربى كركوك أمس (رويترز)

قائد الجيش الصومالي تحدث عن عمليات أمنية موسعة للقضاء على الحركة مصرع 7 في هجوم لـ «الشباب» على نقطة تفتيش في البونت لاند

حيث تقول قوات الأمن إن مجموعة صغيرة من المقاتلين الأجانب تركزت فيه.

مدينتي بومباسو التي عادت إليها نسبياً حالة الهدوء والاستقرار بعد المعارك.

مدينتي بومباسو التي عادت إليها نسبياً حالة الهدوء والاستقرار بعد المعارك.

مدينتي بومباسو التي عادت إليها نسبياً حالة الهدوء والاستقرار بعد المعارك.

مدينتي بومباسو التي عادت إليها نسبياً حالة الهدوء والاستقرار بعد المعارك.

مدينتي بومباسو التي عادت إليها نسبياً حالة الهدوء والاستقرار بعد المعارك.

«أبو آدم»... محام ناجح ترك بريطانيا ليتحق بـ «داعش»



عناصر من «داعش» في الرقة معقل التنظيم الإرهابي («الشرق الأوسط»)

تطبيق «تلغرام»، معلومات تكشف هويته الحقيقية، لكنها أوضحت أنها تحققت من أنه يدعى ياسر إقبال (39 عاماً) ويتحد من مدينة برمنغهام وعمل محامياً في شركة محاماة قبل انتقاله إلى سوريا.

أغلق مكاتبه في إقليمين وخفض حجم عملياته في مزار شريف أفغانستان؛ الصليب الأحمر يقلص وجوده بعد هجمات دامية ضده

وكشف أمس أن مقاتلاً في تنظيم داعش يُعرف باسم «أبو آدم البريطاني» واشتهر أخيراً بتسجيلات صوتية له من مدينة الرقة، معقل التنظيم الذي يشارف على السقوط في أيدي تحالف مدعوم من الأميركيين في شمال سوريا، كان في الواقع يعيش حياة مترفة في بريطانيا قبل التحاقه بالتنظيم المخاطر.

وكشف أمس أن مقاتلاً في تنظيم داعش يُعرف باسم «أبو آدم البريطاني» واشتهر أخيراً بتسجيلات صوتية له من مدينة الرقة، معقل التنظيم الذي يشارف على السقوط في أيدي تحالف مدعوم من الأميركيين في شمال سوريا، كان في الواقع يعيش حياة مترفة في بريطانيا قبل التحاقه بالتنظيم المخاطر.

كابل - قندهار (أفغانستان)؛ أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الاثنين أنها ستقوم بتخفيض حجم عملياتها في أفغانستان (بشكل كبير) بعد مقتل سبعة من موظفيها في هجمات هذا العام، ويعكس قرار المنظمة الإنسانية التي تعمل في أفغانستان منذ أكثر من ثلاثة عقود المخاطر المتزايدة التي تواجه عمال الإغاثة، الذين يتحولون بدورهم إلى ضحايا لأعمال العنف التي شهدت تصعيداً في السنوات الأخيرة.

وكشف أمس أن مقاتلاً في تنظيم داعش يُعرف باسم «أبو آدم البريطاني» واشتهر أخيراً بتسجيلات صوتية له من مدينة الرقة، معقل التنظيم الذي يشارف على السقوط في أيدي تحالف مدعوم من الأميركيين في شمال سوريا، كان في الواقع يعيش حياة مترفة في بريطانيا قبل التحاقه بالتنظيم المخاطر.

وكشف أمس أن مقاتلاً في تنظيم داعش يُعرف باسم «أبو آدم البريطاني» واشتهر أخيراً بتسجيلات صوتية له من مدينة الرقة، معقل التنظيم الذي يشارف على السقوط في أيدي تحالف مدعوم من الأميركيين في شمال سوريا، كان في الواقع يعيش حياة مترفة في بريطانيا قبل التحاقه بالتنظيم المخاطر.

وكشف أمس أن مقاتلاً في تنظيم داعش يُعرف باسم «أبو آدم البريطاني» واشتهر أخيراً بتسجيلات صوتية له من مدينة الرقة، معقل التنظيم الذي يشارف على السقوط في أيدي تحالف مدعوم من الأميركيين في شمال سوريا، كان في الواقع يعيش حياة مترفة في بريطانيا قبل التحاقه بالتنظيم المخاطر.

وكشف أمس أن مقاتلاً في تنظيم داعش يُعرف باسم «أبو آدم البريطاني» واشتهر أخيراً بتسجيلات صوتية له من مدينة الرقة، معقل التنظيم الذي يشارف على السقوط في أيدي تحالف مدعوم من الأميركيين في شمال سوريا، كان في الواقع يعيش حياة مترفة في بريطانيا قبل التحاقه بالتنظيم المخاطر.



جنود أفغان خلال حفل تخرجهم من الأكاديمية العسكرية الأسبوع الماضي (أ.ب)

وأطلق أحدهم النار على المعالجة لورينا إينبيرال بيريز (38 عاماً) في مركز للعلاج الفيزيائي للجنة الدولية في مزار الشريف، حيث كانت تعالج أطفالاً ونساء ورجالا، بينهم من فقد أحد أطرافه، واعتقل شخصان، يعتقد

وأطلق أحدهم النار على المعالجة لورينا إينبيرال بيريز (38 عاماً) في مركز للعلاج الفيزيائي للجنة الدولية في مزار الشريف، حيث كانت تعالج أطفالاً ونساء ورجالا، بينهم من فقد أحد أطرافه، واعتقل شخصان، يعتقد

تقدم مرشحي قطر وفرنسا... ومصر في المرتبة الثالثة لا حسم في الدورة الأولى لانتخابات «يونسكو»

الدورات المقبلة؛ إن هنالك قاعدة غير مكتوبة تقول إن أعضاء المجلس التنفيذي يمكن أن يلتمزوا بالتصويت لهذا المرشح أو ذاك في الدورة الأولى، على أن يستعيدوا حريتهم في الدورات اللاحقة. ومن المرجح أن الصدام الذي كان منتظراً بين مرشحي دولتين دائمتي العضوية في مجلس الأمن، فرنسا والصين، لن يحصل بسبب ضعف الطرف الثاني. وكشفت مصادر فرنسية أمس، عن أن المعلومات المتداولة عن موقف الولايات المتحدة من المرشحة الفرنسية والقائلة إن واشنطن لا تريد فوزها هي ولا المرشح الصيني غير دقيقة. وفي أي حال، ثمة أمور غريبة تشوب ممارسة يونسكو، حيث إنها أحياناً لا تعمل وفق نصوصها السارية المفعول. فالولايات المتحدة التي امتنعت منذ العام 2011 عن تسديد متوجباتها المالية للمنظمة الدولية (22 في المائة من ميزانيتها العامة بعد قبول فلسطين عضواً كامل العضوية) فقدت أياً، وفق هذه النصوص، حقها في عضوية المجلس التنفيذي وبالتالي في التصويت. لكن واشنطن ما زالت في المجلس المذكور، وهي تشارك في عمليات الاقتراع الجارية. ولم يسمع أبداً في قاعة اجتماع المجلس التنفيذي من طالب بحرماتها من التصويت.

وكانت واشنطن قد أوقفت مساهماتها المالية احتجاجاً على قبول فلسطين عضواً في المنظمة الدولية. وفي المناسبات كافة التي يعكف فيها المجلس أو الجمعية العامة على مناقشة مشاريع قرارات تناهز الملف الفلسطيني. يقف المندوب الأمريكي يوماً إلى جانب إسرائيل وهو يجرح خلفه دولاً أوروبية مثل ألمانيا وبريطانيا، وأخرى مثل كندا وإسرائيل. ناهيك عن دول صغيرة في المحيط الهادي أو الجزر التي هي في الأساس ملاذات ضريبية.



مقر «يونسكو» في باريس (أ.ب)

صغيرة لبنان. وفي هذا الصدد أكد سفير لبنان الجديد لدى فرنسا رامي عدوان أن الخوري لأكويه «ماضية في ترشيحها حتى النهاية»، مضيفاً أنها «لن تنسحب من السباق». وجاءت نتيجتها أمس مقارنة مع ما كان متوقفاً لها «سبعة أصوات». تبقى حالة المرشحة الفرنسية التي جاء ترشيحها في اللحظات الأخيرة مفاجئاً ليونسكو، وخصوصاً للبلدان العربية التي تنتظر دورها في الوصول إلى سدة المنظمة الدولية منذ سنوات. وبحولها في المرتبة الثانية، فإن أوري أزولاي لا تحقق نتائج باهرة. لكن الأصوات الـ13 التي حصلت عليها يمكن أن تزيد في

في يونسكو مساعداً للمدير العام لتسوية التعليم والتربية، إن الأخير سقط في المنافسة عام 2009 بوجه إيرينا بوكوفا التي تقدمت عليه في الجولة الأخيرة بأربعة أصوات. وعند انتخابها للمرة الثانية في العام 2013، فازت بوكوفا منذ الدورة الأولى وكان بمواجهتها مرشحان عربيان: الأول من جيبوتي «رشاد فرح» والثاني من لبنان «جوزيف ميلا». بين الصين ومصر على الانسحاب للمرشح الأوفر حظاً على أن يعود لآخر منصب رئيسي في هرمية يونسكو مثل نائب المدير العام أي الشخصية الإدارية الثانية في المنظمة. والمثير أن مرشح الدولة الكبرى حل بعد مرشحة دولة

كثعبير عن رغبتها في قلب صفحة المرشح فاروق حسني نهائياً؛ إذ إن الأخير سقط في المنافسة عام 2009 بوجه إيرينا بوكوفا التي تقدمت عليه في الجولة الأخيرة بأربعة أصوات. وعند انتخابها للمرة الثانية في العام 2013، فازت بوكوفا منذ الدورة الأولى وكان بمواجهتها مرشحان عربيان: الأول من جيبوتي «رشاد فرح» والثاني من لبنان «جوزيف ميلا». بين الصين ومصر على الانسحاب للمرشح الأوفر حظاً على أن يعود لآخر منصب رئيسي في هرمية يونسكو مثل نائب المدير العام أي الشخصية الإدارية الثانية في المنظمة. والمثير أن مرشح الدولة الكبرى حل بعد مرشحة دولة

ضخمة دُفعت، وعن دعوات جماعية وفرديّة وعن وعود للمنظمة الدولية. وما يزيد من مصداقيتها أن الاقتراع سري، ولا أحد قادر على معرفة الجهات التي «صاعت» أصواتها عند هذا المرشح أو ذاك. وأفادت مصادر دبلوماسية لبنانية بأن الوزير شكري اتصل بنظيره اللبناني جبران باسيل طالباً منه سحب مرشحة لبنان فيرا خوري لأكويه، بحجة أن حظوظ المرشحة المصرية أكبر من حظوظها، لكن الوزير اللبناني رفض الطلب. وقال أعضاء في الوفد المصري لـ«الشرق الأوسط»: إن هذه الرواية ليست صحيحة تماماً. ويقف موقف مصر التي رشحت الوزيرة السابقة مشيرة خطاب

من أجل إعادة التأكيد على أهمية التزام القرار الصادر عن الاتحاد الأفريقي والداعي إلى التصويت لصالح المرشحة المصرية مشيرة خطاب. وبحسب تقديرات مصرية سابقة، فإن خطاب كان ينتظر لها أن تحصل على 17 إلى 19 صوتاً في الدورة الأولى. وتبين نتيجة الأمر، أن المجموعة الأفريقية لم تقف بالموافقة على رئاسة إحدى أهم منظمات الأمم المتحدة. ومن الذين جاءوا وزير الثقافة اللبناني غطاس خوري ووزير الخارجية المصري سامح شكري، برفاقه وزير التعليم العالي والبحث العلمي خالد عبد الغفار وآخرون. وعقد شكري وعبد الغفار اجتماعاً مع مندوبي الدول الأفريقية في المجلس التنفيذي وعددهم 13

لليونسكو المنتهية ولايتها إيرينا بوكوفا حصلت في العام 2009، في معركة طاحنة، على سبعة أصوات في الدورة الانتخابية الأولى، إلا أنها فازت في النهاية. وتوافد إلى باريس في الساعات الأخيرة الكثير من وزراء الخارجية أو الثقافة للدول المنافسة على رئاسة إحدى أهم منظمات الأمم المتحدة. وجاءوا وزير الثقافة اللبناني غطاس خوري ووزير الخارجية المصري سامح شكري، برفاقه وزير التعليم العالي والبحث العلمي خالد عبد الغفار وآخرون. وعقد شكري وعبد الغفار اجتماعاً مع مندوبي الدول الأفريقية في المجلس التنفيذي وعددهم 13

باريس، ميشال أبو نجم

أسفرت دورة الاقتراع الأولى الخاصة بانتخاب مدير «أو مديرة» جديد لمنظمة اليونسكو التي قام بها المجلس التنفيذي المكون من 58 عضواً عن حصول المرشح القطري حمد عبد العزيز الكواري على 19 صوتاً تليه مرشحة فرنسا أوري أزولاي بـ13 صوتاً. وفي حين كانت مرشحة مصر مشيرة خطاب تعول على حلولها في المرتبة الأولى أو الثانية، إلا أنها جاءت في المرتبة الثالثة وجمعت 11 صوتاً وسبقت مرشحة لبنان فيرا الخوري لأكويه والمرشح الصيني كيان تانغ؛ إذ حصلت على 6 أصوات مقابل خمسة لتانغ. أما الأصوات الأربعة الباقية فقد تقاسمها بالتساوي مرشحا أندريجان وفيتنام.

وكانت جلسة الانتخاب الأولى للمدير العام الحادي عشر لليونسكو قد انعقدت عصرًا برئاسة مندوب ألمانيا لدى المنظمة الدولية مايكل وارس، الذي يرأس المجلس التنفيذي، وسط أجواء من الإشارة الناجمة عن الغفوض الذي يلف عملية الانتخاب وتعدد الترشحات. ويعود المجلس المؤلف من 58 عضواً إلى الاقتراع مجدداً هذا المساء، وسط توقعات بأن أياً من المرشحين لن يكون قادراً على جمع ثلاثين صوتاً، في الأصوات الضرورية للفوز. وستتركز الأضواء في الساعات المقبلة لمعرفة ما إذا كان أي من المرشحين سينسحب لمصلحة مرشح آخر.

بيد أن نتائج الدورة الأولى لا تعني بالضرورة، وفق أحد أقدم ممثلي الدول العربية لدى المنظمة الدولية، أن الفائز النهائي سيكون أحد الإسمين الأولين الذين خرجا من صندوق الاقتراع. ويضيف هذا المصدر الذي تحدثت إليه لـ«الشرق الأوسط»: أن «لحلمة الانتخابية مستمرة، بل إنها زادت قوة». ويشير إلى أن المدير العام

تزايد الضغوط على قادة كاتالونيا عشية خطاب حاسم حول الاستقلال



امرأة تقود دراجتها أمام ملصقات باللغة الكاتالونية تدعو إلى «التصويت من أجل الحرية» في مدينة برشلونة أمس (رويترز)

أن يواصل قطاع الأعمال ممارسته الضغوط على حكومة كاتالونيا وسط مخاوف من أن تقرر شركات جديدة نقل مقراتها إلى خارج الإقليم. وكان راخوي لوج يتطرق للحكم الذاتي للمنطقة وهو إجراء لم يطبق يوماً في المملكة البرلمانية الإسبانية التي تتمتع بنظام حكم لا مركزي، في قرار قد يؤدي إلى اضطرابات. وقال جوزب بوريل الوزير الاشتراكي السابق والرئيس السابق للبرلمان الأوروبي في خطاب في نهاية مظاهرة برشلونة الأحد: «لا تدفعوا البلاد إلى الهاوية». وأضاف أن «العيش معاً مُسر في هذه البلاد. علينا إعادة البناء والدفاع عن التعددية».

وعلى الرغم من صعود النزعة الانفصالية في المنطقة، لم يحصل مؤيدوها سوى على 47.8 في المائة من الأصوات في الانتخابات الأخيرة التي جرت في 2015 وحصلت الأحزاب التي تدعم البقاء في إسبانيا على عدد أكبر من الأصوات. لكن الاستقلاليين يشكلون غالبية في البرلمان حيث يشغلون 72 مقعداً من أصل 135 بسبب نظام للأصوات يهدف إلى تشجيع المناطق الريفية. وكما لو أنها تريد مقاومة ضغوط الرافضين للاستقلال، دعت الجمعية الوطنية الكاتالونية التي تعد من أقوى هيئات الانفصاليين في المنطقة إلى «إعلان الاستقلال» اعتباراً من اليوم الثلاثاء.

قالت الشرطة البلدية إن عددهم بلغ 350 ألف شخص في شوارع برشلونة، أتوا للدفاع عن «وحدة إسبانيا» في أجواء توتر وقلق. وقالت مرسيديس سانز ورتيناس (51 عاماً) ربة المنزل التي شاركت مع كل عائلتها في المظاهرة في برشلونة، لوكالة الصحافة الفرنسية الأحد «نشعر بالخوف ونرى أن ذلك سيؤدي إلى الخراب لكاتالونيا وإسبانيا». ونظم استفتاء في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) في كاتالونيا منعت السلطات في مدريد وشهد أعمال عنف من قبل الشرطة عندما حاولت قوات الأمن التي أرسلتها الحكومة المركزية منع التصويت في عدد من مراكز الاقتراع. وتظهر لقطات رجال الشرطة يضرّبون كاتالونيين سلميين ما أثار صدمة لدى الرأي العام. ويعتبر الانفصاليون أنهم فازوا في الاقتراع بحصولهم على أكثر من تسعين في المائة من أصوات الناخبين الذين شارك 43 في المائة منهم في الاستفتاء، ما يسمح لهم بـ15 مقعداً من أصل 135 في البرلمان.

وفي حين يعتبر قطاع الأعمال في كاتالونيا عن قلقه الكبير، ذكرت وزيرة الدولة الفرنسية لتسوية الشؤون الأوروبية ناتالي لوازو بأن «النتيجة الأولى» لإعلان الاستقلال ستكون خروج كاتالونيا تلقائياً من الاتحاد الأوروبي. وتتابع أوروبا بقلق تطورات الأزمة الكاتالونية. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية إن المستشارية اتصالاً أنجيلا ميركل أجرت السبت اتصالاً هاتفياً براخوي ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر.

وبات مصير 16 في المائة من سكان إسبانيا يعيشون في هذه المنطقة التي تساهم بـ19 في المائة من إجمالي الناتج القومي للبلاد، مهروناً بقرار كارليس بوتشيمون ومجموعته، بحسب الوكالة الفرنسية التي قالت إن هذه النزعة إلى الانفصال، التي تصاعدت تدريجياً في السنوات الأخيرة، تقسم إسبانيا وكاتالونيا نفسها. وهتف المظاهرون المعارضون للانفصال ويطلقون نوحاً نصف سكان المنطقة، البالغ عددهم 7.5 مليون نسمة، «كفى! كفى! كفى!» وقال المنظمون إن مليون شخص شاركوا في المظاهرة بينما

مدريد. وقال رامون تريموستا، وهو نائب في الاتحاد الأوروبي من حزب بوتشيمون، لإذاعة «أوندا فاسكا» أمس الاثنين إن بوتشيمون يمكن أن يحدو حذو سلوفينيا التي أعلنت استقلالها في عام 1991 عقب استفتاء غير مصرح به، ولكنها انتظرت لشهور قبل فرضه. ورداً على سؤال لقناة «آر. تي.بي.إف» البلجيكية حول ما إذا كان من الممكن إعلان استقلال كاتالونيا، رد وزير الشؤون الخارجية في حكومة بوتشيمون، راولر روميغا، قائلًا: «هل هناك بديل لذلك؟»، ما يوحي بأن السلطات الكاتالونية مستعدة للاستماع إلى خيارات أخرى.

لكن حليف بوتشيمون اليساري المحافظ وهو حزب «الوحدة الشعبية» لا يُرجح أن يقبل أي تراجع. وحذرت ميريا بويبا عضو البرلمان الكاتالوني المنتخبة للحزب عبر «تويتر» من أن الاعلان «الخطابي» فقط للاستقلال سيعد بمثابة استسلام. وقالت نائبة رئيس الحكومة المركزية في مدريد سورايا ساينز دي سانتاماريا لدى سؤالها عن تطبيق المادة 155 من الدستور التي تمنح تطبيق العمل بالحكم الذاتي في كاتالونيا: «الحكومة لن تبقى من دون رد إذا أعلن الاستقلال من طرف واحد». ودعت سياربومات محتملة: «إعلان الاستقلال التام؛ أو إعلان استقلال «رمزي» ليس له أثر فوري؛ أو عدم إعلان أي شيء على الإطلاق والدعوة مجدداً إلى الحوار مع

برشلونة، الشرق الأوسط» ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من برشلونة عن كارليس بوتشيمون قوله في مقابلة مع التلفزيون الرسمي الكاتالوني مساء الأحد: «فتحنا باب الوساطة وقلنا نعم لكل إمكانيات الوساطة التي عُرضت علينا». وأضاف أن «الأيام تضيي الضوء الإسباني لا ترد بشكل إيجابي، سنعمل ما جئنا لفعله».

وكان بوتشيمون، الذي تُمارس عليه ضغوط هائلة، قد وعد في وقت سابق بالضمان إذا لم تقبل الحكومة المحافظة التي يرأسها ماريانو راخوي التفاوض حول استفتاء قانوني حول الاستقلال، وهذا ما رفضه الحكومة. وأوردت وكالة الأنباء الألمانية، نقلاً عن مصادر داخل «الحزب الديمقراطي الأوروبي الكاتالوني» (حزب بوتشيمون)، أن هناك ثلاثة سيناريوهات محتملة: إعلان الاستقلال التام؛ أو إعلان استقلال «رمزي» ليس له أثر فوري؛ أو عدم إعلان أي شيء على الإطلاق والدعوة مجدداً إلى الحوار مع

برشلونة، الشرق الأوسط» ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من برشلونة عن كارليس بوتشيمون قوله في مقابلة مع التلفزيون الرسمي الكاتالوني مساء الأحد: «فتحنا باب الوساطة وقلنا نعم لكل إمكانيات الوساطة التي عُرضت علينا». وأضاف أن «الأيام تضيي الضوء الإسباني لا ترد بشكل إيجابي، سنعمل ما جئنا لفعله».

وكان بوتشيمون، الذي تُمارس عليه ضغوط هائلة، قد وعد في وقت سابق بالضمان إذا لم تقبل الحكومة المحافظة التي يرأسها ماريانو راخوي التفاوض حول استفتاء قانوني حول الاستقلال، وهذا ما رفضه الحكومة. وأوردت وكالة الأنباء الألمانية، نقلاً عن مصادر داخل «الحزب الديمقراطي الأوروبي الكاتالوني» (حزب بوتشيمون)، أن هناك ثلاثة سيناريوهات محتملة: إعلان الاستقلال التام؛ أو إعلان استقلال «رمزي» ليس له أثر فوري؛ أو عدم إعلان أي شيء على الإطلاق والدعوة مجدداً إلى الحوار مع

غضب صربي بعد تبرئة قيادي بوسني من «جرائم حرب»

سراييفو، الشرق الأوسط»

للذين يدانون بجرائم ضد الصرب». وفي رأي زعيم «الجمهورية الصربية»، كيان صرب البوسنة، أن هذه التجربة فتحت الباب «لإستفتاء» حول مشاركة مجموعته من تهم ارتكاب جرائم حرب عندما كان يدافع عن جيب سربرينيتسيا المسلم خلال الحرب البوسنية. أشارت غضبا لدى الصرب. وأعلنت براءة ناصر أورييتش (50 عاماً) ورفيق دربه صباح الدين موهيتش (49 عاماً) من قتل ثلاثة أسرى صرب في ضواحي سربرينيتسيا خلال النزاع الذي أوقع نحو مائة ألف قتيل بين 1992 و1995. وكان ناصر أورييتش هادئاً لدى إعلان حكم المحكمة، لكن عشرات الأشخاص استقبلوه بالترحاب لدى خروجه من مقرها، بحسب ما أوردت الوكالة الفرنسية التي أشارت إلى أنه استقل بسرعة سيارة جيب رباعية الدفع وقال: «ليس لدي ما أقوله، المحكمة قالت ما كانت تريد قوله».

ويعتبر البوسنيون أورييتش «بطل» جيب سربرينيتسيا الواقع في شرق البوسنة والذي حاصرته القوات الصربية حتى سقوطه في يوليو (تموز) 1995. وخلال أيام قامت القوات التي يقودها راتكو ملاديتش الملقب بـ«جنرال البلقان» بقتل حوالي ثمانية آلاف رجل وشاب بوسني في جريمة اعتبرها القضاء الدولي إبادة. ومن المقرر أن تصدر المحكمة الجزائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) القرار ضد ملاديتش.

ومع حصار سراييفو، تبقى مجزرة سربرينيتسيا الأسوأ على الأراضي الأوروبية منذ الحرب العالمية الثانية، رمزاً للأهوال التي حصلت خلال النزاع في البوسنة. ولاحقت وكالة الصحافة الفرنسية أن الدول سواء كانوا صرب البوسنة أو في صلب صربيا المجاورة، يعتبرون أورييتش «قاتلاً» شن هجمات على قرى صربية لإفراجها من سكانها. وفي بلغراد، قال وزير الدفاع الصربي الكسندر فولين الداعم السابق لسلوبودان ميلوسيفيتش إن «المحكمة التي تستطيع تحرير مجرم مدان، جزار مثل ناصر أورييتش، هي محكمة تعرض للخطر السلام والأمن والثقة والمصالحة في كل دول البلقان». ويتلاقى رد الفعل هذا مع رد فعل صرب البوسنة. وقال زعيمهم السياسي ميلوراد دوديك إن التجربة

ملاحقة موظف ثانٍ في القنصلية الأميركية في إسطنبول بتهمة الارتباط بالانقلابيين أنقرة وواشنطن تتبادلان وقف منح التأشيرات... والليرة التركية تتراجع

الليرة التركية وفقدت أكثر من 3 في المائة في بداية التعاملات المتتالية بعد خسارتها لاحقاً لتبلغ 2,6 في المائة. في سياق آخر، انطلقت أمس محاكمة 143 عسكرياً سابقاً لتورطهم في مواجهات وقعت على جسر البوسفور (جسر «شهداء 15 تموز») حالياً في إسطنبول خلال المحاولة الانقلابية، ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى. ومثل هؤلاء العسكريون، وبينهم 30 ضابطاً، أمام محكمة تعقد في قاعة مجاورة لسجن سيليفري وجميعهم موقوفون باستثناء 8 منهم. ووجهت إليهم تهم القتل ومحاولته الإطاحة بالبرلمان والحكومة، كما ورد في مضمّن الاتهام التي يقع في ألف صفحة. وذكرت وكالة أنباء الأناضول الرسمية أن كلاً منهم يمكن أن يواجه 37 حكماً بالسجن مدى الحياة.

وأغلو إن هناك أدلة خطيرة ضد موظف القنصلية الأميركية. وأشارت تحقيقات النيابة العامة إلى ارتباط الموظف طوبوز بالمدعي العام السابق زكريا أون (موجود خارج تركيا) ومدبرون شرطة سابقين يشبهه بانتماهم إلى حركة غولن وتورطهم في محاولة الانقلاب العام الماضي.

وتحدث وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون مع نظيره التركي جاويش أوغلو مساء السبت بعد اعتقال الموظف بتهمة التجسس والتامر للإطاحة بالنظام الدستوري. وقال جاويش أوغلو إن الاتصال جاء بناء على طلب تيلرسون وإنهما بحثا التطورات في العراق وسوريا وكذلك موضوع احتجاز موظف القنصلية.

واعتكس التصعيد المتبادل على أداء البورصة التركية في مستهل تعاملات الأسبوع أمس وسجلت تراجعاً في مؤشر أسهمها الرئيسي كما هبطت

بالإعلان عن إجراء مماثل على الفور، تمثل في تعليق إجراءات منح التأشيرات للأميركيين في مقرها وكل القنصليات التركية في الولايات المتحدة. وجاءت هذه التطورات بعدما أصدر القضاء التركي مساء

وكانت السفارة الأميركية في أنقرة أعلنت مساء الأحد تعليق كل خدمات التأشيرات في مقرها ومقرات القنصليات الأميركية في تركيا «باستثناء المهاجرين». وردت السفارة التركية في واشنطن على الخطوة الأميركية

بيان مكتب الإدعاء أنه تم بالفعل القبض على زوجة وابن الموظف الثاني (الذي لا يتمتع بحصانة دبلوماسية) في منطقة البحر الأسود شمال تركيا ويخضعان للاستجواب فيما لا يزال البحث جارياً عنه.

التركية إنه تم استدعاء المستشار كوستن بدل السفير جون باس بسبب وجوده خارج أنقرة، وإن مدير عام وزارة الخارجية التركية أعرب للدبلوماسي الأميركي عن تطالع تركيا إلى تراجع أميركا عن قرارها الذي سيستب في تصعيد «لا لزوم له». وأشارت المصادر إلى أن مستشار الخارجية التركية أوميت بالجين أجرى اتصالاً هاتفياً مع السفير باس فور صدور قرار تعليق منح تأشيرات الدخول في تركيا مساء الأحد، والذي أعلنت أنقرة الرد عليه بإجراء مماثل.

واستعد قرايعة أسبوع متبادل بوقف منح التأشيرات لمواطني البلدين، استدعت وزارة الخارجية التركية في أنقرة، فليب كوستن، وأبلغته تطلعتها إلى تراجع واشنطن عن قرارها الخاص بتعليق منح التأشيرات وقالت مصادر في الخارجية

تركيا تلمح إلى التخلي عن صفقة «إس - 400» الروسية

أنقرة: «الشرق الأوسط»

لمحت أنقرة إلى إمكانية تخليها عن صفقة شراء منظومة صواريخ «إس - 400» المضادة للأهداف الجوية من روسيا، التي تخبر جدلاً مع واشنطن وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، مشددة على ضرورة التوصل إلى اتفاق بشأن إنتاجها «بشكل مشترك»، فيما أكدت موسكو استمرار المفاوضات حولها.

وقال وزير الخارجية التركي جاويش أوغلو في مقابلة مع صحيفة «اكشام» المحلية أمس، الإثنين: «إننا لم نلتق أي

رفض رسمي حول هذا الموضوع، الرئيس (فلاديمير) بوتن نفسه قال لنا إننا نستطيع اتخاذ خطوات للمنتج المشترك، وإن التكنولوجيا ذات الصلة ستكون متاحة لنا. ولكن إذا اتخذت روسيا من هذا الأمر موقفاً سلبياً، فعندها يمكننا التوصل إلى اتفاق مع بلد آخر». وتابع: «نحن نطلب شراء منظومات إس - 400 على وجه السرعة، لأننا بحاجة إليها. فنحن نحتاج لحماية مجالنا الجوي. وإذا كانت الدول التي تعارض شراء تركيا لهذه المنظومات من روسيا، لا تريد أن ننشر في (إس 400) من موسكو، فيجب عليها أن

توفر لنا الخيار البديل». في المقابل، أكد المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف أمس، أن المفاوضات بين روسيا وتركيا مستمرة بشأن تفاصيل توريد منظومة الصواريخ، قائلًا: «استطيع أن أقول إن الاتصالات والمفاوضات على مستوى الخبراء في سياق هذه الصفقة مستمرة».

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في 12 سبتمبر (أيلول) الماضي أن أنظمة صواريخ «إس 400» ودفعت مقدم الصفقة.

اتهامات متبادلة بين بروكسل ولندن بالمسؤولية عن تعثر مفاوضات «بريكست»

بروكسل، «الشرق الأوسط»

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الأوروبيين والبريطانيين تبادلوا أمس (الآنين)، الاتهام بالمسؤولية حول تعثر مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، في اليوم الأول من جولة خامسة من هذه المفاوضات في بروكسل. والتقى فريقا المفاوضين في مقر المفوضية الأوروبية في بروكسل بعد الظهر، وبدأ هذه الجولة التي تستمر 4 أيام، وستكون الأخيرة قبل اجتماع المجلس الأوروبي في 19 و20 أكتوبر (تشرين الأول)، على أن تنتهي بمؤتمر صحافي لرئيسي الوندلين.

لكن خلافًا لما حصل في الأشهر الماضية، لم يتوقع كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه، ونظيره البريطاني ديفيد ديفيس، أن يلتقيا الآنين لافتتاح هذه الجولة، بل الأخيرة المبرمجة قبل المجلس الأوروبي في 19 - 20 أكتوبر.

وفي الجدول الزمني المثالي للمفاوضات، يفترض أن تشمل هذه الجولة مرحلة حاسمة ليتمكن القادة الأوروبيون من الحديث عن «تقدم كافٍ» لعملية الانفصال من أجل بدء المفاوضات حول العلاقات التجارية مع لندن بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الذي حدد مواعده في نهاية مارس (آذار) 2019. ودعت نائبة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في كلمة أمام مجلس العموم أمس، قادة الاتحاد إلى إبداء «مرونة» في المفاوضات، معتبرة أن «الكرة» باتت الآن «في ملعبهم». وتؤكد ماي أنها «مفتوحة» على إمكانية تلقي رد إيجابي من الأوروبيين.

لكن ذلك يبدو غير مرجح بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، التي أشارت إلى أن الشروط التي حددها الدول الـ27 الأخرى الأعضاء في الاتحاد لم تنفذ بعد. وهي تطالب في الواقع بتحقيق تقدم في 3 ملفات أساسية: التسوية المالية للمفوضية الأوروبية: «حتى الأوروبيين المقيمين على أراضي الطرفين

تالسن بين ترمب وزعيم جمهوري اتهمه بقيادة أميركا إلى «حرب عالمية ثالثة»

واشنطن، هبة القدسي

ترمب في تغريدة: «السيناتور بوب كوركر رجائي أن اسانده في إعادة انتخابه (في ولاية تينيسي) وقلت له: لا، وتفاجأ وقال إنه لا يستطيع أن يفوز دون مساندي، وكان يريد أيضاً أن يصبح وزير الخارجية وقلت له لا شكراً، وهو مسؤول بشكل كبير عن الكوارث في صفقة إيران». وفي تغريدة أخرى قال ترمب: «أنا أتوقع أن يكون كوركر صوتاً سلبياً ويقف في طريق أجندة عظيمة، وليس لديه الجراءة لخوض إعادة الانتخاب». وقال في تغريدة أخرى إن كوركر «أعطانا صفقة إيران وكل ما يتعلق بها ونحتاج إلى قانون للرعاية الصحية وخفض وإصلاح الضرائب. نحتاج أشخاصاً تقوم بالعمل».

ورد السيناتور كوركر في تغريدة قائلًا: «إنه من العار أن البيت الأبيض أصبح مركزاً لرعاية الكبار ومن الواضح أن أحداً لم يلحظ هذا التحول». ونفى كوركر ما قاله ترمب، مشيراً إلى أن الرئيس ترمب حثه على أن يتقدم بإعادة ترشيحه مرة أخرى ووعده بتأييده إذا خاض إعادة الانتخابات.

ولمتمتع السيناتور كوركر (65 عاماً) بسبعة جيدة خلال الفترتين اللتين قضاها في مجلس الشيوخ. وهو عارض اتفاق الرئيس السابق باراك أوباما مع إيران لكنه صوت بالموافقة عليه في مجلس الشيوخ، ما أثار ضده موجة عنيفة من الانتقادات من المحافظين وصقور الجمهوريين الذين الموقو اللوم عليه بتهمير الاتفاق. وعلى رغم التغريدات والاتهامات اللاذعة بين الرئيس والسيناتور الجمهوري، إلا أنه نهاية يوم الأحد قال كوركر إنه يحب ترمب ويمارس معه أحياناً رياضة العولف ولا يريد له أي ضرر. ولم يعلق البيت الأبيض على ملاحظاته كوركر ولا على التغريدات المتبادلة بينه وبين الرئيس الأميركي.

حذر عضو مجلس الشيوخ الأميركي الجمهوري بوب كوركر من أن الرئيس دونالد ترمب يخاطر بوضع الولايات المتحدة على طريق حرب عالمية ثالثة من خلال ما وصفها بتصرفاته «الطائشة» التي يطلقها تجاه دول أخرى. وفي مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت الأحد، أشار السيناتور الجمهوري إلى أن ترمب يتعامل مع البيت الأبيض كما يتعامل مع العروض التلفزيونية الواقعية، مشيراً إلى أنه يشعر بالقلق من أن الرئيس يتصرف مثل «المندرّب». وقال: «إنه بسبب القلق لي، ويسبب القلق لأي شخص يهتم بمستقبل هذه الأمة»، متهماً ترمب بالإدلاء بتصريحات «غير مسؤولة». وطالب المسؤولين في البيت الأبيض بحماية الرئيس من «غرائزه»، قائلًا: «أعرف، حقيقة، أن هناك محاولات لاحتوائه كل يوم في البيت الأبيض». وتسيبت انتقادات كوركر لترمب في صدور تغريدات هجومية من الرئيس الأميركي ضد السيناتور الجمهوري الذي سرعان ما رد عليها. وأظهرت التغريدات المتبادلة والاتهامات والانتقادات شرخاً واضحاً وعميقاً في العلاقة بين ترمب وأحد أبرز قادة حزبه الجمهوري. ويحتاج الرئيس إلى كافة أعضاء حزبه لدعم أجندته فيما يتعلق بالإصلاح الضريبي وقراره المرتقب حول الاتفاق النووي الإيراني.

وبدأ ترمب تغريداته صباح الأحد باتهام السيناتور الجمهوري بأنه قرر عدم الترشح لإعادة انتخابه لجلس الشيوخ لأنه لا يملك الشجاعة، وأشار إلى أنه سعى إلى الحصول على مساندة الرئيس في الانتخابات المقبلة وسعى إلى الحصول على وظيفة في الإدارة الأميركية. وقال



تيريزا ماي في مجلس العموم بلندن أمس (أ.غ.ب)

الأوروبي: «لكن تبقى هناك خلافات جديده خصوصاً حول التسوية المالية». وتقدر هذه التسوية المالية من الجانب الأوروبي في شكل شبه رسمي بما بين 60 و100 مليار يورو، كما تقول المصادر. لكن المفاوضين الأوروبيين لا يطلبون حالياً وعوداً بالأرقام من لندن، بل مجرد اتفاق مبدئي على طريقة حساب ما زال التوصل إليه بعيداً أيضاً. بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وما زالت وسائل وسائل ضمامن حقوق المواطنين الأوروبيين المقيمين في بريطانيا بعد «بريكست» نقطة خلاف أخرى. وحالياً، لم تنجح لندن وبروكسل في التفاهم على الدور الذي يمكن أن تلعبه محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي في هذا الجدل.

«زعرع ثقة الدول الـ27»، ورأى دبلوماسي أوروبي أن «مشكلة تيريزا ماي هي أن عليها دائماً التحدث إلى جمهوريين الجناح المتشدد لرابريكست» في حزبه الذي يجب أن تلمننه، وإلى الأوروبيين الذين يوجه عليها أن تثبت لهم أنها في موقع جيد للمفاوض». ورجب الاتحاد الأوروبي بـ«اللهجة البناءة» و«الديناميكية الجديدة» التي تعطي دفعة للمفاوضات بعد خطاب ماي في 21 سبتمبر (أيلول) في فلورنسا، حيث اقترحت فترة انتقالية بعد «بريكست» تستمر سنتين، ووعدت بأن «يحترم» بلدها تعهدها المالية حيال الاتحاد الأوروبي. وقال بارنييه أمام البرلمان

كافياً (...) إلا إذا حدثت معجزة». ويبدو الأوروبيون متشائمين وقلقين أيضاً من انعكاسات ضعف تيريزا ماي، الذي ظهر في خطابها الذي ألقته أمام حزبه الأربعاء، على المفاوضات. وقطعت ماي التي تواجه أزمة قيادة أيضاً من قبل ممثل حزلي قدم لها استمارة تسريح «من قبل بوريس جونسون» وزير الخارجية في حكومتها الذي يتحدى سلطتها بدعوته إلى بريكست «أكثر تشدداً». وقال مجتبي الرحمن، المحلل في المجموعة الفكرية «يوراسيا»، إن أكتوبر (ما لم تحدث معجزة». وقال غداً انتهاء جولة رابعة من المفاوضات بين لندن والمفوضية الأوروبية: «حتى نهاية أكتوبر، لن تكون قد حققنا تقدماً

وانعكاسات «بريكست» على أيرلندا. وقال المتحدث باسم المفوضية مارغريتا سبينا: «إنها ليست بالضبط لعبة كرة»، لكن «الكرة هي بالكامل في ملعب المملكة المتحدة». وذكر بـ«التسلسل الواضح» للمفاوضات. وكان بارنييه صرح أمام البرلمان الأوروبي في الثالث من أكتوبر بأن الجولة السابقة لم تحقق «التقدم الكافي» لبدء المرحلة الثانية من المفاوضات». وصرح رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، من جهته، بأنه لا يتوقع تحقيق تقدم كافٍ حتى نهاية أكتوبر (ما لم تحدث معجزة». وقال غداً انتهاء جولة رابعة من المفاوضات بين لندن والمفوضية الأوروبية: «حتى نهاية أكتوبر، لن تكون قد حققنا تقدماً

مشاورات تشكيل الحكومة الألمانية تبدأ الأسبوع المقبل وخلاف بين المحافظين والخضر والليبراليين على ملف اللاجئين

برلين، «الشرق الأوسط»

أعلنت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أمس الاثنين أن مشاورات تشكيل الحكومة الألمانية الجديدة ستبدأ الأسبوع المقبل، في وقت بلوح فيه خلاف بين المحافظين والخضر والليبراليين بشأن ملف استقبال اللاجئين الحساس، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من برلين.

وبعد فوز لم يكن بمستوى الأمل في الانتخابات التشريعية التي جرت في 24 سبتمبر (أيلول) واختراق تاريخي لليمين المتطرف، قدمت ميركل الأحد تنازلاً سياسياً مهماً للجان الأكثر محافظة ضمن فريقها السياسي، الاتحاد المسيحي الاجتماعي البافاري، حيث قبلت تحديد هدف عدم استقبال أكثر من 200 ألف طالب لجوء سنوياً. ورغم أن الأمر لا يتعلق بسقف ثابت، فإن رئيس الاتحاد البافاري هورست زيهوفر قال الإثنين وهو يقف بجانب ميركل إنه «سعيد ومرتاح» لذلك.

وبعد تأكديها أنها نجحت في توحيد مواقف حزبه في الاتحاد الديمقراطي المسيحي ومواقف الاتحاد المسيحي الاجتماعي البافاري، أعلنت

الغرب يتجه إلى معاقبة جنرالات ميانمار بسبب أزمة الروهينغا

ياقوتون - واشنطن، «الشرق الأوسط»، كشفت وكالة «رويترز»، أمس، أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يفكران في فرض عقوبات محددة تستهدف القادة العسكريين في ميانمار بسبب الهجوم الذي أدى إلى نزوح أكثر من نصف مليون من الروهينغا المسلمين من البلاد. وأفادت الوكالة بأن مقابلات مع أكثر من 10 دبلوماسيين ومسؤولين حكوميين في واشنطن ونيانغون وأوروبا كشفت أن الإجراءات العقابية التي تستهدف بصفة خاصة كبار الجنرالات، من بين عدد من الخيارات التي يجري بحثها رداً على الأزمة. لكن المصادر قالت إنه لم يتقرر شيء حتى الآن، وإن واشنطن وبروكسل ربما تقرران الامتناع عن تنفيذ هذا الخيار في الوقت الحالي. كما يجري بحث زيادة مساعدات لولاية راخين مسرح أعمال العنف.

وتجبن المناقشات النشطة التي لم تكن حتى مطروحة للبحث قبل شهر من تشكيل حكومة. وفي حال فشل ميركل التي تحكم ألمانيا منذ 12 عاماً، فإن ذلك قد يؤدي إلى تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة.

الخارج على زعيمة ميانمار أونج سان سو كي، الحائزة جائزة «نوبل» للسلام، فلا يرى أي الدبلوماسيين الغربيين تقريباً بديلاً لقيادتها، بحسب ما أوردت «رويترز». وليس للزعيم سو كي سيطرة على الجيش الذي يملك صلاحيات كبيرة بموجب الدستور الذي صاغه جنرالاته. وسيبحث مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي مشكلة ميانمار، رغم أن المسؤولين لا يتوقعون أي خطوة في مسار العقوبات قريباً. وقالت أول تورنايس، وزيرة التعاون من أجل التنمية في الدنمارك، لـ«رويترز» إن كوبنهاغن تعمل على إضافة الأزمة إلى جدول الأعمال «بهدف فرض مزيد من الضغط على الجيش».

وقال مسؤولان أميركيان مطلعان على مداوات إدارة ترمب بخصوص ميانمار إن المناقشات تشمل فرض عقوبات على القائد العام مين أونج هلاينغ وعدد من الجنرالات، وكذلك قادة ميليشيات راخين البوذية العرقية المتهمه بإجراق قرى الروهينغا. وستشمل مثل هذه العقوبات على الأرجح تجريد الأرصدة في الولايات المتحدة وحظر السفر إليها ومنع

ميركل الاثنين فتح مباحثات تمهيدية في 18 أكتوبر (تشرين الأول) مع الخضر والليبراليين لتشكيل أغلبية حكومية. ونقلت عنها الوكالة الفرنسية: «بالنسبة إلينا يوم أمس كان يوماً مهماً، لأنه يتوجب أن يأتي الاتحاد الديمقراطي المسيحي والاتحاد المسيحي الاجتماعي البافاري بموقف مشترك (...) لهذه المفاوضات». وأضافت في تصريحات ببرلين: «سعيدو الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد المسيحي الاجتماعي أولا الحزب الديمقراطي الليبرالي ثم الخضر في 18 أكتوبر لمباحثات منفصلة. ثم الجمعة 20 أكتوبر ستجري مشاورات استطلاعية مع كافة الشركاء». وهذه المفاوضات التي يتوقع أن تستمر لاشهر، ستبدأ بعد انتخابات إقليمية في ساكس السفلى الأحد. وهذا الاقتراع غير مضمون للاتحاد الديمقراطي المسيحي، فبعد أن كان لفترة طويلة بمنح الأفضلية في الاستطلاعات بات حالياً في منافسة محدمة مع الاشتراكيين الديمقراطيين. وأمام ميركل التي أضعف موقفها إثر أسوأ نتيجة لحزبها (32,9 في المائة) في الانتخابات التشريعية منذ 1949، مهمة صعبة تتمثل في توحيد

منذ عامين ميركل بتحديد عدد طلبي اللجوء سنوياً في ألمانيا بـ200 ألف، الأمر الذي كانت ميركل ترفضه باسم المبادئ الإنسانية والدستورية. ولا ينص الاتفاق الذي أعلن الأحد على سقف بل على هدف 200 ألف، وهو نوع من السقف «المخفف» لا يحدد عدداً الواصلين إلى الحدود، بل عدد ملفات اللجوء التي يمكن للحكومة أن تراقبها على غرار الحصص ضمن الاتحاد الأوروبي وحالات لم تشمل الأسر. وعلاوة على ملف الهجرة توجد خلافات بين المحافظين والليبراليين والخضر بشأن الكثير من القضايا الجوهرية على غرار إصلاح الاتحاد الأوروبي والانتقال في مجال الطاقة والتحويلات العامة أو نمو قطاع صناعة السيارات الاستراتيجي الذي يشهد أزمة بسبب فضيحة الانبعاثات الملوثة. ومع ذلك فإن كل هذه المكونات وعدت أن تخوض المفاوضات بشكل إيجابي. ومنذ أول انتخابات في ألمانيا ما بعد الحرب العالمية الثانية، في 1949 تمكن دائماً الحزب الفائز في الانتخابات من تشكيل حكومة. وفي حال فشل ميركل التي تحكم ألمانيا منذ 12 عاماً، فإن ذلك قد يؤدي إلى تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة.

المحافظين والخضر والليبراليين ضمن أغلبية حكم. ولاقحت التسوية بين جناح المحافظين بشأن ملف الهجرة، تحفظاً من الخضر. وقال جيم أزمير أحد رئيسي أنصار البيئية صباح الآنين: «هو ربما موقف الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد المسيحي الاجتماعي، لكنه لن يكون موقف حكومة مستقبلي»، مضيفاً: «ينتابني فضول بشأن معرفة كيف سيحاولون إقناعنا بذلك». وقال مجتبي الرحمن، المحلل في المجموعة الفكرية «يوراسيا»، إن أكتوبر (ما لم تحدث معجزة». وقال غداً انتهاء جولة رابعة من المفاوضات بين لندن والمفوضية الأوروبية: «حتى نهاية أكتوبر، لن تكون قد حققنا تقدماً

المحافظين والخضر والليبراليين ضمن أغلبية حكم. ولاقحت التسوية بين جناح المحافظين بشأن ملف الهجرة، تحفظاً من الخضر. وقال جيم أزمير أحد رئيسي أنصار البيئية صباح الآنين: «هو ربما موقف الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد المسيحي الاجتماعي، لكنه لن يكون موقف حكومة مستقبلي»، مضيفاً: «ينتابني فضول بشأن معرفة كيف سيحاولون إقناعنا بذلك». وقال مجتبي الرحمن، المحلل في المجموعة الفكرية «يوراسيا»، إن أكتوبر (ما لم تحدث معجزة». وقال غداً انتهاء جولة رابعة من المفاوضات بين لندن والمفوضية الأوروبية: «حتى نهاية أكتوبر، لن تكون قد حققنا تقدماً



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
جريدة العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هذا الحنين إلى الكلاسيكية الغنائية

صنع المعلم أحمد رامي تلميذه النقيب مصطفى أمين. فانتقم الصحافي الكبير من الشاعر الغنائي الكبير، تزوج مصطفى سراً المرأة التي أحبها رامي. ولم يستطع أن يتزوجها. وتعمدت أم كلثوم أن تلهب غيرته. لكي يكتب لها شعراً يلهب عواطف الملايين في العالم العربي.

ماتت أم كلثوم منذ 42 سنة (1975). ولم تجرؤ صحيفة أن تكشف سر إصابتها بسرطان الحنجرة. فقد بقيت أم كلثوم مؤسسة غنائية راوية، كابي الهول فوق الأهرامات، وفوق النصر والهزيمة العسكرية. وصامدة أمام المخزمتين من رجال الدين الذين حاولوا تحميلها مسؤولية الهزيمة والإباحتية. فغنت «الله محبة». فكسبت الرأي العام، والزمتهم الصمت.

لكن لماذا تزوجت أم كلثوم الصحافي مصطفى أمين، وهي في قمة تألقها الفني؟ ربما كانت بحاجة إلى رضا المؤسسة الملكية التي كان مصطفى مرتبطاً بها على رئاسة ديوانها، بمن فيهم عمه. وقد أثار سريته الزواج جدلاً عريضاً، إلى أن حسمه عدد من الباحثين، على رأسهم الناقد الأدبي والفني الكبير رجاء النقاش الذي نشر تأكيداً لحدوث الزواج في صحيفة «الأهرام» (2 - 6 - 2000).

كتب مصطفى أمين قصة

«فاطمة» لأم كلثوم التي تحولت إلى فيلم لها (1947). ثم حدث الانفصال بينهما، بعد تراجع نفوذ مصطفى الذي كان الصحافي الأول في الأربعينات. وكان الصحافي الوحيد الذي يستطيع أن ينشر في صحيفته الأسبوعية (أخبار اليوم) صوراً تذكارية لأم كلثوم، وملاحم الربيع تلعب بقسمات وجهها المزرعة. وبعانها الجنرال عمر فتحي باشا الحارس الشخصي للملك فاروق، وهو يحاول أن يهدئ من روعها، خلال حفل الألعاب النارية.

غنت أم كلثوم «مطاطيق» غنائية لقدامى الملحنين المصريين المشهورين. ثم أدت أغاني كبار الملحنين المجددين، كزكريا أحمد، ومحمد القصبجي، ورياض السنباطي. وفي الستينات، تدخل جمال عبد الناصر شخصياً، ليجمعها مع محمد عبد الوهاب. فاطال الموسيقار الكبير عمرها الفني عشر سنين أخرى. لكن صوتها كان قد فقد رنينه الذهبي، فاختار لها النواياح الجدد، من أمثال محمد الموجي، وكمال الطويل، والكفيف سيد مكاوي، وبلغ حمدي، الحاناً تتناسب مع طليقتها الصوتية المعترفة.

كانت أم كلثوم ناجحة وسعيدة الحظ في حياتها الطويلة. فقد اخفت، بصورة غامضة، المطربات الشهيرات اللاتي حاولن منافستها، بمن

فيهن أسمهان (أمال الأطرش) التي عرفت في ترعة نيلية (1944).

من مثلاً لا تدمع عيناه حنياً إلى الماضي، وهو يسمع أسمهان صاحبة الصوت «الكريستالي» كما وصفه لي عبد الوهاب، وهي تصدح بـ«رجعت لك»، محاولة إرضاء زوجها وابن عمها «الأمير» حسن الأطرش. حاول زوجها الاحتفاظ بها في عاصمته القوية «السويداء»، فامتدحت. وعادت إلى القاهرة عاصمة الفن والغناء التي منحته الشهرة في عمرها القصير (34 سنة). وتوفيت وهي على عتبة التحول إلى «نجمة» السينما المصرية في فيلمها «غرام وانتقام».

أما شقيقها الفنان الكبير فريد الأطرش الذي توفي برض القلب عن 59 عاماً (1974)، فقد كان بمثابة فرانك سيناترا، في المسيرة الكلاسيكية الغنائية العربية. ورفض أم كلثوم لفريد الأطرش كملحن لها، لا يحظ قدره وقيمه فنه. فما زال فريد مسموعاً في المشرق والمغرب، بعد مرور 43 عاماً على وفاته. ولست مع الناقد الفني والوزير السابق السوري سعد الله آغا

في الثلاثينات لا تقل روعة في تقنياتها وحلاوة أدائها عن أغاني عبد الوهاب في تلك المرحلة الرومانسية. ولا تنسى المسيرة الكلاسيكية الغنائية العربية. ورفض أم كلثوم لفريد الأطرش كملحن لها، لا يحظ قدره وقيمه فنه. فما زال فريد مسموعاً في المشرق والمغرب، بعد مرور 43 عاماً على وفاته. ولست مع الناقد الفني والوزير السابق السوري سعد الله آغا

إسلامية. هذا اللقاء بالنسبة لهم بمثابة بداية حبل الوصل الذي يرجونه منذ عقود، ويرسخ لفكرة البوسطية والإسلام المعتدل، خصوصاً أن هذه الزعامات تمثل نقلاً بين المسلمين هناك وبوصلة المنهج الاعتناق والاعتقاد. احتفاء كبير حظي به الملك سلمان من الزعامات

مسلمو روسيا يسعون لتقارب أكبر مع العالم الإسلامي ويعولون على الملك سلمان أن يتبنى هذا التقارب خدمة للمسلمين في أنحاء العالم

في جمهورية تارستان. ومع أن روسيا انضمت إلى منظمة العالم الإسلامي بصفة مراقب، إلا أن مسلميها لا يزالون يشعرون أنهم بحاجة إلى مزيد من التواصل مع الدول الإسلامية. مسلمو روسيا متحمسون ويسعون لتقارب أكبر مع العالم الإسلامي، ويعولون على الملك سلمان أن يتبنى هذا التقارب كجزء من خدمة المملكة للمسلمين

إحدى أهم نتائج زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا الأسبوع الماضي، هي اللقاء الذي جمعه مع زعماء الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد الروسي في محل إقامة، الإسلام في روسيا، خصوصاً في الجمهوريات الغربية مثل داغستان والشيشان وإغوشيا في منطقة القوقاز، ووسط روسيا مثل جمهورية تارستان في الفولغا، أعلى وزناً للمسلمين كأكبر أقلية دينية في الدولة. ورغم ما لحقهم من تضيق خلال فترة الاتحاد السوفياتي وحرب أفغانستان والشيشان وخوف الحكومة الاتحادية من انتشار الإسلام السياسي الذي كان يشكل تهديداً مباشراً لاستقرار الدولة، فإن الجمهوريات الإسلامية قاومت هذا الواقع بمحاولة تعزيز انتمائها الوطني، لكنها ظلت تشعر بأنها في شبه عزلة عن العالم الإسلامي الواسع حتى بعد سقوط الاتحاد السوفياتي في عام 1991.



غسان الإمام

جدد فيها أداء مطربي القرون المصرية الماضية. فقد كانت أغانيه الكلاسيكية الطويلة الكثر الفني الثمين الذي تركه لنا. ولا يعيبه تعريبه لسمفونية بيتهوفن. فقد كانت «الجنود» أعلى كلاسكياته رقة وعاطفية. خضعت الكلاسيكية الفنية العربية لعصرها السياسي، فكانت «وقدية» مع عبد الوهاب الذي ما لبث أن ساير عبد الناصر. وترقى إلى رتبة «لواء» في عهد السادات. أما عبد الحليم فقد كان وفيًا متحمسًا لجيله الناصري. وما زال «العندليب» الغائب يثير الحنين لدى الأجيال العربية. بعد وفاته وهو في السابعة والأربعين من العمر (1977). وطوت وفاته المبكرة بالبحاريسيا، غموض حكاية زواجه السري بالفنانة سعدا حسني.

اتسع قلب القاهرة لأكثر من هؤلاء الخالدين. ما زالت وردة، ونجاة، وفايزة، وسعد محمد، وميادة... يثرن الحنين لدينا إلى كلاسكيات الستينات والثمانينات. نجاة اليوم في الخامسة والثمانين، نعم، توقفت عن الغناء منذ سنين، لكن أناقة أغانيها تغفر للشاعر الشاب الذي لم تغفره له.

واين شادية؟ أعوامها الـ88 لا تنسينا «لوليتا» الأغنية الخفيفة التي ورثت مجد صباح. وليلى مراد التي تخال عندما تسعها، وكانها تغني «ديوتو» أو ملهي.

أهل عبد العزيز الهزاني
aalhazzani@asharqalawsat.com

في أنحاء العالم. ولا بد من الإشارة إلى أن الوجود الإسلامي في دولة كبرى مثل روسيا يعتبر قوة إضافية للمملكة في ترسيخ العلاقة مع الدولة الاتحادية، كون المسلمين في العالم عامية يحترموا احتراماً جما للملكة وقيادتها، ما يعطي ثقلاً للمملكة داخل روسيا التي يمثل المسلمون فيها 20 في المائة من حجم السكان. إضافة إلى أنه يفضي إلى اطمئنان القيادة الروسية بأن الكتلة المسلمة محتضنة من قبل دولة تنفق بأهدافها وتوجهاتها الدينية بعيداً عن التسييس والطموحات العابرة.

زيارة العاهل السعودي كانت لافتة من خلال حجم الصفقات ومذكرات القاهم التي تناولت موضوعات الطاقة وشراء منظومة دفاع متقدمة، وتوطن منظمة الأسلحة في المملكة وحجماً هائلاً من الاستثمارات، لكنها أيضاً عرجت على أهم عامل لقوة المملكة داخل روسيا



أهل عبد العزيز الهزاني

aalhazzani@asharqalawsat.com



عبدالرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

السعودية: سياسة التسلح

السؤال الذي يفترض أن يسبق الحديث عن موضوع الصفقتين العسكريتين اللتين رافقتا زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لموسكو الأسبوع الماضي: لماذا تبدو الرياض أكثر رغبة في استيراد صفقات من السلاح، من السابق، نوعاً وكماً؟

في الواقع لم تبلغ الأرقام الخارجية المحتملة ضد المملكة كالتى تواجها اليوم، نتيجة عاملين: الخطر الإيراني ازداد، والالتزام أميركا بالدفاع عنها تراجع. زاد خطر إيران على كل حدود السعودية؛ شمالياً تمكنت من مد نفوذها على العراق وسوريا، وجنوباً تهددها وعلى حدودها على اليمن. وكانت ستطبق على المنطقة لو دام حكم تنظيم الإخوان المسلمين تحت رئاسة محمد مرسي في مصر.

السبب الآخر اتساع مظلة الحماية الأميركية. ففي عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، عثر بلا مواربة بأنه لم تعد توجد مبررات التفاهم القديم الذي كان يعتبر «أمن السعودية من أمن الولايات المتحدة». في إطار حماية مصالح أميركا القومية العليا. لهذا بقيت أمام القيادة السعودية طريق وحيد، تعزيز قدراتها الدفاعية بالنسبة إلى الحكومات الغربية دائماً هناك علاقة لصيقة بين مبيعات الأسلحة والسياسة الخارجية. تربط الصفقات بشروط، وقد تقدّمنا لإعترافات سياسية. فقد سبق لإدارة أوباما أن أوقفت تزويد المملكة بالذخيرة وحرمتها من التعاون الاستخباراتي بسبب خلاف على حرب اليمن. وليس غريباً اعتراض بعض مؤسسات الدولة الأميركية، وبعض أعضاء الكونغرس، على صفقة السعودية أو غيرها من هذا ما تلمسه من ولي العهد الكبرى عبرت بصعوبة من ثقب إبرة نتيجة تقتل المعارضين ضدها. وللرياض هناك جماعات تعادياها، وأخرى تتهمها بأعمال عسكرية ضد المدنيين في اليمن، إلى جانب جماعات الضغط التي تعمل لصالح قوى معادية للسعودية. مع هذا فإن من يقر هو الرئيس وفق أطر المصالح الأميركية.

زيارة الملك سلمان، الأولى لملك سعودي لروسيا، مهمة جداً ضمن جهود السعودية في ترتيب سوق النفط، وتحديد موسكو سياسياً بعيداً عن إيران. وكذلك هدفت إلى توسيع الخيارات العسكرية. مع هذا فالصفقة العسكرية مع روسيا ليست بديلاً للسلاح الأميركي، ولا ابتعاداً عن الولايات المتحدة، كما اجتهد البعض وسهرها. ومظلماً أوضحت في البداية فإن تنامي المخاطر يضطر الرياض إلى أن تسعى لأن تصبح أقوى من الأملس. شراء أسلحة روسية وصينية، سيجريها من الضغوط الأميركية، ففي حال وقف مدد الذخيرة أو منع استخدام أسلحتها في حرب مقلية، يكون لدى الرياض خياراتها الأخرى. في الترسانة السعودية، عند وصولها لاحقاً، ستوجد منظومتها صواريخ دفاعية موجهة ضد أي هجوم إيراني أو غيره، THAAD الأميركية مرت به قبل عامين في اليمن.

وليس بوسع دول الخليج، التي يتركز بها الجيران بسبب تراء مصادرها، سوى تقوية كياناتها الدفاعية، ليس فقط بشراء المزيد من السلاح بل أيضاً بتحسين أداء مؤسساتها العسكرية، وتطوير منظوماتها العلمية والصناعية. والحق يقال إن هذا ما تلمسه من ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، الذي يعيد، بعيداً عن أضواء الإعلام، صياغة مفهوم القوة السعودية عسكرياً. هذا هو قدر دول الخليج، أن تعيش في هذه المنطقة المضطربة المليئة بالحروب والفوضى. السعودية مضطرة لأن تفكر، كما تفكر إسرائيل، في التوسيع والتعويض. كما تفكر دول العالم شراء لإسلاح، بأن التفوق العسكري أكثر من مجرد صفقات سلاح، هو أيضاً عقيدة وعلم وصناعة وانضباط، منظومة متكاملة. وقمة التفوق في الإيصاح التسلح عبثاً على الدولة، وسبباً في إفلاسها، أو ضعفها، بل يكون مدخلاً للتطوير والنمو والسلام.

العملة الرقمية
واقع قادم!

حسين شبكشي

كنت في لقاء خاطف وسريع مع أحد أهم التنفيذيين الحكوميين الماليين في العالم العربي، وسألني عن رأيي في بعض الأحداث الحاصلة في العالم العربي، وتبادلنا أطراف الحديث بصورة تقليدية روتينية، وأردت تغيير الموضوع معه وسألته بصريح العبارة: ما رأيك في ظاهرة العملة الرقمية التي تحتاج العالم هذه الأيام؟ قال لي: أنا الآن لا أعتقد ولا أؤمن بها، وأظن أنها مجرد «صرعة» وستمر كما مرت غيرها من قبل. قلت له: أنت استثماري تقليدي ومن خلفية مصرفية قديمة وبالتالي من المتوقع أن تقول ذلك.

نظر إلي بدهشة وقال لي: فضلاً، وضع مفصداً، قلت له: إن رئيس شركة مرسيدس للسيارات يعتبر اليوم أهم منافس له هو شركة غوغل وشركة أبل والسيارات الذاتية القيادة، وكذلك يعتبر شركة تسلا للسيارات الكهربائية من ضمن المنافسين، وبالتالي هو لا يعتبر شركة جنرال موتورز ولا شركة تويوتا ولا بي إم دبليو من ضمن المنافسين. وكذلك يعتبر منجر «ول مارت» منافس الأول هو شركة «أمازون» وليس شركة «تارغت» ولا «كي مارت»، وشركة فولكسفاغن تعتبر منافسها الرئيسي هو شركة «أوبر» وليس شركات السيارات الأخرى. وبالتالي الشركات التي ترى في منافسها غير التقليدي التهديد الآتي والقادم هي الشركات التي ستتفادى الصدمة وتستطيع التعامل مع تغير نموذج الأعمال بشكل استباقي وليس فقط كرد فعل لحظي وأني. وعليه فإن البنوك إذا استمرت في إنكار أهمية العملة الرقمية، وهي العملة المتصاعدة في أهميتها بشكل تراكمي، سيفوتها القطار تماماً.

هناك مراكز نفوذ قوة متصاعدة للعملة الرقمية في سويسرا والتشيك وروسيا وروسيا البيضاء وروسيا والصين وأمريكا وكوريا واليابان، والمزيد من الدول تنضم إلى هذه المجاميع تبعاً. وكان لافتاً جداً إعلان كل من السعودية والإمارات العربية المتحدة عن استعدادهما لإصدار عملات رقمية قريباً.

العملات الرقمية هي بداية الثورة في عالم الأعمال وستضع نهاية للورق النقدي. وتعتقد الحكومات أن الورق النقدي كان إحدى أهم نقاط الضعف في المنظومة المالية الحالية، فهي ثغرة واضحة للفساد الإداري والرشاوى وتسهيل العمليات القذرة وغسل الأموال، وبالتالي سيكون هناك منظومة أكثر شفافية وأكثر فاعلية وأكثر كفاءة تعتمد على أسلوب غير مسبوق في الرقابة والتحكم، وهي ستخلق فرصاً استثمارية هائلة وعظيمة.

الذي يخيفني هو الوقت الذي سيضيع علينا ونحن في حالة «إنكار» تام لأهمية هذه الفرصة العظيمة والتي ستقل قيمتها مع الوقت عندما يسبقنا إليها الغير مع تعنت وإنكار كبار المسؤولين الاستثماريين. العملة الرقمية قادمة ولا شك، وهي بداية انتقال نوعي في منظومة التعامل الاقتصادي، حيث ستكون المنظومة التقنية صانعة للمنظومة المالية حول العالم وليست عنصرًا مسانداً فقط كما كانت عليه في الماضي.

نحن نرى كائنًا ماليًا جديدًا يتكون وليس فقاعة كما يروج له، والنمو والإقبال المقتن فيه والصناعات الفرعية والمساندة لكل ذلك تؤكد أن المسألة مستدامة وليست آنية فقط.

عملية قصر السلام والإرهاب الرمزي



يوسف الديني

دول المغرب العربي والقدامون من خلفيات أوروبية معدلات الانتساب إلى تنظيم داعش.

استغلال الأفراد المجندين أو المتأثرين بخطابات الإرهاب و«داعش» في السعودية للقيام بعمليات انتحارية يرجع أيضاً إلى أسباب لوجيستية تتعلق بسهولة الانتقال، ومعرفة الجغرافيا السياسية والاجتماعية، واللهجات وأمر أخرى تتصل بطبيعة الأفراد الذين يتم إقناعهم بالعمليات الانتحارية، من حيث اللعب على الثغرات النفسية عبر استغلال العاطفة الدينية.

ومن المرجح أن نشاط العنف الفوضوي من قبل التنظيمات الإرهابية كـ«داعش» وإخوانه في المنطقة، في ازدياد، حتى لا يفتت مناطقها على الأرض بفضل الحملات العسكرية، أو خسرت قياداتها بفضل الضربات الاستباقية، وهو ما يجب أن يطرح السؤال حول ضرورة تعزيز الحلول الأمنية بأحداث فكرية وثقافية مجتمعية، فهذه التنظيمات قادرة على خلق مناطق فوضى والعمل على إرباكها من خلال استغلال الفراغ السياسي، أو حتى تلك الآثار الخطيرة على معالجة ملف الإرهاب من زاوية أمنية فقط من دون إعطاء الأولوية للجوانب الفكرية والثقافية، ولا يمكن مواجهة موجة الإرهاب الذي يعمل كشبكة مفتوحة على كل الجهات وليس كمنظمة من

استثمار التنظيمات في هذه الشخصيات الانتحارية البائسة يكمن في الصدى الإعلامي الذي أدمنته التنظيمات لإثبات الوجود والمحاولة الاستقطاب مجدداً.

التنظيمات الإرهابية بما فيها «داعش» تحولت من كيانات مستقلة على المستوى التنظيمي والفكري وفي أهدافها واستراتيجياتها الحربية، إلى تنظيمات مستخدمة وتابعة للزعامات الإقليمية والحالة السياسية العالمية، فالرغبة في البقاء وتصدر شاشات التلفزة والميديا يعني ضرورة استغلال كل الظروف والمناخات للاستثمار في الإرهاب الفوضوي.

انكسارات «داعش» على الأرض أسهمت أيضاً في عودة قوته على مواقع التجنيد الإفراسية والخلافة الرقمية على الإنترنت، واستهداف الخليج والسعودية تعويضاً عن التراجع الكبير في تجنيد الشباب من هذه المناطق، وهو ما يمكن أن يعتبر استراتيجية التنظيم في المرحلة المقبلة، فالتنظيمات المسلحة لديها استراتيجية داخلية لا يعلم الكثير عنها، وإن كانت قد طرحت تساؤلات باحثين كثر حول التركيز على العناصر من الداخل السعودي سواء من السعوديين أو المقيمين فيها لتحويلهم إلى قيادات تنظيمية، رغم أنهم ليسوا الأكثر خبرة أو معرفة، وعلى الرغم من أنهم أقلية في أعداد المقاتلين الذين للمفارقة تصدّر بعض

لهذا نجحت «الخمينية» في الأمم المتحدة



حمد الماجد

في تقديري أن تقرير الأمم المتحدة الأخير الذي يُختم «تحالف دعم الشرعية» مسؤولية انتهاكات لحقوق الطفل، إنما يأتي في سلسلة إخفاقات في نزالات إعلامية ودبلوماسية مع اللوبي الإيراني الداعم للانقلابيين الحوثيين في دوائر صنع القرار الغربي، وكذا المنظمات الدولية، ولقد أشار الزميل مشاري الذابدي في مقاله في هذه الصحيفة وعنوانه «الأمم المتحدة في اليمن مع من؟» إلى اختراقات إيرانية حوثية واستشهد بما كتبه الصحافي اليمني همدان العليبي عن اختراق نشطاء من الحوثيين والمتعاطفين معهم «خميني» المهجر الغربي، وقلول اليسار، حيث استطاعوا إقناع المنظمات الحقوقية بصحة اتهاماتهم الموجهة ضد تحالف دعم الشرعية وبراءة الحوثيين الانقلابيين من الانتهاكات الدموية التي يمارسونها في المدن والبلدات اليمنية التي يحتلونها.

وقل التي عذاته في ملفات سوريا والعراق ولبنان التي لعبت فيها الميليشيات الخمينية وفنودها فسداً وتوكل الحزب والنسل، فقد استطاع لوبي الخمينية ومن خلال علاقته واحداً دافع وتستعطف وتبرئ خلفاءها في سوريا ولبنان والعراق واليمن، وأخرى ضد خصومها في المنطقة، وخصوصاً المملكة العربية السعودية.

العامل الثاني في نجاحات لوبي الخمينية «الطائفية» في اختراق دوائر صنع القرار الغربية والمنظمات الحقوقية الدولية، هو في الية اختراع تمثيلها الدبلوماسي بدأ من وزير خارجيتها وانتهاء بأصغر موظف في سفارتها وملحقها الثقافية والتجارية والعسكرية والإعلامية، الية الاختيار التي تمر عبر قنوات معقدة ومناحل دقيقة الفتحات، فلا يُعَيَّن في الخارج إلا من يؤمن من شغاف قلبه بالأيديولوجيا الخمينية ويمتلك صفة اليد وثمره الفؤاد من ذوي الكفاءات المؤهلة القدرة على التموهية والتدليس وقلب الحقائق، وتحويل صاحب الحق ظالماً دموياً فاتكاً بالأبرياء، والظالم صاحب حق مكلوم مظلوم، وشاهدوا إن شنتم مقطعاً في «يوتيوب» لوزير خارجية الخمينية جواد ظريف وهو يلقي كلمة مسبوكه محبوكه أمام البرلمان الأوروبي، أظهر براعة دبلوماسية ولغة إنجليزية متقنة براءة النظام الخميني، وهو الطائفي المحتل المتدخل في دول المنطقة، وشيطانية خصومه في منطقة الشرق الأوسط... هذا ما ظهر على السطح، ناهيك بالجهود المضنية اللوبي الخمينية المنتشر كخلايا السرطان في دوائر صنع القرار الغربية، والمؤسسات الإعلامية المؤثرة.

وبقيناً، فإن هذا التأثير والتغلغل والاختراقات التي يمارسها لوبي الخمينية في أغلب دول العالم عامة والغربي خاصة، ما كان ليحقق هذا النجاح الذي أثمر براءة الحوثي وإدانة تحالف الشرعية في قرار الأمم المتحدة الأخير وغيره من القرارات والنجاحات والاختراقات لولا أن الية التعيين أيضاً خلت من «المحسوبية»، فلا يملئ إيران في الخارج إلا من أثبت جدارته وأهليته وعركته التجارب، ومر من خلال لجان وإدارات تعرف من تنقني لكل مهمة رجالها.

لما لاحظ عمر بن الخطاب تقاعس بعض رجالات دولته وهمة خصومها أطلق دعوته الشهيرة «اللهم إني أعوذ بك من جلد الفاجر وعجز الثقة»، وقال مفكر عربي: «نحن أصحاب قضية عادلة محاميتها فاشل».



الاتفاق النووي الإيراني... والمصالح العربية



مينا العربي

وهو التصنيع العسكري الإيراني، وتصنيع الصواريخ الباليستية الذي بدأ النظام يتباهى بها. وقرار النظام إطلاق صواريخ الباليستية في يونيو (حزيران) الماضي على سوريا كان هدفاً لإظهار قدرة طهران على توجيه ضربات عسكرية موجعة... وما يثير القلق أن تلك الصواريخ يمكن أن تطور لتحمل رؤوساً نووية، وهو الخطر الأكبر في هذه المنطقة المشتعلة.

وبما أن الأمم المتحدة قد وضعت عقوبات ضد إيران بسبب تطويرها للصواريخ الباليستية، هناك سابقة يمكن البناء عليها، بموجب قرار مجلس الأمن رقم 1929 الصادر عام 2010، حيث قرر مجلس الأمن بالتعاون مع إيران عدم اتخاذ أي إجراء متعلقة بتطوير قابلية الصواريخ الباليستية القادرة على إطلاق الأسلحة النووية، بما في ذلك إطلاق تقنيات الصواريخ الباليستية، وأن الدول تستخدم كل الإجراءات الضرورية لمنع نقل التكنولوجيا أو منح أي مساعدات تقنية لإيران

الأميركي السابق أوباما والرئيس الحالي ترمب هو أن الأولى كانت تستعجل إبرام الاتفاق وكانت طهران واعية لذلك تماماً، بينما الثانية تريد الخروج من الاتفاق وإفشاله، وذلك ما يجعل طهران في موقع الدفاع عنه والبحث عن حلول مجددة لإنقاذه. ولكن الواقع اليوم مختلف عما كان عليه في 2015، فكل من روسيا والصين والدول الأوروبية الثلاث لن تتراجع عن الاتفاق الذي جرى مع إيران، كما أن التخلي عن العقوبات الدولية على إيران المرتبطة ببرنامجه النووي يعني أنه من الصعب إعادة فرض العقوبات. وهنا على الدبلوماسية العربية أن تلعب دوراً مهماً في تسليط الضوء على الدور الإيراني السلبى في المنطقة، وأيضاً الإجراءات الممكنة لردعها، مثل دعم قوى الاعتدال ومنع تسليح الميليشيات ومحاسبة الحرس الثوري دولياً.

الإيرانيون يعلمون أنهم يواجهون إدارة أميركية علمية بما يقومون به، خصوصاً في العراق وأفغانستان،

المصادقة على الاتفاق النووي كل 90 يوماً، ضمن الية وضعت لإقناع الشعب الأميركي، بأن الاتفاق يتضمن مراقبة مستمرة للبرنامج النووي الإيراني. وفي حال لم يصادق ترمب مجدداً على الاتفاق النووي، سيكون هناك 60 يوماً قبل اتخاذ الكونغرس أي إجراءات لازمة للخروج من الاتفاق وتقرير ما إذا كانت ستفرض عقوبات جديدة. وتوسع فرنسا وبريطانيا والمانيا - الدول الموقعة على الاتفاق مع واشنطن وكين وموسكو - إلى الخروج بصيغة مناسبة خلال تلك الفترة لإنقاذ الاتفاق. وهنا على الدول العربية الاستفادة من سلامة القرار الأميركي والأوروبي أن تدفع بصالحها، وهي التأكد من سلامة البرنامج النووي من جهة، والتشديد على ضرورة مواجهة التصرفات الإيرانية في المنطقة؛ من التهديد باستخدام صواريخ باليستية إلى جعل الميليشيات قوى تنافس مع الجيوش العربية من جهة أخرى. الفرق بين إدارتي الرئيس

الأمم المتحدة والفرنسي الذي سمح لإيران قبل عامين بالعودة بقوة على الساحة الدولية رغم الانتهاكات التي تقوم بها في العراق وسوريا واليمن وغيرها - أكبر تحدياته مع توجه الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى رفض المصادقة على بنوده. ومع اقتراب موعد 15 أكتوبر (تشرين الأول) الذي يحلوه يجب أن يوقع ترمب مجدداً على الاتفاق للمصادقة عليه، من الموقع الإيراني، وبخطاب مرتقب خلال هذا الأسبوع، سيكشف ترمب عن مراجعة السياسة الأميركية تجاه إيران، وتوضيح أسباب رفضه دعم الاتفاق الذي أبرم خلال إدارة سلفه باراك أوباما، بمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمانيا. ومنذ توليه رئاسة الولايات المتحدة، كان على الرئيس الأميركي

خلال فترة المفاوضات السابقة للملف النووي الإيراني، كان الموقف العربي مهماً، ولكن على الدول العربية اليوم أن تكون لاعباً مهماً في التعاون مع واشنطن والعواصم الخمس الأخرى لإظهار المخاطر على المنطقة والخروج بصيغ بناءة بدلاً من الاكتفاء بالتعليق بالاتفاق. وربما الأهم من ذلك، على الدول العربية وكل طرف يجد نفسه متضرراً من التصرفات الإيرانية أن يقدم رؤياً واضحة وأدلة على كيفية إخفاق الاتفاق النووي في كبح طموحات طهران العسكرية. ففي الوقت الراهن، إيران تكسب مقربة التعاطف الشعبي الأوروبي والسياسي في العديد من عواصم العالم، وتراوغ على أنها ملتزمة بالاتفاق، رغم خرقها لقرارات منع تطوير الأسلحة الباليستية وتسليحها، وتجنيد قوى خارجة عن القانون. والفرصة اليوم للدفع باتجاه محاسبة طهران، ولكن بموجب القانون الدولي، وبناء على المصالح المشتركة بين الدول العربية والقوى الكبرى.

يوفر 58 ألف فرصة عمل بنهاية 2027... ويضيف 2,3 مليار دولار للناتج المحلي السعودية تؤسس «صندوق الصناديق» للمشروعات الصغيرة



ويأتى المشروع الضخم الذي يعلن عنها صندوق الاستثمارات العامة في السعودية، واجهة جديدة على خريطة الاستثمار في البلاد، حيث تحمل هذه المشاريع الضخمة فرصاً كبيرة للاستثمار، وتنوع الاقتصاد، وخلق آلاف الوظائف للشباب السعودي، بالإضافة إلى توطين صناعة السياحة، وتعزيز مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي.

تأتي هذه التطورات المهمة، في الوقت الذي تتأهب فيه السعودية لإطلاق مبادرة «مستقبل الاستثمار» التي تعد الأولى من نوعها على مستوى العالم، وهي المبادرة التي ستحتضن برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وتنتقل من المملكة العربية السعودية.

وكان صندوق الاستثمارات العامة قد أعلن في وقت سابق إطلاق مبادرة «مستقبل الاستثمار»، حيث من المزمع أن تتعدى هذه المبادرة في مدينة الرياض خلال الفترة من 24 إلى 26 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، وهي المبادرة التي يستضيفها وينظمها صندوق الاستثمارات العامة، الذراع الاستثمارية للمملكة وأحد أكبر صناديق الثروة السيادية على مستوى العالم.

قطاعات أكثر حيوية. ومن المتوقع أن يكون صندوق الاستثمارات العامة السعودي خلال السنوات المقبلة، واحداً من أكثر الصناديق العالمية قدرة على تنوع أدوات الاستثمار، وبالتالي تحقيق أعلى معدلات الربحية، والمساهمة في تحقيق موارد مالية متدفقة لاقتصاد البلاد، مما يسهم بالتالي في تنوع مصادر الدخل.

وتأسس صندوق الاستثمارات العامة السعودي خلال عام 1971، بهدف تمويل المشروعات ذات الأهمية الاستراتيجية لاقتصاد البلاد. جاء ذلك قبل أن يوسّع من دوره مع الوقت، بحيث بات يشمل عدة جوانب رئيسية أخرى، وصولاً إلى حيازة وإدارة مساهمات الحكومة في الشركات، بما فيها كبرى الشركات السعودية المتخصصة والرائدة. وقد أسهم الصندوق ولا يزال في تأسيس وإدارة شركات لدعم الابتكار وجهود تنوع الاقتصاد وتطوير القطاعات غير النفطية في السعودية.

وفي شهر مارس (آذار) من عام 2015، انتقلت مرجعية صندوق الاستثمارات العامة إلى مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية في المملكة، حيث كان يتبع سابقاً وزارة المالية.

دولاً، بدور فعال في جهود تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 الرامية إلى تمكين نمو القطاع الخاص ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة كمحرك أساسي في نمو الاقتصاد وخلق فرص العمل، بالإضافة إلى دعم الابتكار وتعزيز الصادرات، وسيمثل دوره بالاستثمار في صناديق رأس المال الجريء والملكية الخاصة وفق الأسس التجارية.

وستعكس إنجازات «صندوق الصناديق» في المساهمة في الناتج المحلي بنحو 400 مليون ريال (106,6 مليون دولار) بنهاية 2020، وتوفير أكثر من 2600 وظيفة، ومن المتوقع أن تصل مساهمته في الناتج المحلي إلى نحو 8,6 مليار ريال (2,3 مليار دولار)، وأن يوفر ما يقارب 58 ألف وظيفة بنهاية 2027.

وأمام هذه المعلومات، بات صندوق الاستثمارات العامة في السعودية، هو قاطرة تنوع مصادر الدخل، حيث بدأ الصندوق في ضخ عشرات المليارات لخزينة الدولة، كما أنه بدأ الاستثمار الفعلي في قطاعات التكنولوجيا والتقنية، بالإضافة إلى فتح آفاق استثمارية جديدة لم تكن موجودة في السابق، الأمر الذي يؤكد أن المملكة بدأت توجه بوصلة الاستثمار نحو

الرياض، شجاع البقمي

في خطوة من شأنها تحفيز المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وخلق آلاف فرص العمل في السعودية، أعلن صندوق الاستثمارات العامة تأسيس «صندوق الصناديق»، وهو صندوق استثماري يهدف لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال الاستثمار في صناديق رأس المال الجريء وصناديق الملكية الخاصة، وذلك من خلال مشاركة القطاع الخاص في استثماراته.

ويهدف الصندوق إلى دعم وتطوير قطاع رأس المال الجريء من خلال تطبيق أفضل الممارسات، وبناء منظومة عمل متكاملة بغرض زيادة فرص المؤسسات الناشئة والأعمال الصغيرة والمتوسطة في الوصول إلى رأس المال.

ويأتي تأسيس الصندوق الجديد كأحد المبادرات الرامية لتفعيل دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من خلال تحفيز الاستثمارات المتعلقة برأس المال الجريء والملكية الخاصة.

وسيقوم الصندوق، الذي يبلغ رأسماله 4 مليارات ريال (1,06 مليار

طوكيو الشريك التجاري الثاني لرياض بحجم تبادل تجاري 27 مليار دولار

استعداد ياباني لدعم الشركات السعودية الصغيرة وزيادة الاستثمارات المشتركة

المملكة - اليابان 2030 بما يعزز من حجم التعاون بين البلدين. وشهد على أهمية تعزيز سبل التعاون التجاري لارتقاء بحجم التبادل التجاري إلى الإمكانيات والقدرات الواعدة التي يطرحها الجانبان، وفتح باب الاستثمار أمام القطاع الخاص لزيادة أفق أوسع للتعاون المشترك، معرباً عن استعداد اليابان مشاركة المملكة ودعمها لقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة الذي يعد من أبرز القطاعات التي تمتلك فيها اليابان خبرة مميزة، والعمل على خلق منصة مشتركة للتعاون في هذا الصدد.

وأشاد سايغو بتجربة الشركات اليابانية الناجحة في السوق السعودية، التي تعمل في عدة مجالات أبرزها مشاريع البنية التحتية، منوهاً إلى أهمية التوسع في تنفيذ مشروعات مشتركة مماثلة ما يخلق مزيداً من التعاون، وهو ما يساهم في نقل الخبرات بين البلدين، مرجحاً في الوقت نفسه بالشركات السعودية لزيادة استثماراتها في اليابان في مختلف القطاعات



جانب من مباحثات مجلس الأعمال السعودي - الياباني أمس بالرياض («الشرق الأوسط»)

من جهته، أكد هيروتو سايغو رئيس الجانب الياباني في مجلس الأعمال السعودي الياباني رغبة بلاده في تقوية أواصر التعاون مع المملكة نظرية العقود التي ساهمت في وضع سياسات التأمين وتنظيم دفع رواتب المدراء. وأنشأ البنك المركزي السعودي، أقدم المصارف المركزية في العالم، «جائزة العلوم الاقتصادية» تكريماً لألفريد نوبل عام 1968، بمناسبة الذكرى المئوية الثالثة لتأسيسه، ومنحها لأول مرة عام 1969. وتختتم هذه الجائزة موسم الجوائز 2017، وتضم الجوائز ميدالية ذهبية وشهادة وشيكا بقيمة تسعة ملايين كرونة سويدية، يتقاسمها الفائزون في حال منحها لأكثر من شخص.

وتسلم جوائز الطب والفيزياء والكيمياء والآداب والاقتصاد في أكتوبر/ديسمبر (كانون الأول)، في ذكرى وفاة مؤسسها الصناعي السويدي ألفريد نوبل (1833 - 1896)، فيما تسلم جائزة نوبل للسلام في اليوم نفسه في أوسلو.

ويعود عالم الاقتصاد في دراسة وضعها مع قانوني من هارفارد يدعى كاس ر. ساستين، إلى تدخل «لطيف» يعرف بعبارة «الابوية الليبرالية»، حيث يحتفظ الفرد بحرية التصرف، غير أنه يتم تحفيزه لسلوك طريق معين عوضاً عن طريق آخر. واستلهم رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كامرون هذه النظرية بهدف استخدام أموال دافعي الضرائب بشكل أفضل.

خصوصاً في ظل التقلبات التي تشهدها البيئة الاقتصادية العالمية. ونوّه طارق القحطاني رئيس الجانب السعودي بمجلس الأعمال السعودي الياباني، بأن السعودية تعد إحدى الدول الجاذبة للاستثمارات، نتيجة وفرة الموارد الطبيعية واستقرار المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، متوقفاً ارتفاعها لمستويات متميزة عبر إنشاء الشركة السعودية اليابانية للاستثمار، وتنفيذ برامج رؤية المملكة 2030 لتعزيز حركة التبادل التجاري وجذب مزيد من الاستثمارات بين البلدين.

وتطلع القحطاني إلى الفرص والمشروعات التي ستتيحها الشركة السعودية اليابانية للاستثمار لرجال الأعمال في البلدين، ومضاعفة الجهود المضاعفة لمجلس الأعمال السعودي الياباني المشترك لدعم التبادل التجاري والاستثماري بين السعودية واليابان، والتعاون في كافة المجالات، في ظل بيئة اقتصادية صحية.

الرياض، «الشرق الأوسط»

بحث مجلس الأعمال السعودي الياباني في الرياض أمس، إزالة العقبات وزيادة الاستثمارات ودعم قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وكشف المجلس عن أن المباحثات المشتركة الأخيرة بين البلدين، مهدت لارتفاع حجم التجارة بين البلدين إلى ما يقارب 27 مليار دولار عام 2016، منوهاً بأن نحو 6 في المائة من إجمالي واردات المملكة تأتي من اليابان، في حين أن نحو 11 في المائة من الصادرات السعودية تتجه لليابان.

وأكد أن الحفاظ على استثمارية النجاح والتميز أصعب من تحقيقه في الواقع الاقتصادي الذي يشهد منافسة قوية بين مختلف الدول والتكتلات الاقتصادية، مشيراً إلى أن هذه العلاقات المتميزة تستدعي عدم الركون إليها فقط، وإنما التحفيز دائماً إلى تطوير العلاقات الثنائية بهدف الحفاظ على أهمية ومكانة البلدين.

جائزة نوبل للاقتصاد

منحت جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية لعام 2017 للبروفيسور ريتشارد ثالر من جامعة شيكاغو لعمله وإسهاماته في مجال الاقتصاد السلوكي

جوائز نوبل للاقتصاد

- 2015، انغوس ديتون، بريطانيا
- 2014، جان تيرول، فرنسا
- 2013، بوجن فاما، الولايات المتحدة، لارس بيتر هانسن، الولايات المتحدة، روبرت شيلر، الولايات المتحدة
- 2012، ألفين روث، الولايات المتحدة، لويد شابيلى، بريطانيا
- 2016، بونغ هولستروم، فنلندا، أوليفر هارت، بريطانيا
- «إسهاماتها في نظرية العقود»

المصدر: Nobelprize.org
 الصور: أب، غيتي
 جرافيك نيون، الشرق الأوسط

«نوبل» في الاقتصاد لثالر مبتكر نظرية «التحفيز»

استوكهولم، «الشرق الأوسط»

كللت جائزة نوبل للاقتصاد أمس الاثنين، أعمال الأميركي ريتشارد ثالر مبتكر نظرية «التحفيز» الرامية إلى تصحيح النواحي غير العقلانية في سلوك المستهلكين والمخلفين والمستثمرين على السواء، مقلصاً الهوة بين الاقتصاد وعلم النفس.

وثالر (72 عاماً) الأستاذ في جامعة شيكاغو، التي خرج منها العديد من الفائزين بهذه الفئة من جوائز نوبل، منخصص في تحليل السلوك الاقتصادي، سواء لدى التسوق في السوبرماركت أو استثمار المليارات في الأسواق المالية.

وأعلن الأمين العام للاكاديمية الملكية السويدية للعلوم، التي تمنح الجائزة، غوران هانسون، أن ثالر أثبت كيف أن بعض الصفات البشرية مثل محدودية العقلانية والاضطرابات الاجتماعية «تؤثر بشكل منهجي على القرارات الفردية وتوجهات السوق»، في إشارة إلى الاقتصاد السلوكي.

وقال ثالر الذي يفوز مع الجائزة بتسعة ملايين كرونة سويدية (1,1 مليون دولار) إنه «سعيد جداً»، وأعد اللجنة في معهد العلوم الاقتصادية.

في اتصال أجرته معه «إنفاق» جازته باقضى ما أمكنه من عقلانية».

وثالر المتخرج من جامعة روتشستر بالولايات المتحدة، وضع بصورة خاصة نظرية «الحاسبة الذهنية» التي تشرح كيف يقوم الأفراد ب«تبسيط عملية اتخاذ القرارات على الصعيد المالي بإقامة خانات منفصلة الواحدة عن الأخرى في أذهانهم، ثم التركيز على وطأة كل قرار فردي عوضاً عن التركيز على التأثير الإجمالي»، ولو أوقعهم ذلك في خطأ.

كما درس ثالر رفض الناس للخسارة أو لفقدان ما يملكونه، موضحاً أن «الأفراد يولون قيمة أكبر إلى شيء ما إن كانوا يملكونه مما إذا كانوا لا يملكونه».

يستنتج من كل ذلك أن «الرجل الاقتصادي» يرتكب الكثير من الأخطاء، ويبقى السؤال مطروحاً عن كيفية تصحيحها من دون الحد من حرية خياره التي تعتبر من الحقوق الأساسية في مجتمعاتنا.

يكفي من أجل ذلك، برأي ريتشارد ثالر، أن يتلقى الشخص «تحفيزاً»، وفق النظرية التي تحمل هذا الاسم، ويأت ثالر في معهد العلوم الاقتصادية.

وفاز ثالر الذي ظهر في

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,71	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,67	9,47	1507	2,48
ج. استرليني £		4,90	4,84	0,50	4,80	0,49	0,39	0,93	23,08	12,37	1968	3,24
يورو €		4,39	4,34	0,45	4,30	0,44	0,35	0,83	20,68	11,08	1763	2,91

من خلال توجيه الإعفاء الضريبي للمواطن بدلاً من السلع

الأردن يدرس آلية «الدعم النقدي»



عامل في أحد مصانع عمان (رويترز)

وفي هذا الإطار، ذكر رئيس الوزراء الأردني هاني الملقى، في أكثر من مناسبة، أنه من غير المقبول أن يتمتع غير الأردنيين بالإعفاءات الضريبية التي يتحمل تبعاتها الاقتصاد الأردني والمواطنون، لا سيما وأن نحو ثلث سكان المملكة (من غير الأردنيين) يستفيدون من الإعفاءات الضريبية على السلع. وقال الملقى: «إن الدعم يجب أن يذهب للأردنيين، وليس للثلاث الأخرى من السكان، وهم غير الأردنيين»، مشيراً إلى أن «كل السلع المدعومة دون استثناء تضع حالياً للدراسة بهدف توجيه الدعم للمواطن، وليس للسلع». وبالعودة إلى الآلية التي تعتمدهم الحكومة تنفيذها في إطار الإصلاح المالي الذي تنفذه، فإنها تنص حول مجموعة من السلع المدعومة يقابلها أموال نقدية تقدم للمواطن للتخفيف من أعباءها على مستهلكيها المعيشية. وتعاني المالية العامة في الأردن من عجز مزمن يقدر مع نهاية العام الحالي بـ693,5 مليون دينار على فرض تحقيق كل الفرضيات من ناحية الإيرادات والمنح المستهدفة والتي تقدر بنحو 8,1 مليار دينار. بالقابل، تجتهد الحكومة لمواجهة أعباء اللجوء السوري والضعف الخارجي منذ ما يزيد على 6 سنوات والتي أضفت إلى ارتفاع المديونية ولامستها لنسبة 95 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، رغم تنفيذها الكثير من البرامج الإصلاحية التي تبنتها مع صندوق النقد الدولي لمواجهة الأزمات الخارجية.

غير أن الحكومات عدلت تلك السياسة وتحرير أسعار المحروقات بعد أن نفذت بعض الإجراءات وصولاً إلى عام 2012 عندما انتجتها حكومة رئيس الوزراء السابق الدكتور عبد الله النور العودة إلى سياسة دعم المواطن بدلاً من السلع، والتي تقوم على الدعم النقدي بدلاً من دعم السلع، لكنها توقفت فيما بعد عن الدعم النقدي بعد أن انخفضت أسعار النفط لمستويات دون 70 دولاراً للبرميل. وتتيح آلية توجيه الدعم لمستحقيه للمواطنين تقديم دعوات نقدية تمثل الفارق بين السعر الحقيقي وسعر البيع للمقيمين في إطار الكهرباء والمياه، خلال الفترة المقبلة يقابلها التركيز على المواطنين في إطار شبكة الأمان الاجتماعي.

للعام الثاني على التوالي الحكومة التونسية تتخلى عن الانتدابات في القطاع العام

تونس، المتجي السعيداني
حفاظاً على التوازنات المالية في تونس وفي إطار معالجة الخلل الحاصل على مستوى ميزانية الدولة، أقرت الحكومة منع الانتدابات في القطاع العام للسنة الثانية على التوالي، وقررت كذلك عدم تعويض المحالين للقطاع بالرجوع إلى إعادة توزيع الأعباء والكوارث الإدارية ونقلها من إدارة إلى أخرى، وذلك للضغط على عدد العاملين في القطاع العام والنزول بتلك الأعداد بصفة تدريجية من 630 ألف موظف حالياً إلى نحو 500 ألف موظف. وتعمل الحكومة التونسية على التخلص من الأعباء المالية لعشرات الآلاف من موظفي القطاع العام الذين يتقاضون أجوراً دون أن يقدموا خدمات فعلية للاقتصاد التونسي، ومن المختار تسريح ما لا يقل عن 120 ألف موظف عمومي على الأقل بحلول سنة 2020 (نهاية المخطط التنموية الاقتصادية الحالي والذي بدأ من 2016). ويقدر عدد الموظفين الذين يتقاضون رواتب شهرية دون تقديم عمل فعلي بنحو 130 ألف عامل في القطاع العام. وتصلد رغبة الحكومة بانتقادات نقابات العمال التي تدعو إلى اعتماد حلول أخرى غير الضغط على مواطن العمل، وذلك على غرار محاربة التجارة الموازية وإصلاح النظام الجبائي ومكافحة كل أنواع التهرب الضريبي. وحثت الحكومة في قانون سنته في شهر يونيو (حزيران) الماضي، آلاف الموظفين في القطاع على الخروج الطوعي من القطاع العام، ودعت من بلغوا سن 57 سنة للذهاب إلى التقاعد مع تمكنهم من حوافز مالية لبدء مشاريع استثمارية خاصة. وكان صندوق النقد الدولي قد انتقد صرف الحكومة التونسية أقساط القروض المتفق بشأنها معه، في توفير الرواتب ودفع الأجور، عوض توجيهها نحو مشاريع التنمية وتوفير فرص العمل أمام نحو 620 ألف عاطل عن العمل من بينهم 250 ألفاً من خريجي الجامعات التونسية، وبالتالي إهدار فرص الانتعاش الاقتصادي وتحقيق نسبة نمو اقتصادي قادرة على خلق الثروة وتجاوز اختلالات الموازنة العامة. ودعا الصندوق تونس إلى تخفيض كتلة الأجور من نحو 14 في المائة من ميزانية الدولة إلى 12 في المائة فقط، وذلك ضمن مجموعة الإصلاحات الاقتصادية المقترحة من قبل صندوق النقد الدولي. وأعلنت الحكومة التونسية، خلال الثلاث سنوات المقبلة، عن إعطاء الأولوية للمشاريع ذات المردودية العالية والمشاريع الكبرى التي تساهم مباشرة في تحسين ظروف عيش التونسيين خاصة المناطق الداخلية الفقيرة.

عمان، محمد الدعمة

تتجه الحكومة الأردنية لتوجيه الدعم إلى المواطن بدلاً من السلعة، حسب الآلية المتبعة حالياً. وقالت مصادر أردنية إن الحكومة سترفع ضريبة البيعات عن السلع المعفاة لتصل إلى 16 في المائة، في المقابل سيتم دفع مبالغ محددة للمواطنين حسب عدد أفراد الأسرة.

ويقوم رئيس الوزراء الأردني بعقد لقاءات مع أعضاء البرلمان (النواب والأعيان) لضمان إقرار قانون الموازنة العامة للدولة التي ستقدم في أول جلسة لمجلس النواب الذي سيبدأ دورته الشتوية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وخلال لقاءاته مع النواب والأعيان تطرقت المناقشات إلى الدعم وكيفية إيصاله إلى المستحقين من المواطنين بدلاً من النهج الحالي، بدعم السلع.

وتقوم الآلية التي تعتمدهم الحكومة تنفيذها وإعداد موازنة 2018، على أساسها، بحسب المصادر، بتوجيه الدعم للمواطن بدعم نقدي؛ بحيث تحمي الطبقة الوسطى ومحدودي الدخل من خلال الدفقات التي يشملونها مقابل كل سلعة يتم رفع الدعم عنها.

وبيّن المصادر ذاتها أن المباحثات الحكومية وصلت لمستويات متقدمة تركز على حماية المواطن من الارتفاعات عبر منحهم أية فروفات تظهر على السلع التي سيرفع الدعم عنها، ويتم مواجهة تلك الإجراءات بحلول واقعية تتمثل بتعزيز مخصصات شبكة الأمان الاجتماعي، والتي ستظهر في موازنة 2018.

مع سريان رفع الحظر المالي بعد غد

المصارف السودانية تتوقع تحويلات بـ170 مليار دولار

التحويلات المالية. كما توقع أن يسهم القرار على المدى القريب في أسباب إيرادات الصادرات السودانية إلى الداخل بأسعارها الحقيقية، حيث «كان الحظر يتطلب أن تعود هذه العوائد بالسعر الرسمي للبنك، وهو ما سبب عزوف الشركات الكبرى عن القيام بعمليات تصديرية متنوعة، كذلك يساهم القرار في عودة تحويلات المغتربين السودانيين الذين يحولون نحو 5 مليارات دولار سنوياً عبر منافذ خارج الجهاز المصرفي». وأشار إلى أن هناك أعداداً كبيرة من رجال الأعمال والمستثمرين السودانيين، سيعودون إلى وطنهم، الذي هربوا منه للخارج بسبب الصعوبات التي واجهوها في التعامل من داخل السودان، مع الجهات المصرفية والشركات العالمية. ومن شأن رفع الحظر عن التحويلات، أن يساهم في زيادة عرض النقد الأجنبي، بما يمكن من محاربة تجار وسماسرة العملة الأجنبية في البلاد الذين تسببوا في تدني قيمة الجنيه السوداني أمام الدولار، ففي حين بلغ سعره أمس في البنك المركزي ما بين 7 و8 جنيهات، يتداول في السوق الموازية بأكثر من 18 جنيناً، ووصل قبل أسبوع



معاملون في شركة صرافة بالخرطوم (رويترز)

عاماً، وتفاقت منذ منتصف عام 2013، حيث أغلقت كل المنافذ على البنوك السودانية، وانسحب كثير من الوكلاء، خوفاً من العقوبات التي كانت تفرض على كل مصرف يتعامل مع السودان. وتوقع عبد القادر، أن يشهد القطاع المصرفي نمواً وتطوراً كبيرين بعد سريان رفع حظر

لكنها كانت تسير الأمور. وأوضح عبد القادر أن «العملية المصرفية الواحدة كانت تكلف البنك زمناً طويلاً لاستكمال إجراءاتها، ثم الاتصال بوكيل أو عميل خارج البلاد، والذي يفرض بدوره تكلفة عالية تصل أحياناً إلى 40 في المائة زيادة على التكلفة الحقيقية،

السودان يوم الخميس المقبل». وأضاف أن البنك المركزي يقوم حالياً بمراجعة السياسات المالية والمصرفية التي كان يعمل بها أثناء فترة الحظر، والتي كان يتم فيها المحث عن مخارج لتجاوز الأزمة المصرفية، مشيراً إلى أن تلك السياسات اقتضتها المرحلة،

وإثيوبيا.

وأوضح محافظ بنك السودان المركزي حازم عبد القادر، لـ«الشرق الأوسط»، أن مرة منذ نحو 20 عاماً، بعد 40 الخميس؛ الموعد الرسمي لرفع الحظر الاقتصادي على البلاد، المفروض من الولايات المتحدة الأميركية.

ومن شأن المصارف السودانية (نحو 40 بنكاً محلياً وأجنبياً) أن تجمع أكثر من 171 مليار دولار خلال نحو عام تقريبا، مقسمة على: 5 مليارات دولار تحويلات المغتربين، ونحو 18 مليار دولار من قطاع التصدير، الذي سجل 9 مليارات دولار أثناء فترة الحظر؛ إذ كان الدولار يباع بسعر السوق الموازية، بأعلى من سعره الرسمي بنحو الضعف في المصارف، فضلا عن مضاعفة حجم قطاع الاستثمار البالغ حالياً 74 مليار دولار؛ إذ إن السعودية ومستثمرين يژیرون الخرطوم حالياً، أبدلوا السودان زيادة استثماراتهم من 16 إلى 20 مليار دولار. إضافة إلى القروض والمنح من الصناديق الدولية، التي كانت موقوفة بسبب التحويلات وفترة الحظر دفعت كثيرا من السودانيين إلى فتح حسابات في دول مجاورة، مثل مصر

الخرطوم؛ سيف اليزل باكر

تستعد المصارف السودانية لاستقبال وإرسال التحويلات المالية بالعملة الأجنبية، لأول مرة منذ نحو 20 عاماً، بعد الخميس؛ الموعد الرسمي لرفع الحظر الاقتصادي على البلاد، المفروض من الولايات المتحدة الأميركية.

ومن شأن المصارف السودانية (نحو 40 بنكاً محلياً وأجنبياً) أن تجمع أكثر من 171 مليار دولار خلال نحو عام تقريبا، مقسمة على: 5 مليارات دولار تحويلات المغتربين، ونحو 18 مليار دولار من قطاع التصدير، الذي سجل 9 مليارات دولار أثناء فترة الحظر؛ إذ كان الدولار يباع بسعر السوق الموازية، بأعلى من سعره الرسمي بنحو الضعف في المصارف، فضلا عن مضاعفة حجم قطاع الاستثمار البالغ حالياً 74 مليار دولار؛ إذ إن السعودية ومستثمرين يژیرون الخرطوم حالياً، أبدلوا السودان زيادة استثماراتهم من 16 إلى 20 مليار دولار. إضافة إلى القروض والمنح من الصناديق الدولية، التي كانت موقوفة بسبب التحويلات وفترة الحظر دفعت كثيرا من السودانيين إلى فتح حسابات في دول مجاورة، مثل مصر

اتصلت بـ«المركزي (السوداني) لفتح فروع لها في البلاد، وتقديم خدمات مصرفية لجميع الأشكال، حيث كانت تلك البنوك تتحفظ رغم رغبتها في دخول السوق السودانية، لكنها الآن على أتم الاستعداد للعمل في السودان، بعد صافرة انطلاق التحويلات المالية العالمية

زيادة صادرات السيارات... وألمانيا في مقدمة المستوردين

ارتفاع مؤشر الإنتاج الصناعي في تركيا 5,2%

في المائة خلال الأشهر التسعة الماضية لتتجاوز 3,2 مليار دولار. وشهدت الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) وسبتمبر (أيلول) الماضيين زيادة في الصادرات التركية بنسبة 11 في المائة لتبلغ 115 مليار دولار، لقطاع السيارات منها نسبة 19 في المائة. ويعتبر الاتحاد الأوروبي أكبر سوق لصادرات السيارات

الملياري دولار، باستثناء شهر أغسطس. وأوضح الاتحاد أن صادرات قطاع السيارات خلال العام الحالي، شكلت 19 في المائة من إجمالي صادرات تركيا، وأن القيمة الإجمالية لعائدات القطاع من الصادرات خلال الأشهر التسعة الأولى من 2017، بلغت 20,8 مليار دولار، بزيادة وصلت إلى 22 في المائة، مقارنة مع صادرات الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي. واحتلت الأسواق الألمانية قائمة الأسواق الأكثر استيراداً للسيارات التركية، بقيمة 360 مليون دولار، وجاءت فرنسا في المرتبة الثانية بـ231 مليون دولار، وإيطاليا في المرتبة الثالثة بـ228 مليون دولار. ورغم تدهور العلاقات السياسية بين تركيا وألمانيا، ارتفعت صادرات تركيا من السيارات إلى ألمانيا بنسبة 14

في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي، مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي. ووفق أرقام اتحاد مصدري أولوداغ للسيارات في تركيا، فإن قيمة صادرات القطاع خلال سبتمبر الماضي، بلغت مليونين و152 مليون دولار. وأشار الاتحاد في بيان أمس، إلى أن قيمة صادرات القطاع تجاوزت في كل شهر من الأشهر التسعة الماضية مع العام الحالي

المائة، بينما حقق مؤشر قطاع الصناعات التحويلية ارتفاعاً بنسبة 5,6 في المائة مقارنة مع أغسطس عام 2016. وحقق مؤشر إنتاج وتوزيع قطاعي الغاز الطبيعي والتيار الكهربائي، ارتفاعاً بنسبة 7,3 في المائة، بالمقارنة مع الشهر نفسه من 2016. على صعيد آخر، حققت صادرات قطاع السيارات في تركيا ارتفاعاً بنسبة 10,9

أنقرة، سعيد عبد الرازق

حقق مؤشر الإنتاج الصناعي في تركيا خلال أغسطس (آب) الماضي، ارتفاعاً بنسبة 5,2 في المائة، مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي. وبحسب الأرقام الصادرة عن هيئة الإحصاء التركية، أمس الإثنين، فإن إنتاج قطاع المعادن والمناجم تراجع خلال أغسطس الماضي، بنسبة 4,7 في

- إتش آر) المصنعة في مدينة سكاريا غرب تركيا أثر كبير في هذا الارتفاع. ويعتبر مصنع شركة تويوتا في مدينة سكاريا هو أكبر مصانعها في أوروبا، حيث تبلغ القدرة الإنتاجية السنوية لـ170 ألف سيارة، وهو ينتج أيضاً موديلات «كورونا» و«فيسو»، ويتم تصدير 85 في المائة من إنتاجه أغلبها يتجه إلى دول الاتحاد الأوروبي.

هاتفًا «بكسل 2» بأول شريحة اتصال إلكترونية وساعات لاسلكية تترجم بين 40 لغة وكاميرا بذكاء صناعي وكومبيوتر محمول متحول «غوغل» تكشف عن مجموعة كبيرة من التقنيات المتقدمة

تقديم 512 غيغابايت من السعة التخزينية المدمجة فائقة السرعة ومعالج «إنتل كور أي 7» من الجيل السابع، وهو يعتبر أول كومبيوتر محمول يقدم خدمة مساعد «غوغل» مع تقديم إضاءة خلفية لأزرار لوحة المفاتيح و10 ساعات من العمل للشحنة الكهربائية الواحدة (يمكن شحن الكومبيوتر لمدة 15 دقيقة ليحمل بعدها لساعتين) و16 غيغابايت من الذاكرة للعلم. ويمكن استخدام قلم «غوغل» الذي «بكسلوك بين» Pixelbook Pen الذي يباع بسعر 99 دولارا للتعامل مع الكومبيوتر، علما بأن الكومبيوتر والقلم سيطلقان بدءا من 31 أكتوبر الحالي.

كاميرات وساعات لترجمة

● كاميرا رقمية تستخدم تقنيات الذكاء الصناعي كشفت عنها الشركة ذلك لانتقاط أفضل اللقطات التي لا يستطيع المستخدم التقاطها من تلقاء نفسه، مثل وضع الكاميرا الصغيرة على رف في المنزل وتركها لتبدأ التسجيل لدى التعرف على الأوجه المألوفة والحيوانات الأليفة عند إرآكها بوجود لقطات مثيرة للاهتمام وتستحق الالتقاط. وأطلقت الشركة اسم «غوغل كليبس» (Google Clips) على هذه الكاميرا التي يمكن من خلالها للأهل التركيز على التفاعل مع أطفالهم، عوضا عن وجودهم خلف الكاميرات والهواتف الذكية. كما أكدت الشركة أنها ستطلق الكثير من القرارات الإضافية لمساعدتها المزيلة من خلال وحدات برمجية خاصة بالأوامر الجديدة يتم تحميلها من الإنترنت.

● كومبيوتر «بيكسلوك» Pixelbook المتقدم، يستخدم شاشة تعمل باللمس بقطر 12,3 بوصة يمكن تدويرها على لوحة المفاتيح ليتحول الكومبيوتر إلى جهاز لوحي كبير الحجم، مع 3 ساعات بشكل



منتجات «غوغل» الجديدة

أكثر ألفي مهندس وموظف في «إتش تي سي» عملوا على تطوير هاتف «بكسل» للعمل مع «غوغل» لتطوير أجهزتها المقلية واستخدام حقوق الملكية الفكرية لشركة «إتش تي سي» وجميع براءات الاختراع في هواتفها المقلية لقاء 1,1 مليار دولار.

أجهزة متنوعة

● مساعد منزلي. استعرضت «غوغل» إصدارين جديدين من «مساعدتها المنزلي» «غوغل هوم»، «بكسل» و«غوغل هوم ميني» Google Home Mini و«غوغل هوم ماكس» Google Home Max، حيث يقدم إصدار «ميني» ساعة أصغر من الإصدار السابق لتسهيل الاستماع إلى الموسيقى والأخبار والتسجيلات الصوتية Podcasts، مع توفير غطاء من القماش الملون فوق السماعات المدمجة. المساعد متوافر باللون الأحمر والرمادي والأسود، وسيطلق في 19

أخرى أمامية بدقة 8 ميجابكسل، وهو يعمل بنظام التشغيل الجديد «أندرويد 8.0» الملقب بـ«أوريو»، ويتوافر باللون الأبيض والأسود والأزرق.

● أما بالنسبة للاح الأكبر المسمى «بكسل 2 إكس إل»، فيقدم شاشة بقطر 6 بوصة وبطارية بقدرة 3520 ملي أمبير في الساعة، مع بقاء بقية المواصفات كما هي، وهو متوافر بلونين الأسود والأبيض المشوح بالأسود. وسيتوفر «بكسل 2» بسعر 649 و749 دولارا أميركيا (وفقا للسعة التخزينية المرغوبة)، بينما ستطلق الشركة «بكسل 2 إكس إل» بسعر 849 و949 دولارا، ويمكن الحصول عليهما في 19 أكتوبر (تشرين الأول).

ويأتي هذان الهاتفان بعد إتمام صفقة تعاون بين «غوغل» وفريق العمل في شركة «إتش تي سي» HTC التايوانية الشهر الماضي، وهو الفريق الذي طور هاتف «بكسل» السابق لانتقال الفريق المكون من

جدة، خلدون غسان سعيد

كشفت «غوغل» الماضي عن أحدث ما جمعته من التقنيات الحديثة، ومن بينها هواتف «بكسل 2» جديدة ومساعات شخصية منزلية ذكية ومساعات لاسلكية متقدمة تدعم الترجمة بين 40 لغة، بالإضافة إلى كومبيوتر محمول متحول وقلم رقمي خاص، واختتمت بالكشف عن نظارات مطورة للواقع الافتراضي وكاميرا لتلقظ الصور اليا بفضل الذكاء الصناعي المدمج فيها.

هاتفًا «بكسل» جديديان

وبالنسبة لهاتف «بكسل 2» Pixel 2 و«بكسل 2 إكس إل» Pixel 2 XL، فإنها يقدا تقني تعتبر الأولى في العالم، وهي شريحة الاتصال الإلكترونية eSIM التي تسمح لصاحب الهاتف بالاتصال بشبكات الاتصالات دون الحاجة لوجود شريحة الاتصال التقليدية SIM، ذلك أن الشريحة الرقمية الجديدة موجودة داخل الهاتف ويتم برمجتها برقم هاتف المستخدم، لتتصل بابرار الاتصالات فور



هاتفًا «بكسل 2» و«بكسل 2 إكس إل»

استثمارات واجابات

تغيير نوع خط الطباعة المعتمد في برنامج «ورد»



تند: «الشرق الأوسط»

● كيف يمكنني أن أغير نوع خط الطباعة الأساسي المعتمد في برنامج «مايكروسوفت وورد» -ماك 2016، بحيث يصبح استخدامها دائما في البرنامج؟ - إجابة من «نيويورك تايمز» تقول إن الوسيلة الوحيدة التي تسمح للمستخدم بتغيير نوع خط الطباعة المعتمد في «مايكروسوفت وورد»، واعتماد آخر في كل المستندات التي تكتب في البرنامج، هي تعديل الإعدادات في الصندوق الخاص بالخط.

في نسخة «ماك 2016» من البرنامج، يتوجب على المستخدم أن يفتح صفحة «ورد» جديدة، وأن يذهب إلى لائحة التصميم (قوائم) في لائحة الأدوات، ثم يجب أن يختار «خط»، ومن ثم أن يحدد نوع الخط في الصندوق. بعد أن يفتح صندوق الخط، يجب أن يستخدم النوايح لاختيار نوع الخط وحجمه الذي يرغب في أن يعتمد في الملفات المقلية. وحين ينهي هذه الإجراءات، يجب أن ينقر على زر «ديفولت» الموجود في الزاوية اليسرى السفلى من الصندوق. عندها، ستظهر أمامه قائمة تساهل ما إذا كان يريد تغيير الخط المعتمد سابقا، وتحذره من أن التغيير سيؤثر على المستندات التي كتبت سابقا بالنموذج العادي. هنا، يجب أن يضغط على «نعم» لإجراء التغييرات. ويخزن «مايكروسوفت وورد 2016» جميع

أهم الخطوات لإعادة حيويته واستعادة البيانات الضرورية هاتف «آيفون» المتضرر... كيف يسترجع عافيته؟

فقط أن يتأكد من أن شبكات الأمان تعمل، ويعني آخر، التأكد من أن بياناته يتم نسخها احتياطيًا بشكل دوري، حتى لا يخسر أيًا منها في حال واجه مشكلة ما في جهازه لاحقاً. لذا، عليه أن يبدأ بالتأكد من أن النسخ الاحتياطي السحابي «آي كلاود» مدمغ ويعمل كل ليلة. وبعد التأكد من أن النسخ الاحتياطي محدثة وتعمل ليلاً، كيف يجب أن يتعامل مع أعطاب الآيفون التي تحتاج إلى تصحيح؟

إعادة حيوية «آيفون» 7

«كيف يتم إعادة عمل «آيفون 7» و«آيفون 7 بلاس»؟ أولاً، إن كان الهاتف يعمل، يجب أن يبدأ بإطفاء الهاتف عبر الضغط على زر التشغيل لثلاث ثوان، ويعدن أجهزتهم حسب برنامج «آي. أو إس 11» الجديد، الذي أطلق أخيراً. في حال فشل برنامج «آيتيونز» على جهاز ماك أو اللابتوب الخاص به، وأن وصل الهاتف بالكومبيوتر، وأن يعيد تشغيل الهاتف من خلال الضغط المتواصل لبعض ثوان على زر خفض الصوت. أما في الحالات التي يكون فيها الهاتف مضاء، ولكن لا يستجيب للضغط والنقر على الشاشة، فعلى المستخدم أن يضغط على زر التشغيل ووزر خفض الصوت معاً لبعض الوقت، حتى يعيد الهاتف تشغيل

فقط أن يتأكد من أن شبكات الأمان تعمل، ويعني آخر، التأكد من أن بياناته يتم نسخها احتياطيًا بشكل دوري، حتى لا يخسر أيًا منها في حال واجه مشكلة ما في جهازه لاحقاً. لذا، عليه أن يبدأ بالتأكد من أن النسخ الاحتياطي السحابي «آي كلاود» مدمغ ويعمل كل ليلة. وبعد التأكد من أن النسخ الاحتياطي محدثة وتعمل ليلاً، كيف يجب أن يتعامل مع أعطاب الآيفون التي تحتاج إلى تصحيح؟

إعادة حيوية «آيفون» 7

«كيف يتم إعادة عمل «آيفون 7» و«آيفون 7 بلاس»؟ أولاً، إن كان الهاتف يعمل، يجب أن يبدأ بإطفاء الهاتف عبر الضغط على زر التشغيل لثلاث ثوان، ويعدن أجهزتهم حسب برنامج «آي. أو إس 11» الجديد، الذي أطلق أخيراً. في حال فشل برنامج «آيتيونز» على جهاز ماك أو اللابتوب الخاص به، وأن وصل الهاتف بالكومبيوتر، وأن يعيد تشغيل الهاتف من خلال الضغط المتواصل لبعض ثوان على زر خفض الصوت. أما في الحالات التي يكون فيها الهاتف مضاء، ولكن لا يستجيب للضغط والنقر على الشاشة، فعلى المستخدم أن يضغط على زر التشغيل ووزر خفض الصوت معاً لبعض الوقت، حتى يعيد الهاتف تشغيل

تقنيات وتطبيقات جديدة

دون الإمساك بالأجهزة، ويبلغ سعر المنصة 149 دولارا، ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات حولها

اخترنا لكم في هذا العدد منصة شحن لاسلكي لأجهزة «آبل» بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة للأجهزة الجوالية، ومنها تطبيق لبيع وشراء الكتب في المنطقة العربية، وآخر يقدم حسابات مختلفة مفيدة، بالإضافة إلى تطبيق يتخصص بتحميل عروض الفيديو من الشبكات الاجتماعية المختلفة مباشرة من هواتف المستخدم، وآخر يحفظ المواقع الجغرافية دون اتصال بالإنترنت

شحن لاسلكي لأجهزة «آبل» تستطيع شحن هاتفي «آيفون 8» و«آيفون 10» لاسلكيا بسهولة من خلال منصة «إيفولوس 3 كي» من موقع الشركة. <https://www.us.enbuetec.com-products-evolus-wireless-charging-3-ki>

تطبيق عربي لبيع وشراء الكتب يسمح لك تطبيق «جليس»

مختلف التخصصات، وغيرها. ويقدم التطبيق كذلك تبويبا يشمل الأدوات الرئيسية التي يستخدمها، والتي تشمل الدردشة مع الآخرين والملف الشخصي والبحث عن الكتب والشائنة الرئيسية. ويمكن البحث عن كتاب محدد ومن ثم الدردشة مع صاحب الكتاب من خلال تبويب الدردشة لمعرفة المزيد من المعلومات، مع إمكانية التطبيق لإشعارات لدى وجود تعليق جديد في المحادثة. واشتق مطور التطبيق الاسم من مقولة المثني «خيز جليس في الزمان كتاب»، ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آي تيونز» الإلكترونيين.

تحميل عروض الفيديو من الهاتف

تستطيع تحميل عروض الفيديو من خلال هاتفك الذي باستخدام تطبيق «تحميل» 7meل العربي المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس»، حيث يسمح للمستخدم تحميل عروض الفيديو التي تعجب من «يوتيوب» و«فيسبوك» و«تويت» بكل سهولة، ومباشرة من هاتفه الجوال. ويكفي

مختلف التخصصات، وغيرها. ويقدم التطبيق كذلك تبويبا يشمل الأدوات الرئيسية التي يستخدمها، والتي تشمل الدردشة مع الآخرين والملف الشخصي والبحث عن الكتب والشائنة الرئيسية. ويمكن البحث عن كتاب محدد ومن ثم الدردشة مع صاحب الكتاب من خلال تبويب الدردشة لمعرفة المزيد من المعلومات، مع إمكانية التطبيق لإشعارات لدى وجود تعليق جديد في المحادثة. واشتق مطور التطبيق الاسم من مقولة المثني «خيز جليس في الزمان كتاب»، ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آي تيونز» الإلكترونيين.

تحميل عروض الفيديو من الهاتف

تستطيع تحميل عروض الفيديو من خلال هاتفك الذي باستخدام تطبيق «تحميل» 7meل العربي المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس»، حيث يسمح للمستخدم تحميل عروض الفيديو التي تعجب من «يوتيوب» و«فيسبوك» و«تويت» بكل سهولة، ومباشرة من هاتفه الجوال. ويكفي

مختلف التخصصات، وغيرها. ويقدم التطبيق كذلك تبويبا يشمل الأدوات الرئيسية التي يستخدمها، والتي تشمل الدردشة مع الآخرين والملف الشخصي والبحث عن الكتب والشائنة الرئيسية. ويمكن البحث عن كتاب محدد ومن ثم الدردشة مع صاحب الكتاب من خلال تبويب الدردشة لمعرفة المزيد من المعلومات، مع إمكانية التطبيق لإشعارات لدى وجود تعليق جديد في المحادثة. واشتق مطور التطبيق الاسم من مقولة المثني «خيز جليس في الزمان كتاب»، ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آي تيونز» الإلكترونيين.

تحميل عروض الفيديو من الهاتف

تستطيع تحميل عروض الفيديو من خلال هاتفك الذي باستخدام تطبيق «تحميل» 7meل العربي المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس»، حيث يسمح للمستخدم تحميل عروض الفيديو التي تعجب من «يوتيوب» و«فيسبوك» و«تويت» بكل سهولة، ومباشرة من هاتفه الجوال. ويكفي

ثقافة

مرت بمراحل تعتمد في تقسيمها على تواريخ أحداث سياسية كبيرة الرواية السورية في عامها الثمانين

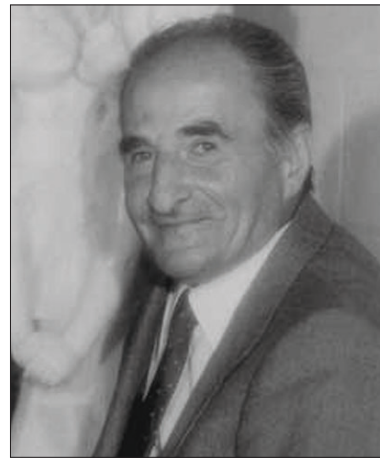
الأدبية السورية ويرتقي فيها إلى الروائي الأول دون منازع، وبالرواية السورية إلى مستويات تضاوي مستويات الرواية في مصر التي ارتقت إلى مستويات عالمية على أيدي نجيب محفوظ، ويوسف السباعي، ويوسف إدريس. إنه حنا مينه، الذي شكلت روايته «المصباح الزرق» نقطة انعطاف مهمة من الرواية الرومانسية كـ «مكتائب الغرام» لحسيب كيالي وسواه، إلى الاشتراكية الواقعية. وخلال نصف قرن من العمل الروائي بات حنا مينه من أعز كتّاب الرواية، ولكن رغم كل حالات التسلسل أشهرهم على الإطلاق، وأكثرهم انتشاراً حتى على مستوى العالم العربي، وكانت موضوعات قسّم من أعماله تدور حول البيعة الفقيرة التي عاش فيها كما في روايته «المستنقع» و«بقايا روايته» و«الكرهية»، و«لا سكاكين» و«صوت» وكذلك حول عالم البحر حتى كُنّي بابدي البحر، إذ خصص له مجموعة كبيرة من أعماله: «الشراع والعاصفة»، و«المرقا البعيد»، و«الباطر». وهذه الأخيرة كانت من روائع الفن الروائي عند حنا مينه، الذي حقق عبر «الثلج يأتي من النافذة» و«الشمس في يوم غائم» شهرة كبيرة حتى أطلق عليه البعض مسمى «غوركي سوريا». وقد برز كتاب محدثون في هذه الفترة كولد إلهاسي، في «شقاء البحر اليابس»، و«أحضان السيدة الجميلة»، وغادة السمان (أكبر وأعز كاتبة سورية إنتاجاً من بين الكاتبات السوريات وهن كثر ككوليت خوري، وليلى بعلبكي، لهاني الراهب، و«في المنفى» لجورج سالم و«المغمورون» لعبد السلام العجيلي، و«مدارات الشرق» لنيل سليمان، و«خمر شباب» لصباح يحيى الدين، و«شخصيات تمر» لإدمون بصل، و«الظلمة والبنبوع» لفاضل السباعي. ويرز كاتب جديد جاء من الطبقة المعدمة (شبيه بالكاتب المغربي محمد شكري صاحب الخبر الحافي من حيث المنشأ) ليملاً الساحة



غادة السمان



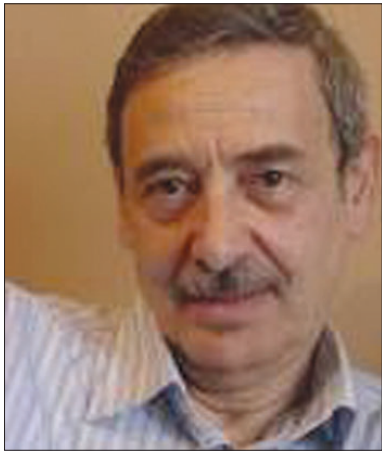
حنا مينه



شكيب الجابري



فواز حداد



هاني الراهب

العربية في عام النكبة (عهد الانقلابات العسكرية والوحدة مع مصر)، فظهرت نصوص مثل «جبل القدر»، و«ناشر محترف» لمطاع الصفدي، و«المهزومون» لهاني الراهب، و«في المنفى» لجورج سالم و«المغمورون» لعبد السلام العجيلي، و«مدارات الشرق» لنيل سليمان، و«خمر شباب» لصباح يحيى الدين، و«شخصيات تمر» لإدمون بصل، و«الظلمة والبنبوع» لفاضل السباعي. ويرز كاتب جديد جاء من الطبقة المعدمة (شبيه بالكاتب المغربي محمد شكري صاحب الخبر الحافي من حيث المنشأ) ليملاً الساحة

موضوعات طرحت باستمرار في الرواية السورية في تلك الفترة التي تعكس حال المجتمع الخارج لثوره من مرحلة الاستعمار. الافتتان بالغرب، وموزعة بين أسلوب المقامات ولغة السجع، والوقوع تحت تأثير الروايات الغربية، والانطلاق من الحياة

منذ البدايات المتواضعة لنشأة الرواية السورية وحتى الآن صدر في سوريا أكثر من سبعمائة رواية

ومنذ بداية الخمسينات بدأت الحياة السياسية في سوريا تتأثر بشكل خاص بالخصبة الفلسطينية بعد هزيمة الجيوش القوية، حيث إن القرية والوضع الاجتماعي والاقتصادي فيها والعادات الاجتماعية، والفقر، والمعاناة، والجهل، كلها

مرحلة حكم عائلة الأسد (2011 - 1970). مرحلة ما بعد الثورة (2011 - ...). عُبّرت عنها أجيال من الكتاب، متأثرين بالتراتبية، ويتطور الفن الروائي الغربي تارة أخرى، ولكن بشكل أساسي بآيديولوجية السلطة، وممارساتها التسلطية والقمعية وسيطرتها على وسائل الإبداع ونشر وتوزيع وإعلام، وبقابلات، واتحادات، في عملية تدجين ودعاية للنظام القائم. في المرحلة الأولى بقيت الرواية السورية مرتبطة بطابع الحنين إلى الماضي، أو

«هي وملح» لل فلسطيني أنور حامد



لندن، الشرق الأوسط

صدرت في بيروت الرواية السابعة للكاتب الفلسطيني أنور حامد بعنوان «هي وملح»، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ومكتبة «كل شيء». الرواية هي إطالة على المشهد السياسي الفلسطيني الراهن، وكعادة المؤلف في رواياته الأخرى، يصطبغ القارئ إلى البقاع الإضاء في المشهد، إلى الأحرار الفلسطينيين في كيان الشخصيات، وعبر الخطوط الحمراء.

في هذه الرواية سنرى صامحاً لاسير المختصر لم تكشفها الاحتفاليات وتفاقم عليها المشهد، وسفاحك أم الشهيد وعبارات لا تشبه المتداول، سيكش الفساد والإحباط عن أنيابه، لكن الأمل سيقول الكلمة الأخيرة.

إنها قصة الفلسطيني، بالمها وبأسها، بعناد وشخصياتها المتعبة والبشوخة وإصرارها على مطاردة المستحيل، بكونها من لحم ودم وجراح كثيرة، الفلسطيني الذي سلوا من حياته كل شيء آخر، وبقي نصراً على الانتصار للحياة.

الحب والحرب في رواية كردية سورية البحث عن أرشيف الوطن الضائع



البرلين، سامية لاوند

تبدأ رواية «شوارع الحرية» لإبراهيم اليوسف الصادرة عن دار أوراق - القاهرة، وبرينت توت - ألمانيا، في 208 صفحات من القطع المتوسط بتصريح كتيبه المؤلف الافتراضي لهذا العمل: «يعد انتهائي من كتابة مخطوط الرواية، أدركت وجود صفات مشتركة عديدة بيني وبين بطلها، ما جعلني أطلق عليه اسمي، تجاوزاً. اعترف أن هذه المحاولة من قبلي لم يستهنيها شريكي في البطولة، ما دفعني إلى أن أعد بإعادة الاعتبار إليه، في عمل روائي ثانٍ».

المؤلف يوثق للمكان ويبين معاناة الناس في ظل نظام البعث والأسدين

التي كانت من العلامات البارزة للمكان؟ غداً، إن أعيدت المدينة، إلينا، وعدنا إليها، فن ترى سالتقيهم؟ أي حياة من دون هؤلاء الخصوم قبل الأصدقاء؟ أي حياة لهذه المدينة التي تبغض أهلها في قارات الناس؟ في البداية هاجر المسيحي، هاجر اليهودي، هاجر الإيزيدي، هاجر الكردي، وما هم حتى بعض عرب المكان قد اضطروا إلى الهجرة.

مدينته قاشملي تغيرت

هذه، ويخطط للقائها، وأن بينهما قصة حب طويلة، وتم منعه من الاقتراض بها بتدبير تشاري من قبل أخته قبل أجزاء استخبارات النظام السوري التي كانت قد صادرت رسائلها المبعثة، المبالغة، ووضعها بين يدي والدها. بعد كل هذه السنوات فإن صدقته تستطيع عبر وسائل التواصل الاجتماعي الالتقاء معه، في فصول تؤكد مقولة «الحب في زمن الحرب» وهي تعد من الفصول المهمة في هذه الرواية.

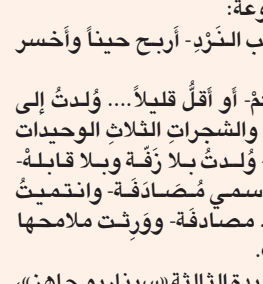
في روايته، فهو يكتب «أين سكان مدينتي أسأل؟ أي قاشملي، هذه، من دون يهودها، وعربها، وأرمنها، وأشوريها، ومسيحيها، كما كردها ومنهم إيزيديها؟ هكذا كانت قاشملي من قبل. أوصل أسلتي: أين هاتيك الوجوه

هذه الإشكاليات المثارة، وإنما نقرأ رسالة مقتضية بعنوان «الست البطلة» توقع باسم القارئة الأولى للمخطوط، ومما ورد فيها: إنه شارع الحرية... من الوجهة الأولى بدت الرواية غريبة عني فأين أنا؟ وأين ذكرياتي من هذا الشارع؟ قبل أن أفتح الملف الإلكتروني الذي وصلني من المؤلف أدركت للحظات أنني الغائبة الحاضرة... وهو ما حدث؛ لست في الحقيقة سوى مجرد كومبارس استغرب إقدام اسمي؛ لا تخيب المرأة عن بال بطل الرواية في أثناء بحثه عن أرشيفه، فهو قد ذهب إلى لده في مهمة سرية، كما يتفقم مع مستقبلي، لأنه مطلوب من قبل الجهات المسلحة، إلا أنه يفاجئهم بأن له صديقة على علم بزيارته

باريس، رياض معسح نشأت الرواية السورية في مدينة حلب، هذه المدينة التي كانت آخر مدينة في طريق الحرير، والتي كان لها باع طويل في الأدب العربي؛ ففيها نبع المتنبي، وأبو فراس الحمداني، في عهد سيف الدولة، وفي عصرنا الحديث باتت حلب عاصمة سوريا الاقتصادية المفتحة على كل الطرق. فلا غرو أن تنشأ فيها أولى بذور فن الرواية، وفيها يبرز كتاب كثيرون في هذا الفن، ومنها سيخرج أديباً جدد يروون مأساتها في ظل حكم قام بتدميرها وارتكبت مجازر باهلها.

ثمانون حولاً مرت على مولد الرواية السورية الأولى في هذه المدينة -هذا إذا وصفناها بالرواية- بكل ما تعنيه هذه الكلمة بالمعنى الأدبي، فرواية «نهم» للكاتب السوري شكيب الجابري (الذي كان أول سوري يتحصل على دكتوراه في علوم الفيزياء من سويسرا، وهو ابن مفتي حلب آنذاك) صدرت عام 1937، وجاءت متأخرة عن مثيلتها الأولى في العراق «جلال خالد» للكاتب العراقي محمود السيد، التي صدرت عام 1928، وربع قرن تقريباً عن قرينتها «زيتب» للكاتب المصري محمد حسين هيكل التي صدرت عام 1912، وإذا اعتبرنا أن رواية دون كيشوت لميغل دي سيرفانتس (1615) أول رواية في أوروبا الحديثة، تكون قد تأخرت رواية «نهم» عنها أكثر من ثلاثة قرون، لكن البعض يرى أن الرواية انطلقت من حلب مع فرانسيس المراهب الذي أصدر روايته «غاية الحق» عام 1865 ثم اتبعها برواية «عصر الصدق» في غربت الصدق» عام 1872، حيث حاول الكاتب المتأثر بالثورة الفرنسية وبياريس التي زارها، إظهار أفتقانه بالثقافة الأوروبية ورفضه واقع الجهل المتفشي في سوريا، لكن آخرين يرون أن هذين العملين لم يرتقيا إلى مستوى الرواية.

أنجزها أحد كبار المترجمين من العربية ترجمة عبرية جديدة لشعر محمود درويش



الجيليل، نظير غانم

بالنسبة إلى الفلسطينيين وتاكيداً لهويتهم الثقافية كان محمود درويش، ولا يزال، رمزاً يعتر به أبناء هذا الشعب، لكن الشاعر بموازاة كونه حاملاً قضية الأرض والإنسان، كان صاحب رؤية فريدة وعالمًا ذاتياً، ولعله كان قادراً، بموهبته المميزة، على أن يوازن بين النبرة الغنائية والالتزام، بين ثنائية الذاتي والعام في متواليات منجزاته الشعرية التي وضعت في مقدم شعراء العربية وفي مكانة عالمية.

تتسم الترجمة العربية الجديدة لقصائد محمود درويش بملامح مختلفة عن الترجمات السابقة لتميزها في نقل المستوى الإقاعي والارتقاء الصوتي وعمق الدلالة والترميز. وهي ترجمة أنجزها البروفيسور ساسون سوميخ من كبار المترجمين إلى العبرية من إسرائيل، وصدرت المجموعة بتقديم

وتحرير تلميذه عيدان برير وبدعم من جامعة تل أبيب عن دار «كيتشيب لشبواه» أي «إصفاة للشعر»، وهي دار نشر لديها رؤية ومشروع مستقبلي لتدقيق نثوق وفهم الشعر العربي والعالمي لدى قراء الحداثة ويشرف على تحريرها الشاعر والمحاضر الدكتور رافي فاخرت.

تتكون المجموعة من ترجمة لثلاث قصائد وطليلة، أي كائنية على الأطلال بعنوان «طليلة البروة» مسقط رأس الشاعر، القصائد الثلاث هي «تأملات سريعة في مدينة قديمة وجميلة على ساحل البحر الأبيض المتوسط»، والغصود بها مدينة بيروت التي من خلالها اتسعت مدارك درويش وواكب فيها إبداعات الحداثة الثقافية العربية حتى أصبح من أبرز أصواتها، وهي الوطن الثاني الذي عاش فيه لسنوات وصولاً إلى خروجه القسري منها في وعاء الحرب الأهلية مع عناصر منظمة التحرير الفلسطينية إلى تونس. والقصيدة كانت قد نُشرت في مجلة «الكرمل» في العدد التاسع في تموز عام 1983 ولم تر النور في دواوين محمود درويش.

القصيدة الثانية التي تتضمنها المجموعة هي «لاعب النرد» في توجهاتها الصوفية المتواردة مع التجربة الحياتية على النقيض مما قد يتبادر إلى الذهن من

في آخر مواجهات الفريق ضمن معسكره الإعدادي بجدة

الأخضر المونديالي يخوض اختباراً حقيقياً أمام غانا اليوم



من تدريبات المنتخب السعودي الأخيرة في جدة (الشرق الأوسط)

الأولى للاعب فارس عابدي الذي يلعب هو الأخر لصالح جامعة فرجينيا. وتأتي مواجهة غانا هذا المساء ضمن برنامج زمني تم إعداده لتأهيل المنتخب السعودي للمشاركة الخامسة في تاريخه بالمونديال المقبل، رغبة بالظهور بصورة مشرفة ومميزة، وتكرار إنجاز مونديال 1994 الذي بلغ فيه الأخضر دور الستة عشر، حيث تبدو الآمال والرغبات كبيرة في المشاركة المقبلة، كما أوضح الأرجنتيني في حديث تلفزيوني سابق، برغبة المسؤولين في السعودية بلوغ المنتخب لدور ربع النهائي. ويحسب عادل عزت رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، فإن المنتخب السعودي سيدرج في قائمة المباريات الودية التي يخوضها في الفترة المقبلة، رغبة في تجهيز الأخضر ولاعبيه للاحتكاك مع منتخب قوية قبل خوض غمار المونديال في الصيف المقبل.

وسيدخل منتخب غانا مواجهته الودية أمام الأخضر فأقداً لأبرز نجومه، وفي مقدمتهم أندريه ايوه الذي يلعب في نادي وست هام الإنجليزي، وجردان ايوه الذي يلعب مع سوانزي ستي الإنجليزي، ويايا رحمان الذي يلعب مع تشيلسي الإنجليزي، وجافري شلوب لاعب كرسنال بلس الإنجليزي، وأسماو جان وكان ماجد عبد الله مدير المنتخب أكد، في وقت سابق، أن إحدى الإيجابيات التي ستعود على الأخضر من معسكره الحالي في هولندا هي صفوف فيتيسه أرنهيم، وذلك بنظام الإعارة من فريقه الإنجليزي. ونجح مختار علي خلال مشاركته بالجزء الثاني من شوط المباراة الثاني في تقديم مستويات مميزة توجهها بصناعة الهدف الخاص للمنتخب السعودي الذي حصل توقيع الممنوع حديثاً عبد الله الجوعي لاعب فريق الباطن، كما شهدت المباراة أيضاً المشاركة

مستوياتهم في أحيان كثيرة، مما سمح الهزاع فرصة كبيرة في تثبيت أقدامه في قائمة باوزا إذا ما نجح في مواصلة حضوره الجيد. كما شهدت مواجهة جامايكا الماضية الظهور الأول للاعب مختار علي أحد المواهب المعروفة من مواليد المملكة، الذي يملك تجربة احترافية مميزة في إنجلترا، وتحديداً مع نادي تشيلسي، قبل أن يخوض تجربة احترافية حالية

في مباراة جامايكا، التي كسبها الأخضر بخماسية مقابل هدفين، وظهر فيها بمستويات إيجابية كظهور أول للأرجنتيني باوزا وسجلت عدد من الأسماء التي اعتمد عليها باوزا في مباراة جامايكا بحضوراً مميزاً في المباراة الأولى، كما حدث للمهاجم هزاع الهزاع صاحب الهدف الثاني في المباراة، وهو اللاعب الذي قدم نفسه بصورة إيجابية منذ فترة

بجدة، وانهت بهدف مثله، حيث سجل للأخضر المهاجم عبيد الدوسري، في حين سجل هدف المنتخب الغاني اللاعب الشهير عبيدي بيليه، قبل أن يتجدد اللقاء بينهما في 2005 بمدينة جدة، ضمن استعدادات الأخضر لمونديال 2006 الذي أقيم في ألمانيا، وانتهت المواجهة بفوز لغانا بثلاثة أهداف لهدف سعودي سجله نواف التميمي. وظلت أول مواجهات بين المنتخبين تلك التي أقيمت في العام 2007 بالعاصمة السعودية الرياض، وانتهت بفوز سعودي كبير بخماسية نظيفة دون رد حملت توقيع كل من ياسر القحطاني (هدفين) وهدف لكل من سعود كبريبي وسعد الحارثي ورضا تكي. وعوداً على تفاصيل مواجهة هذا المساء، وهي المباراة الثانية التي يخوضها الأخضر السعودي، تحت إشراف المدرب الأرجنتيني إدغارو باوزا، الذي حل بدلاً للبولندي بيرت فان مارفيك، وهو المدرب الذي نجح في قيادة الأخضر السعودي نحو مونديال 2018 بعد سنوات من الغياب وعدم القدرة على التأهل منذ 2006. ويتوقع أن يجري الأرجنتيني باوزا عدداً من التغييرات في خريضة الفريق مساء اليوم، وذلك بالرجوع بالعديد من الأسماء التي لم تحصل على فرصة المشاركة

جدة، إبراهيم القرشي
الرياض، فهد العيسى

بختتم المنتخب السعودي، مساء اليوم الثلاثاء، مبارياته الودية في معسكره الإعدادي في جدة، الذي يقامه عقب تأهله لمونديال 2018 المقرر إقامته في روسيا صيف العام المقبل، وذلك بملاقاة نظيره منتخب غانا عقب أيام من انتصاره العريض على منتخب جامايكا في الظهور الأول للمدرب الأرجنتيني إدغارو باوزا. ويتجدد اللقاء بين المنتخب السعودي ونظيره الغاني، بعد قرابة سبع سنوات من آخر مواجهة جمعت بينهما في 2010 بمدينة دبي الإماراتية، وانتهت المواجهة بالتعادل السلبي دون أهداف، حيث كان يقود الأخضر حينها المدرب البرتغالي خوسيه بيسيرو، وذلك في إطار استعدادات الأخضر لخوض غمار البطولة الخليجية التي أقيمت في اليمن. وبحسب موقع المنتخب السعودي، فإن مواجهة هذا المساء تعتبر الخامسة في تاريخ مواجهات المنتخبين، حيث جمعت بينهما أربع مباريات سابقة، انتهت اثنتان منها بالتعادل السلبي والإيجابي مقابل فوز وحيد وعريض للمنتخب السعودي بخماسية نظيفة، وفوز لمنتخب غانا بثلاثة أهداف لهدف. وبدأت المواجهات بين المنتخبين في 1996، حيث جمعت

يعد أحد مرافق جامعة الملك سعود ويتسع لـ 25 ألف مشجع

ملعب «المرجات الزرقاء» يحتضن مباريات الهلال

الف مقعد وتم إنشاؤها عام 2015 وتكلفت قرابة 215 مليون ريال. ومن جانبه، قدم الأمير نواف بن سعد رئيس مجلس إدارة النادي شكره وتقديره لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة «تركي آل الشيخ» على مباركته لهذا المشروع وحرصه على تطوير الرياضة السعودية، كما فنن رئيس الهلال جهود رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم عادل عزت وموافقة الاتحاد على خوض المباريات في استاد الجامعة، كما عبر رئيس الهلال عن اعتزازه بكل الجهود المبذولة من شركة صلة الرياضية، مقدماً شكره لرئيس مجلس إدارة الشركة راكان الحارثي، وذلك بعد نجاحهم في إنهاء هذا الملف وتوصلهم لاتفاق مع جامعة الملك سعود، مشيراً إلى أن الشراكة المثالية بين نادي الهلال و«صلة الرياضية» أثرت عن عدة نجاحات في كثير من الأصعدة وتساهم هذه الخطوة في اختصار المسافة بين النادي والاستاد الرياضي، حيث يتعد استاد جامعة الملك سعود عن نادي الهلال بمقدار 23 كلم فقط بينما المسافة بين النادي واستاد الملك فهد الدولي تصل إلى 52 كلم.



ملعب جامعة الملك سعود حيث سيخوض الهلال مبارياته (الشرق الأوسط)

وإن كانت بسيطة ستكون لها مداخل، فبالإضافة لمميزات استاد الجامعة بعد التجديدات ستكون على مستوى رائع. واختتم الربيعان حديثه قائلاً: «أيضاً لا ننسى سرعة تنفيذ ذلك فوراً دون تعقيدات أو ما شابه، فهئية الرياضة بآرتك ذلك فوراً - أيضاً الاتحاد السعودي موافقته كانت فورية على أن تكون مباريات الهلال في هذا الملعب. هي خطوة رائعة من نادي الهلال وكل الأطراف المشتركة في هذا استجعل الأندية الأخرى أيضاً تفكر في عمل مثل». وتتوسع المنشأة الوطنية العملاقة ذي المدرجات الزرقاء 25

جمهور يذهب لمشاهدة المباريات فقط». كما أكد الربيعان أن مدة الثلاث سنوات ستحقق مداخل لكل الأطراف، بالتأكيد المسوق لنادي الهلال له نصيب فيها، نادي الهلال نفسه على المستويين المعنوي والمادي، إذ إنها ستجعل المستثمر القادم وقت الخصخصة سيفخر بالقطع في بناء أو إيجاد استاد لنادي الهلال بعد أن يرى بنفسه إيجابيات ذلك في الثلاث سنوات المقبلة. وأيضا جامعة الملك سعود سيعدو عليها بالنفع جداً، شعبية لها وطلابها أكثر. موارد الاستاد ومنافذ بيعه ومتاجر

إذا امتلكتنا ملعبنا في المستقبل، كيف سيغير معدل الحضور الجماهيري، ما هي كمية المداخل من التذاكر طوال الموسم. وتعليقاً على هذه الخطوة، قال خالد الربيعان مستشار التسويق: «إن نادي الهلال باتفاقه مع جامعة الملك سعود بالرياض ومن خلال المسوق الحصري لحقوقه، أصبح له ملعب خاص لفترة 3 سنوات، هذا أعطى الهلال السبق باعتباره أول ناد سعودي يمتلك ملعبه الخاص». وأضاف: «أنا اعتقد أنها خطوة تعتبر (مروحة) قبل الخصخصة، يقيس فيها الهلال عدة أشياء، كيف سيكون الحال

الرياض، مهتد الجرح
وفارس السبيعي

بالنادي، وسط طوق من السرية واصل فرضه الجهاز الفني بقيادة المدرب التشيلي لويس سبييرا على التدريبات الاعتيادية اليومية للفريق بفترة التوقف التي سعى خلالها لتصحح الأخطاء التي ارتكبها اللاعبون في مواجهات الفرق الخمس في الدوري السعودي للمحترفين، إلى جانب رفع المعدل اللقائي للاعبين، والوقوف على جاهزية لاعبيه، وخياراته الفنية المتاحة للمباريات التي سيستهلها في الدوري بمواجهة فريق أحد الجمعة المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. وشرع مدرب الاتحاد خلال الحصص التدريبية في إيجاد البدائل في ظل الإصابات التي لحقت بعدد من لاعبي الفريق، حيث يرجح أن يعتد على عدد من العناصر الشابة، حيث بدأ في تجهيز الفئاني الشاب علي خرمي وزيد الصحافي للاستعانة بهما ضمن قائمة الفريق في مستهل مشاركة الفريق الرسمية بتعويض النقص الذي يطال الفريق بداعي الإصابة، بينما سينعش تدريبات الفريق النحاق الرباعي الأولمي أمين بخاري وعون البيشي وإبراهيم زاهر وعبد العزيز الغرياني. وسيفقد الاتحاد خلال مواجهة أحد عدداً من العناصر الأساسية، يأتي في مقدمتها فهد المولد وأحمد سبييري وجمال باندوج وعبد الرحمن الغامدي، بينما ينتظر المدرب سبييرا الوقوف على جاهزية محترفيه التونسي أحمد عكايشي والمصري محمود كهريا خلال التحاقهما المقرر اليوم في تدريبات الفريق الجماعية، حيث تحوم الشكوك حيال جاهزية الأخير للمباراة بعد الإصابة التي لحقت به، وسيسعى المدرب إلى تجهيز كهريا للمباراة، على أمل أن يكون أحد عناصره في القائمة.

مدرب الفريق يجهز العناصر الشابة بدلاً من المصابين أمام أحد

الصنيع يحصر التزامات الاتحاد ويبدأ مهامه باجتماع للمجلس

جدة، «الشرق الأوسط»

واصل رئيس نادي الاتحاد، حمد الصنيع، سلسلة اجتماعاته لبيت في الالتزامات المالية والشكاوى ضد النادي، لتكون في مقدمة الأمور التي سنتق مناقشتها خلال اجتماعه الأول الذي سيقدّمه مع أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المقبلة، بعد اعتماد الهيئة العامة للرياضة لعضوات المجلس رسمياً. وكان تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة اعتمد أمس، أعضاء مجلس إدارة الاتحاد المكلف حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي برئاسة الصنيع، ويتكون المجلس من الدكتور عماد الجدلي، والدكتور أحمد السقاف وسعيد باوزير وخالد التميمك ومجاهد خان، ونواف شامي، وخزام زارع، والمقدم رمزي بلعوض. وينتظر أن يضطلع الصنيع برفقة مجلس إدارته بمسؤولية النادي رسمياً، بعد اعتماد توقيعه الرسمي لدى البنوك المحلية، للوفاء بعدة متطلبات مالية عاجلة بالاستفادة من الدعم المقدم للنادي في 10 ملايين ريال والتي اعتشلت الخزينة الاتحادية. فيما واصلت لجنة الجرد المشغلة من الهيئة العامة للرياضة مهامها أمس في النادي، وينتظر أن تنهي أعمالها خلال اليومين المقبلين، بعد أن باشرت أعمالها السبت الماضي بحضور أحمد روزي مدير مكتب الهيئة العامة للرياضة، ومساعد سعيد الغامدي ومدبر الشؤون المالية صالح الغامدي وعضو شؤون الأندية محمد البلوشي وعضو إدارة الشؤون المالية أحمد الصحافي. وعلى الصعيد الفني، واصل فريق فريق فهد تحضرته أمس على ملعب الأمير فيصل بن فهد

بالتادي، وسط طوق من السرية واصل فرضه الجهاز الفني بقيادة المدرب التشيلي لويس سبييرا على التدريبات الاعتيادية اليومية للفريق بفترة التوقف التي سعى خلالها لتصحح الأخطاء التي ارتكبها اللاعبون في مواجهات الفرق الخمس في الدوري السعودي للمحترفين، إلى جانب رفع المعدل اللقائي للاعبين، والوقوف على جاهزية لاعبيه، وخياراته الفنية المتاحة للمباريات التي سيستهلها في الدوري بمواجهة فريق أحد الجمعة المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. وشرع مدرب الاتحاد خلال الحصص التدريبية في إيجاد البدائل في ظل الإصابات التي لحقت بعدد من لاعبي الفريق، حيث يرجح أن يعتد على عدد من العناصر الشابة، حيث بدأ في تجهيز الفئاني الشاب علي خرمي وزيد الصحافي للاستعانة بهما ضمن قائمة الفريق في مستهل مشاركة الفريق الرسمية بتعويض النقص الذي يطال الفريق بداعي الإصابة، بينما سينعش تدريبات الفريق النحاق الرباعي الأولمي أمين بخاري وعون البيشي وإبراهيم زاهر وعبد العزيز الغرياني. وسيفقد الاتحاد خلال مواجهة أحد عدداً من العناصر الأساسية، يأتي في مقدمتها فهد المولد وأحمد سبييري وجمال باندوج وعبد الرحمن الغامدي، بينما ينتظر المدرب سبييرا الوقوف على جاهزية محترفيه التونسي أحمد عكايشي والمصري محمود كهريا خلال التحاقهما المقرر اليوم في تدريبات الفريق الجماعية، حيث تحوم الشكوك حيال جاهزية الأخير للمباراة بعد الإصابة التي لحقت به، وسيسعى المدرب إلى تجهيز كهريا للمباراة، على أمل أن يكون أحد عناصره في القائمة.

قرعة البطولة سحبت أمس في أبوظبي... والجزيرة يلاعب أوكلاند سيتي النيوزيلندي

ريال مدريد ينتظر بطل آسيا في نصف نهائي مونديال الأندية



من مراسم قرعة كأس العالم للاندية في أبوظبي أمس (أ.ب)

أميركا الجنوبية (ليبرتادوريس) الذي سيحدث في 29 نوفمبر. وفاز النجم الساحلي التونسي على الأهلي المصري 2 - 1، وتعادل اتحاد الجزائر مع الوداد المغربي صفر - صفر في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا.

الفائز من المباراة بين بطل آسيا والفائز من لقاء الافتتاح بين الجزيرة وأوكلاند. إلى ذلك، يواجه بطل أفريقيا (السدي سيحتد في 5 نوفمبر) باتشوفا المكسيكي بطل دوري أبطال الكونكاف، على أن يلعب الفائز منهما في نصف النهائي مع بطل

أبوظبي، «الشرق الأوسط» سحبت أمس (الاثنين) قرعة بطولة العالم للأندية التي ستصنفها أبوظبي في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بمشاركة حامل اللقب بطل إسبانيا وأوروبا ريال مدريد الإسباني، ونادي الجزيرة بطل الإمارات، إضافة إلى الأبطال القاريين على مستوى الأندية. وسبق للعاصمة الإماراتية استضافة البطولة السنوية عامي 2009 و2010، وهي ستضيف نسخة 2017 بين 6 ديسمبر و16 منه، إضافة إلى نسخة 2018. وبموجب القرعة، يخوض الجزيرة مباراة الافتتاح ضد أوكلاند سيتي النيوزيلندي، على أن يواجه الفائز منهما بطل دوري أبطال آسيا الذي ستحده هويته في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وفي ذهاب نصف نهائي دوري أبطال آسيا، تقدم الهلال السعودي على برسوليس الإيراني 4 - صفر، بينما تعادل شنغهاي سيبغ مع أوروبا دياموندز الياباني 1 - 1. ويبدأ ريال مدريد الدفاع عن لقبه في كأس العالم للأندية في نصف النهائي، حين يلتقي في 13 ديسمبر

النادي يعقد جمعياته العمومية الاستثنائية اليوم

الأهلي يطلب حكماً أجنبياً أمام الشباب



من استعدادات الأهلي لمباراة الشباب (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

الإبرادات التي وصلت إلى خزينته بجانب المصروفات طوال الفترة الماضية، بالإضافة إلى الالتزامات المالية المطلوبة. ويأتي عقد الجمعية العمومية الاستثنائية لنادي الأهلي تنفيذاً لتوجيهات المستشار بالديوان الملكي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة شباب السبت المقبل في مواجهة الشباب السبت الماضية ضمن الجولة السادسة لمسابقة دوري السعودي للمحترفين. ويأتي تحرك مسؤولي النادي الأهلي في ظل عدم رغبة الإدارة الشبابية الاستعانة بطاقم حكام أجنبي في مواجهة وغم استضافتهم للقاء. جدير بالذكر أن الاتحاد السعودي لكرة القدم فعل قرار أحقية النادي الضيف طلب طاقم تحكيم أجنبي بمدّة لا تقل عن 12 يوماً من المباراة بدلاً عن المدّة السابقة والتي تصل إلى 14 يوماً. قدمت الهيئة للمنتخب المصري بعد حسم تأهله لنهائيات كأس العالم القادمة في روسيا 2018 وإلى لاعبي الدولي محمد عبد الشافي، متمنية له وللمنتخب بلاده دوام التوفيق في مشاركته القادمة.

جدة، محمد باسنيدي علمت «الشرق الأوسط» من مصادرها الخاصة أن إدارة النادي الأهلي برئاسة الأمير فهد بن خالد قدمت طلباً عاجلاً إلى الأمانة العامة للاتحاد السعودي لكرة القدم، تضمن فيها الاستعانة بطاقم حكام أجنبي في مواجهة الشباب السبت الماضية ضمن الجولة السادسة لمسابقة دوري السعودي للمحترفين. ويأتي تحرك مسؤولي النادي الأهلي في ظل عدم رغبة الإدارة الشبابية الاستعانة بطاقم حكام أجنبي في مواجهة وغم استضافتهم للقاء. جدير بالذكر أن الاتحاد السعودي لكرة القدم فعل قرار أحقية النادي الضيف طلب طاقم تحكيم أجنبي بمدّة لا تقل عن 12 يوماً من المباراة بدلاً عن المدّة السابقة والتي تصل إلى 14 يوماً. قدمت الهيئة للمنتخب المصري بعد حسم تأهله لنهائيات كأس العالم القادمة في روسيا 2018 وإلى لاعبي الدولي محمد عبد الشافي، متمنية له وللمنتخب بلاده دوام التوفيق في مشاركته القادمة.

احتفالات عارمة عمت شوارع البلاد بعد تأكد العودة إلى المونديال السياسي: صلاح تحمل ضغطاً شديداً لإسعاد 100 مليون مصري

لتنصير مجموعتها وتناهل للرد الأخير.

لكن المباراة تمت إعادتها في ليون بفرنسا بسبب إصابة مدرب زيمبابوي بجرح ألقى من المدرجات لتنتهي بالتعادل من دون أهداف، وتناهل زيمبابوي على حساب مصر.

وكان هدف جورج ويا أفضل لاعب في العالم سابقاً في تصفيات 1998 الذي قاد ليبيريا للفوز 1 - 0 صفر كافيًا لتتقلص فرصة مصر في التأهل في مجموعة ضمت أيضاً تونس وناميبيا.

وظهرت السنغال للمرة الأولى في كأس العالم 2002 بعدما اكتفت مصر بالتعادل 1 - 1 مع الجزائر في عذابة في المباراة الأخيرة بالتصفيات عندما كانت في حاجة إلى الفوز بفارق كبير من الأهداف، واستمر نحس مصر عندما صعدت ساحل العاج إلى نهائيات ألمانيا 2006 للمرة الأولى أيضاً بعدما خسرت مرتين أمامها في مجموعتها بالتصفيات، لكنها لعبت دوراً أساسياً في تأهل ديديه دروجبا وزملائه بعدما تعادلت 1 - 1 مع الكاميرون في المباراة الأخيرة.

وكانت نهاية التصفيات المؤهلة لنهائيات 2006 هي بداية واحدة من أفضل فترات المنتخب المصري الذي حصدها لقب كأس الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية، وأمتلك جيلاً ذهبياً بقيادة محمد أبو تريكة وعصام الحضري وأحمد حسن ووائل جمعة.

ورغم الهزيمة 3 - 1 في الجزائر في تصفيات 2010 حافظ هذا الجيل على أماله في التأهل حتى المباراة الأخيرة ضد المنافس القادم من شمال أفريقيا في القاهرة.

وسجل عماد متعب هدفاً في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع لتفوز مصر 2 - 0 صفر وولجا الفريقان لمباراة فاصلة بعد تساويهما في كل شيء، وأقيمت المواجهة الفاصلة في السودان وأحرز خلالها عنتر يحيى هدف الفوز لتنتصر الجزائر 1 - 0 صفر وتعود لكأس العالم للمرة الأولى منذ 1986.

ومع تغيير نظام التصفيات المؤهلة لنهائيات 2014، وصلت مصر بسهولة إلى الدور الأخير، لكنها تلقت هزيمة مثله 6 - 1 أمام غانا في الذهاب قبل أن تتفدى بالفوز

1 - 2 بإيابا. وبعد أربعة أعوام كانت غانا سبباً في تأهل مصر إلى النهائيات عندما تعادلت من دون أهداف مع أوغندا أمس السبت لتفتح الباب أمام الفراعنة بسيناريو سينمائي، ففي يوليو (تموز) 2009 غرض فيلم حول قصة لاعب مصري شاب ينتقل إلى بلنسية الإسباني، لكنه يتعرض لإصابة كادت أن تنهي مسيرته، لكن يعود ويحجز هدفاً في الوقت المحتسب بدل الضائع في آخر مباراة بالتصفيات ليقود مصر لكأس العالم.

وبعد ثمانية أعوام نفذ صلاح سيناريو مشابهاً فانتقل لاعب «المقاتلون العرب» وعمره 20 عاماً إلى بارزل السويسري، ومنه إلى تشيلسي قبل انتقاله إلى إيطاليا للحصول على فرصة لعب أكبر.

وفي الدوري الإيطالي صنع صلاح اسماً كبيراً مع فيورنتينا وروما قبل انتقاله هذا الصيف إلى ليفربول في صفقة ضخمة ويقود مصر لكأس العالم ليصبح من أبرز أفرقي هذا العام.

1 - 2 على زيمبابوي في القاهرة



الرئيس المصري يكرم اللاعبين عند وصولهم أمس (أ.ف.ب)



صلاح محمولاً على الأعناق بعد قيادته منتخب بلاده إلى نهائيات كأس العالم (أ.ب)



كرة الهدف المصري الأول في طريقها إلى الرمي من قدم صلاح (رويترز)

الفوز في وقت احتاجت فيه البلاد إلى الفوز. وفشلت مصر منذ 1990 في الوصول إلى كأس العالم لكرة القدم بعد إخفاقات درامية عدة، وعندما عادت للظهور في الحدث الأكبر في العالم فتلقتها بطريقة تنبأ بها فيلم سينمائي، ويجيل لم يكن أكثر المتفائلين يتوقع أن يكون هو سبب الفرح.

لكن لو أراد المصريون توجيه الشكر إلى شخص واحد فيالأكيد هو محمد صلاح مهاجم ليفربول الذي افتتح التسجيل بعد 63 دقيقة من وضع انفراد، وبدا أن كل شيء سينهار بعدما تعادلت الكونجو قبل ثلاث دقائق من النهاية.

وحصل محمود حسن (تريزييه) على ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع نفذها صلاح بنجاح ويهدوء أعصاب بحسد عليه ليعود الفراعنة إلى كأس العالم بسيناريو حبيس أنفاس أكثر من 100 مليون مصري وعوض إخفاقات 28 عاماً.

ففي تصفيات 1994 فازت مصر

وتابع حفني «بعد أن حققنا حلم التأهل، لا بد من إعادة النظر في المنتخب ولاعبيه، فمن غير المعقول أن يكون تعداد مصر 104 ملايين شخص لا نجد بينهم مهاجماً أو لاعب خط وسط يكون بديلاً جيداً

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولعب خط وسط يكون بديلاً جيداً

وفي منطقة هليوبوليس الراقية شرق القاهرة امتلأ ميدان الكوربة بالمشات من المصريين من مختلف الأعمار والفئات، حاملين الأعلام والصحافات، وراحوا يرقصون في الميدان الذي كانت تتوسطه دبابة

الحضري يحتفل على طريقته الخاصة (أ.ب)

تابعة للجيش المصري بغرض حفظ الأمن. وقال هشام حفني (55 عاماً) «إنه شعور لا يوصف والفرحة ليس لها مثيل فقد تأهلنا بصعوبة شديدة».

وفي مدينة السادس من أكتوبر غرب القاهرة، امتلأت الشوارع بالجماهير الذين تابعوا المباراة في المقاهي، وهم يلوثون بأعلام مصر ويشغولون الألعاب النارية، ويهتفون بأصوات غلب عليها بكاء الفرح «كأس العالم - كأس العالم» عقب انتهاء المباراة.

وقال محمد محمود الذي كان يتصبب عرقاً من حماس الفوز والاحتفال «الآن أيقنت أن المصريين

والأكثر حظاً بعد هذا التأهل الصعب، وما حدث هو حلم كنا ننتظره، وأتوقع حشداً جماهيرياً في كأس العالم في روسيا بفضل قدم صلاح الذهبية». وأضاف المحامي البالغ من العمر 29 عاماً «كدت أن أفقد الوعي عندما أحرز الكونجو هدف التعادل».

وقال محمد صبري (34 عاماً) وقد حبب أنفاسه حتى لا يبكي نتيجة سعادته بفوز المنتخب المصري «حتى الآن أنا لا أصدق أننا تأهلنا إلى كأس العالم، ولن أصدق حتى أسمع السلام الوطني المصري بعزف في هذا اليوم الذي وصفه الكثيرون به التاريخي».

وفي مدينة السادس من أكتوبر غرب القاهرة، امتلأت الشوارع بالجماهير الذين تابعوا المباراة في المقاهي، وهم يلوثون بأعلام مصر ويشغولون الألعاب النارية، ويهتفون بأصوات غلب عليها بكاء الفرح «كأس العالم - كأس العالم» عقب انتهاء المباراة.

وقال محمد محمود الذي كان يتصبب عرقاً من حماس الفوز والاحتفال «الآن أيقنت أن المصريين

والأكثر حظاً بعد هذا التأهل الصعب، وما حدث هو حلم كنا ننتظره، وأتوقع حشداً جماهيرياً في كأس العالم في روسيا بفضل قدم صلاح الذهبية».

وأضاف فادي الدباس، مدير منتخب سوريا لوسائل إعلام محلية: «المباراة صعبة وفرصتنا كبيرة بالفوز وتحقيق نتيجة إيجابية. اللاعبون أهل لتفقتنا وثقة ملايين السوريين».

وتابع: «يتبقى 90 دقيقة هنا في سيدني، وتفقتنا كبيرة في قدرة اللاعبين على صنع الفارق، وتعويض نتيجة الذهاب والاقتراب أكثر من الحلم».

وستفقد سوريا، التي لم يسبق لها التأهل لكأس العالم، خالد مبيض وهادي المصري بسبب الإيقاف، إلى جانب خربين الذي غادر المنتخب، والتحق بتشكيلة فريقه الهلال السعودي استعداداً لخوض إياب نهائي دوري أبطال آسيا الأسبوع المقبل. وإذا نجحت سوريا في تحقيق المفاجأة، وإحرازها في كأس العالم، فإنها ستلعب مع صاحب المركز الرابع في تصفيات أميركا الشمالية والوسطى ودول الكاريبي (الكونكاكاف) في مواجهة فاصلة على بطاقة الظهور في روسيا، وانحصر المركز الرابع في تصفيات الكونكاكاف بين أميركا وبنما وهندوراس.

وزدادت الآمال لكي تصبح سوريا ثالث المنتخبات العربية في كأس العالم بعد وصول السعودية ومصر، وتملك تونس، إضافة إلى المغرب، فرصة كبيرة في الظهور في روسيا. لكن أحلام سوريا ستصطدم بسجل رائع لأستراليا على أرضها، إذ فازت ثماني مرات في آخر تسع مباريات على أرضها في التصفيات، وكان التعثر الوحيد عندما تعادلت 1 - 1 مع اليابان في أكتوبر (تشرين الأول) 2016. ولمع أنجي بوستكوجلو، مدرب أستراليا، إلى أنه

في وقت احتاجت فيه البلاد إلى الفوز. وفشلت مصر منذ 1990 في الوصول إلى كأس العالم لكرة القدم بعد إخفاقات درامية عدة، وعندما عادت للظهور في الحدث الأكبر في العالم فتلقتها بطريقة تنبأ بها فيلم سينمائي، ويجيل لم يكن أكثر المتفائلين يتوقع أن يكون هو سبب الفرح.

لكن لو أراد المصريون توجيه الشكر إلى شخص واحد فيالأكيد هو محمد صلاح مهاجم ليفربول الذي افتتح التسجيل بعد 63 دقيقة من وضع انفراد، وبدا أن كل شيء سينهار بعدما تعادلت الكونجو قبل ثلاث دقائق من النهاية.

وحصل محمود حسن (تريزييه) على ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع نفذها صلاح بنجاح ويهدوء أعصاب بحسد عليه ليعود الفراعنة إلى كأس العالم بسيناريو حبيس أنفاس أكثر من 100 مليون مصري وعوض إخفاقات 28 عاماً.

ففي تصفيات 1994 فازت مصر

1 - 2 على زيمبابوي في القاهرة

الرئيس المصري يكرم اللاعبين عند وصولهم أمس (أ.ف.ب)

كرة الهدف المصري الأول في طريقها إلى الرمي من قدم صلاح (رويترز)

اللاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

القاهرة، الشرق الأوسط»

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن محمد صلاح مهاجم الفريق الوطني تحمل ضغطاً شديداً في الدقائق الأخيرة من مباراة الكونجو قبل أن يسجل هدف الفوز، ويسعد أكثر من 100 مليون مصري بالتأهل لكأس العالم لكرة القدم لأول مرة منذ 1990.

وسجل صلاح، هدفاً في فوز مصر 2 - 1 على ضيفها الكونجو الليلية الماضية، وجاء هدف الانتصار من ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع أمام حشد هائل من الجماهير في استاد برج العرب أضيفوا بصمة بعد تعادل الكونجو في الدقيقة 87.

واستقبل السيسي الفريق المصري صباح اليوم للاحتفاء بالانتصار، وقال: «شرفنا وكرمتنا وأسجل احترامنا وتقديري لكم جميعاً».

وأضاف: «خلال ساعة واحدة تمكنتم من إسعاد قلوب 100 مليون مصري». ووجه حديثه لصلاح، الذي كان سبباً رئيسياً في نجاح مصر بمشوار التصفيات بعدما سجل خمسة أهداف وصنع هدفين من إجمالي سبعة أهداف سجلتها مصر بالدور الأخير من التصفيات الأفريقية.

وتابع السيسي: «تحمل صلاح ضغطاً شديداً في آخر أربع دقائق أثناء تسجيل ركلة الجزاء أمام 100 مليون مصري، وأسجل التقدير والاحترام لكم جميعاً في شخص محمد صلاح، كما أشكر المدرب العظيم (هيكاتور) كوبر، وكان لا بد أن تسعد بكم اليوم وتشرككم، ونأمل أن تمتعونا في مباريات كأس العالم».

وكادت قلوب المصريين أن تتوقف عندما سجل منتخب الكونجو لكرة القدم هدف التعادل ضد مصر في الدقائق الأخيرة من مباراتهما ضمن التصفيات الأفريقية، التي احتاج فيها منتخب الفراعنة إلى الفوز لضمان بلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 28 عاماً.

إلا أن حظ «الفراعنة» كان وافرًا هذه المرة، واستطاع نجم ليفربول الإنجليزي محمد صلاح من تسجيل هدف الفوز بركلة جزاء في الوقت بدل الضائع؛ ما دفع الملايين إلى الاحتفال في منازلهم وفي شوارع المحافظات المختلفة بالحدث الذي طال انتظاره:

عودة مصر إلى مونديال كرة القدم بعد غياب ناهز ثلاثة عقود. وتآهل المنتخب المصري إلى النهائيات بفوزه على الكونجو 2 - 1 بهدف صلاح، على استاد برج العرب في الإسكندرية في الجولة الخامسة من التصفيات المجموعه الأفريقية الخامسة، ليتقدم بفارق أربع نقاط عن أوغندا قبل الجولة الأخيرة من التصفيات.

وكان ملعب المباراة قد امتلأ عن آخره بالجماهير التي زحفت من مختلف المحافظات المصرية منذ ساعتها الأولى ليوم الأحد لتحتج لها مقعداً في هذا اليوم الذي وصفه الكثيرون به التاريخي.

وفي مدينة السادس من أكتوبر غرب القاهرة، امتلأت الشوارع بالجماهير الذين تابعوا المباراة في المقاهي، وهم يلوثون بأعلام مصر ويشغولون الألعاب النارية، ويهتفون بأصوات غلب عليها بكاء الفرح «كأس العالم - كأس العالم» عقب انتهاء المباراة.

وقال محمد محمود الذي كان يتصبب عرقاً من حماس الفوز والاحتفال «الآن أيقنت أن المصريين

والأكثر حظاً بعد هذا التأهل الصعب، وما حدث هو حلم كنا ننتظره، وأتوقع حشداً جماهيرياً في كأس العالم في روسيا بفضل قدم صلاح الذهبية».

وقال محمد صبري (34 عاماً) وقد حبب أنفاسه حتى لا يبكي نتيجة سعادته بفوز المنتخب المصري «حتى الآن أنا لا أصدق أننا تأهلنا إلى كأس العالم، ولن أصدق حتى أسمع السلام الوطني المصري بعزف في هذا اليوم الذي وصفه الكثيرون به التاريخي».

وفي مدينة السادس من أكتوبر غرب القاهرة، امتلأت الشوارع بالجماهير الذين تابعوا المباراة في المقاهي، وهم يلوثون بأعلام مصر ويشغولون الألعاب النارية، ويهتفون بأصوات غلب عليها بكاء الفرح «كأس العالم - كأس العالم» عقب انتهاء المباراة.

وقال محمد محمود الذي كان يتصبب عرقاً من حماس الفوز والاحتفال «الآن أيقنت أن المصريين

والأكثر حظاً بعد هذا التأهل الصعب، وما حدث هو حلم كنا ننتظره، وأتوقع حشداً جماهيرياً في كأس العالم في روسيا بفضل قدم صلاح الذهبية».

وقال محمد صبري (34 عاماً) وقد حبب أنفاسه حتى لا يبكي نتيجة سعادته بفوز المنتخب المصري «حتى الآن أنا لا أصدق أننا تأهلنا إلى كأس العالم، ولن أصدق حتى أسمع السلام الوطني المصري بعزف في هذا اليوم الذي وصفه الكثيرون به التاريخي».

وقال محمد محمود الذي كان يتصبب عرقاً من حماس الفوز والاحتفال «الآن أيقنت أن المصريين

والأكثر حظاً بعد هذا التأهل الصعب، وما حدث هو حلم كنا ننتظره، وأتوقع حشداً جماهيرياً في كأس العالم في روسيا بفضل قدم صلاح الذهبية».



السومة في تدريبات سوريا الأخيرة استعداداً لموقعة أستراليا اليوم (أ.ف.ب)

اليوم... السومة يحمل آمال سوريا الموندالية في مواجهة أستراليا

سيدفع بلاعب الوسط المؤثر توم روجيتش في التشكيلة الأساسية، بعدما شارك كبديل قرب النهاية في لقاء الذهاب. وقال بوستكوجلو، في مؤتمر صحافي، «توم لاعب مؤثر لنا وسأهم في تسجيل الكثير من الأهداف وصناعتها... أنتظر منه أن يصبح أكثر أهمية بالنسبة لنا».

وأضاف المدرب الذي تعرض لانتقادات بعد إخفاقه في انتزاع التأهل المباشر لكأس العالم: «أخوض كل مباراة وكأنها الأخيرة لي... كل مباراة استثنائية، وأتعامل مع كل مباراة وكأنها الأخيرة».

وتابع مارك ميليجان لاعب وسط أستراليا: «تريد أن نضمن عدم شعور مشجعينا وأصدقائنا وعائلاتنا بالإحباط من المباراة... ثقة الفريق عالية جداً».

وأضاف فادي الدباس، مدير منتخب سوريا لوسائل إعلام محلية: «المباراة صعبة وفرصتنا كبيرة بالفوز وتحقيق نتيجة إيجابية. اللاعبون أهل لتفقتنا وثقة ملايين السوريين».

وتابع: «يتبقى 90 دقيقة هنا في سيدني، وتفقتنا كبيرة في قدرة اللاعبين على صنع الفارق، وتعويض نتيجة الذهاب والاقتراب أكثر من الحلم».

وستفقد سوريا، التي لم يسبق لها التأهل لكأس العالم، خالد مبيض وهادي المصري بسبب الإيقاف، إلى جانب خربين الذي غادر المنتخب، والتحق بتشكيلة فريقه الهلال السعودي استعداداً لخوض إياب نهائي دوري أبطال آسيا الأسبوع المقبل. وإذا نجحت سوريا في تحقيق المفاجأة، وإحرازها في كأس العالم، فإنها ستلعب مع صاحب المركز الرابع في تصفيات أميركا الشمالية والوسطى ودول الكاريبي (الكونكاكاف) في مواجهة فاصلة على بطاقة الظهور في روسيا، وانحصر المركز الرابع في تصفيات الكونكاكاف بين أميركا وبنما وهندوراس.

وزدادت الآمال لكي تصبح سوريا ثالث المنتخبات العربية في كأس العالم بعد وصول السعودية ومصر، وتملك تونس، إضافة إلى المغرب، فرصة كبيرة في الظهور في روسيا. لكن أحلام سوريا ستصطدم بسجل رائع لأستراليا على أرضها، إذ فازت ثماني مرات في آخر تسع مباريات على أرضها في التصفيات، وكان التعثر الوحيد عندما تعادلت 1 - 1 مع اليابان في أكتوبر (تشرين الأول) 2016. ولمع أنجي بوستكوجلو، مدرب أستراليا، إلى أنه

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

ولاعبين الحاليين». ويقول أحمد عبد الواحد (عاما) «هذه هي الأمنية الوحيدة التي كنت أتمناها قبل أن أموت، هي أن أرى المنتخب الوطني يلعب في بطولة كأس العالم، وبالفعل تحقق

الجملة الأخيرة من التصفيات الأمريكية الجنوبية تشهد تنافس 6 منتخبات على 3 بطاقات لكأس العالم شبح الغياب عن المونديال يطارد الأرجنتين في مواجهة الإكوادور اليوم

مونتيفيديو، «الشرق الأوسط»

تخوض الأرجنتين ونجمها ليونيل ميسي أخطر وأهم مباراة للمنتخب في سنوات كثيرة خارج معلقها أمام المضيفة الإكوادور اليوم على أمل تحقيق انتصار يجنبها الخروج من سباق الوصول إلى مونديال 2018 في روسيا. وتخوض الأرجنتين مواجهة اليوم في الجولة الأخيرة من التصفيات الأمريكية الجنوبية للمونديال بحسابات معقدة واحتمالات الغياب عنه للمرة الأولى منذ عام 1970.

وتحتاج الأرجنتين إلى الفوز على الإكوادور في كيتو، على ارتفاع يقارب 2850 مترا عن سطح البحر، لضمان على الأقل احتلال المركز الخامس في مجموعة أمريكا الجنوبية، والذي يؤهل صاحبه إلى خوض ملحق ضد نيوزيلندا، يتاهل الفائز منه إلى كأس العالم.

وتبدو الحسابات في هذه المجموعة شديدة التعقيد: فالبرازيل المتصدرة هي الوحيدة التي ضمنت إحدى البطاقات الأربعة للتأهل المباشر، أما البطاقات الثلاث الأخرى، وبطاقة الملحق، فلا تزال موضع تنافس بين ستة منتخبات: الأوروغواي (28 نقطة)، تشيلي وكولومبيا (26 نقطة في المركزين الثاني والثالث تواليا)، وبيرو والأرجنتين (25 نقطة في المركزين الرابع والخامس)، والباراغواي السادسة مع 24 نقطة.

وفي حال فوزها، تضمن الأرجنتين على الأقل احتلال المركز الخامس وخوض الملحق، نظرا إلى أن بيرو وكولومبيا يتواجهان في الجولة الأخيرة التي ستشهد أيضا لقاءات بين الباراغواي وفنزويلا، والأوروغواي وبوليفيا، والبرازيل مع تشيلي. إلا أن تحقيق الفوز في كيتو لن يكون سهلا بحسب تاريخ اللقاءات بين المنتخبين، إذ إن الفوز الأخير للأرجنتين على الإكوادور في عاصمتها يعود إلى عام 2001، وفي تصفيات كأس العالم، خسرت الأرجنتين مرتين في كيتو (2005 و2009)، وتعادلت في 2013.

كما أن تحقيق الفوز لن يكون ضمانا لتأهل مباشر، إذ ستنتظر الأرجنتين نتيجة المباريات الأخرى، لا سيما ما تحققه كولومبيا وتشيلي. وعلى رغم ضمها النجم ميسي وترسانة من المهاجمين الهولنديين أمثال غونزالو هيوغوين وباولو ديبالا، عانت الأرجنتين تدهيفا خلال هذه التصفيات، وسجلت 16 هدفا



المنتخب الأرجنتيني يستعد لخوض مباراة الإكوادور الحاسمة وهو مهدد بالخروج من سباق المونديال (أ.ب.)

ولم يتحدث المدرب خورخي سامباولي إلى وسائل الإعلام منذ التعادل المحبط دون أهداف مع بيرو يوم الخميس الماضي، وكذلك الحال بالنسبة للاعبين أيضا، وهناك حالة عامة من التوتر قبل اللعب في الإكوادور. وتدريب لاعبو الأرجنتين أمام منتخب تحت 20 عاما في مقره خارج بوينس آيريس أول من أمس قبل التوجه إلى المطار، وسط مقاطعة الجميع لوسائل الإعلام. ولم يلمح سامباولي، الذي

فقد في 17 مباراة، بينها هدف في آخر أربع مباريات، ما شكل مفاجأة لمعظم متابعي كرة القدم. وكان التعادل السلبي لمنتخب التانغو مع بيرو في الجولة السابعة عشرة من التصفيات، ثالث تعادل له على التوالي، وتوسم مشجعو المنتخب الأرجنتيني خيرا لدى تعيين خورخي سامباولي المعروف عنه اعتماده نهجا هجوميا بدلا من إدارو باوزا قبل أشهر، إلا أن الأمر لم يتحسن تحت إشرافه.

أصبح ثالث مدرب للأرجنتين في التصفيات باستثناء بوليفيا، وسجل الفريق هدفا واحدا، جاء بطريق الخطأ من المنافس في التعادل 1 - 1 مع فنزويلا متذيلة الترتيب، في ثلاث مباريات منذ تعيين سامباولي. وتكهن وسائل إعلام محلية أن داريو بينديتو سينال فرصة جديدة لقيادة الهجوم بعدما دخل مهاجم بوكا جونيورز التشكيلة الأساسية وسجلت الأرجنتين 16 هدفا في 17 مباراة بالتصفيات، وهو ما يقل عن باقي منتخبات

الأمير، لدينا الكثير من اللاعبين الكبار الذين لم يفوزوا بالمونديال ولدينا لاعبون ليسوا بالكبار فازوا بالمونديال، هذا هو جمال كرة القدم». وزير إنفانتينو في الرابع من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي العاصمة الأرجنتينية بوينس آيريس ومكث فيها 10 ساعات، وذلك قبل يوم واحد من المباراة التي تعادلت فيها الأرجنتين سلبيا مع بيرو، وهي النتيجة التي أدت إلى تراجع منتخب «التانغو» إلى المركز السادس في تصفيات أمريكا الجنوبية

رئيس السويسري جباتي إنفانتينو، أن اعتزال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي قبل الفوز بإحدى بطولات كأس العالم سيكون أمرا غير عادل. وقال إنفانتينو في مقابلة مع صحيفة «لا ناسيون» الأرجنتينية: «سيكون أمرا غير عادل، حسنا، يفوز ببطولات كأس العالم من يستحقها، علينا أن نرى من يستحقها في 2018 و2022، هكذا يكون

رئيس «فيفا»: اعتزال ميسي قبل الفوز بالمونديال أمر ظالم



ليواجه شبح الغياب عن نهائيات روسيا. وتنتظر الأرجنتين انتفاضة نجمها ميسي، 30 عاما، اليوم أمام الإكوادور للحفاظ على أمل الوصول للمونديال الروسي. وتابع إنفانتينو قائلا: «ميسي هو أحد النجوم الرئيسيين في كرة القدم اليوم، هو شخص يثير الإعجاب بطريقة لعبه المذهلة». وأشار رئيس الفيفا إلى أن ميسي قادر على خوض منافسات مونديال قطر 2022 بعد أن يبلغ الخامسة والثلاثين من العمر، وأضاف قائلا: «عندما نراه

يلعب يبدو وكأنه لا أحد يمكنه أن يلعبه، لا يصاب ولا يمرض أبدا، هو سريع للغاية، حتى لو أرادوا ضربه لا يستطيعون». وأضاف: «إنه استثنائي وصنع حقبة تاريخية خاصة به مثل مواطنه دييغو مارادونا، بالطبع فاز مارادونا بالمونديال، نعم، ميسي لا يزال يتعين عليه الفوز بالمونديال».

يبدو أن تحقيق الفوز لن يكون ضمانا لتأهل مباشر، إذ ستنتظر الأرجنتين نتيجة المباريات الأخرى، لا سيما ما تحققه كولومبيا وتشيلي. وعلى رغم ضمها النجم ميسي وترسانة من المهاجمين الهولنديين أمثال غونزالو هيوغوين وباولو ديبالا، عانت الأرجنتين تدهيفا خلال هذه التصفيات، وسجلت 16 هدفا

حاسمة لإبطال أميركا الجنوبية، المهديين أيضا باحتمال الغياب عن المونديال.

وكان المنتخب التشيلي استهل التصفيات بالفوز على البرازيل 2 - 0 صفر وتصدر ترتيب المجموعة، قبل أن يمر بفترة من انعدام التوازن انعكست تراجعا في مستواه وترتيبه. وسيفتقد المنتخب التشيلي في مباراته مع البرازيل، لاعب وسطه المؤثر آرثورو فيدال بسبب الإيقاف، مع احتمال غياب تشارلز أرانغيز لإصابة.

وترغب البرازيل في إنهاء التصفيات بأفضل طريقة ممكنة أمام جمهورها والحفاظ على النتائج الإيجابية التي حققتها مؤخرا. وأكد مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي غبريال خيسوس أن بلاده لن تتراجع في مواجهة تشيلي، وقال: «لعبنا ثلاث مباريات في تصفيات كأس العالم بعد ضمان التأهل ولم تتغير نظرتنا إلى المباريات، نحن نلعب من أجل الفوز دائما».

يذكر أن تشيلي خرجت من نهائيات كأس العالم في النسختين الأخيرتين أمام البرازيل، في الدور الثاني في جنوب أفريقيا 2010، وبركلات الترجيح في الدور ذاته قبل ثلاثة أعوام في البرازيل. وتعد المباراة بين بيرو وضيقتها كولومبيا من الأبرز في هذه الجولة.

وكانت كولومبيا قاتل قوسين أو أدنى من تعزيز موقعها في الجولة الماضية بعدما تقدمت على الباراغواي 1 - 0 صفر في الدقيقة 90 قبل أن تقلب الأخيرة الطاولة وتسجل هدفا. وتعاني كولومبيا من عدم استقرار مستواها في التصفيات، والتي استعان خلالها مدربها الأرجنتيني خوسيه بيكرمان بـ45 لاعبا. أما بيرو، فدخلت في سباق التأهل بعد منتصف التصفيات حيث لم تسر سوى مرة واحدة في آخر سبع مباريات على مدى 12 شهرا، وتأمل في بلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1982.

أما الأوروغواي المضيفة بوليفيا التي خرجت من المنافسة، فضمنت على الأقل خوض الملحق، وتناهل مباشرة في حال الفوز أو التعادل. كما لا تزال الفرصة سانحة أمام الباراغواي للتقدم في حال فوزها على ضيفتها فنزويلا التي تحتل المركز الأخير في المجموعة.

ليونيل ميسي (أ.ب.)

ألمانيا تنهي تصفيات أوروبا بالعلامة الكاملة وهولندا تحتاج لمعجزة لجزر بطاقة الملحق البرتغال في مهمة تأرية أمام سويسرا... وفرنسا تتحضر لبيلاروسيا

يحقق 10 انتصارات متتالية، وتملك سويسرا هذا الامتياز في حال فوزها على البرتغال اليوم. وحجزت بولندا بطاقة التأهل إلى النهائيات للمرة الثامنة في تاريخها بعد فوزها الكبير على (- 1) السبت، مستفيدة من خسارة البوسنة أمام ضيفتها بلجيكا (3) (4) في اليوم ذاته.

وانتزعت اليونان المركز الثاني برصيد 16 نقطة مقابل 14 للبوسنة التي تراجعرت إلى المركز الثالث. وتذكر اليونان جيدا أن ضمانها الوجود في الملحق بين أفضل 8 منتخبات وصيفة في التصفيات، يحتاج إلى كسبها النقاط الثلاث أمام جبل طارق وهي نتيجة تبدو في المتناول كونها تلعب على أرضها وأمام جماهيرها وأمام منتخب بتدليل الترتيب دون رصيد بعدما مني بتسع هزائم متتالية.

وتخوض بلجيكا التي ضمنت تأهلها إلى النهائيات مطلع الشهر الماضي، اختبارا سهلا أمام ضيفتها قبرص، وتلعب إستونيا مع البوسنة في مباراة هامشية. على جانب آخر، أنهى منتخب ألمانيا التصفيات بالعلامة الكاملة بفوزه على نظيره الألباني 5 - 1 في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الختلة. وبصورتها، ضمنت أيرلندا الشمالية خوض الملحق الأوروبي كأحد أفضل ثمانية منتخبات تحتل المركز الثاني رغم خسارتها أمام ضيفتها النرويج صفر - 1 وتوقف رصيدها عند 19 نقطة، لأنها لا تزال تتقدم بفارق نقطة واحدة على سلوفاكيا ثمانية المجموعة السادسة. وبات منتخب ألمانيا أول فريق

واوليفيه جيرو. وغيب لاعب وسط تشيلي الإنجليزي نغولو كانتي عن مباراة اليوم بسبب إصابة عضلية تعرض لها أمام بلغاريا، وانضم بالتالي إلى الغائبين بول بوغبا وبنجامين مندي عثمان ديمبيلي.

وتحتاج هولندا إلى معجزة لحجز بطاقة الملحق بعدما تستضيف السويد، حيث يتعين عليها الفوز بفارق 12 هدفا لانتزاع الوصافة من ضيوفها.



رونالدو نجم البرتغال وأمل جماهيرها في عبور سويسرا (رويترز)

تلعب المجر مع جزر فارو، ولاتفيا مع أندورا. بدورها تحتاج فرنسا إلى الفوز على ضيفتها بيلاروسيا لحجز بطاقة التأهل إلى النهائيات، وإن كانت تملك أيضا فرص التأهل في حال التعادل أو الخسارة شرط التحقق من نتائج مبارياتها الأخرى. وستحضر فرنسا الأسلحة اللازمة لتخطي عقبة بيلاروسيا في مقدمتها أنطون غريزمان وكيليان مبابي والكسندر لازكيتز

تلعب المجر مع جزر فارو، ولاتفيا مع أندورا. بدورها تحتاج فرنسا إلى الفوز على ضيفتها بيلاروسيا لحجز بطاقة التأهل إلى النهائيات، وإن كانت تملك أيضا فرص التأهل في حال التعادل أو الخسارة شرط التحقق من نتائج مبارياتها الأخرى. وستحضر فرنسا الأسلحة اللازمة لتخطي عقبة بيلاروسيا في مقدمتها أنطون غريزمان وكيليان مبابي والكسندر لازكيتز

تلعب المجر مع جزر فارو، ولاتفيا مع أندورا. بدورها تحتاج فرنسا إلى الفوز على ضيفتها بيلاروسيا لحجز بطاقة التأهل إلى النهائيات، وإن كانت تملك أيضا فرص التأهل في حال التعادل أو الخسارة شرط التحقق من نتائج مبارياتها الأخرى. وستحضر فرنسا الأسلحة اللازمة لتخطي عقبة بيلاروسيا في مقدمتها أنطون غريزمان وكيليان مبابي والكسندر لازكيتز

تلعب المجر مع جزر فارو، ولاتفيا مع أندورا. بدورها تحتاج فرنسا إلى الفوز على ضيفتها بيلاروسيا لحجز بطاقة التأهل إلى النهائيات، وإن كانت تملك أيضا فرص التأهل في حال التعادل أو الخسارة شرط التحقق من نتائج مبارياتها الأخرى. وستحضر فرنسا الأسلحة اللازمة لتخطي عقبة بيلاروسيا في مقدمتها أنطون غريزمان وكيليان مبابي والكسندر لازكيتز

تلعب المجر مع جزر فارو، ولاتفيا مع أندورا. بدورها تحتاج فرنسا إلى الفوز على ضيفتها بيلاروسيا لحجز بطاقة التأهل إلى النهائيات، وإن كانت تملك أيضا فرص التأهل في حال التعادل أو الخسارة شرط التحقق من نتائج مبارياتها الأخرى. وستحضر فرنسا الأسلحة اللازمة لتخطي عقبة بيلاروسيا في مقدمتها أنطون غريزمان وكيليان مبابي والكسندر لازكيتز

برشلونة لعب مباراة لاس بالماس من دون جمهور لأنه يعد رمزاً قوياً للهوية الكاتالونية هراء... اعتبار السياسة بعيدة عن الرياضة

لندن، ريتشارد ويليامز

قرر نادي برشلونة الإسباني خوض مباراته أمام لاس بالماس من دون جمهور على ملعب «كامب نو»، بينما كانت شوارع المدينة بالخارج تشهد مواجهات عنيفة بين الشرطة والناخبين في استفتاء استقلال إقليم كاتالونيا عن إسبانيا، وهو الاستفتاء الذي حكم القضاء الإسباني بأنه غير قانوني. واتخذ برشلونة هذا القرار خوفاً من خصم ست نقاط من رصيده في الدوري الإسباني الممتاز - ثلاث نقاط باعتباره مهزوماً في اللقاء وثلاث نقاط أخرى كعقوبة في حال انسحابه من المباراة.

وكان القرار الذي اتخذه النادي هاما للغاية، لأن نادي برشلونة يعد رمزاً قوياً للهوية الكاتالونية. ولو رفض برشلونة خوض مباراته أمام لاس بالماس لأضاف مزيداً من الزخم للحركة التي تطالب بالاستقلال. لكن برشلونة يدرك جيداً أنه ينافس في دوري كان الفارق بينه وبين منافسه التقليدي ريال مدريد خلال السنوات الثلاث الماضية تقطعت ثم نقطة ثم ثلاث نقاط. ولذا اتخذ النادي الكاتالوني الخيار الأكثر أماناً، وترك لاعبه جيرارد بيكيه الذي لم يخف يوماً فخره واعتزازه بانتماؤه لإقليم كاتالونيا ينضم للمنتخب الإسباني ويواجه أسئلة غير مريحة حول ولائه لمنتخب إسبانيا أم لإقليم كاتالونيا.

وفي الوقت نفسه، ضرب المشجعون الذين صوّتوا من أجل الاستقلال مثالا بالاندية البوليزية التي تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز كديلبي على أن استقلال إسبانيا لا يعني بالضرورة خروج برشلونة من الدوري الإسباني. ويريد قائلون منهم أن يستغل إقليم كاتالونيا بشكل كامل وأن يتم دمج نادي برشلونة في دوري مصغر يضم أندية جيرونا وجيليمونستك تاراغونا وليدا بيكيه أكثر لاعبي برشلونة تعرضوا للانتقادات بسبب ولائه لإقليم كاتالونيا (أ.ف.ب.)



برشلونة وأجه لاس بالماس دون جمهور



إسبورتيو. ما يثير الضحك أن وسط هذا الجدل نسمع من يقول إن السياسة بعيدة عن الرياضة... فالسياسة تتسلل إلى الرياضة على جميع المستويات. فقط عليكم أن تفكروا في القرار الذي اتخذ بإقامة سباق طواف إيطاليا للدرجات الهوائية أو «جيرو دي إيطاليا» في إسرائيل العام المقبل. فبالنسبة لأحد الشركاء في الصفقة، فإن الأمر يتعلق بالمال لأنه سيحصل على نحو 17 مليون يورو، أما بالنسبة للشريك الآخر، فإن ذلك يعد خطوة لتحسين صورته. وهناك

أيضا قطر التي كشفت منظمة «هيومن رايتس ووتش» خلال الأسبوع الحالي طريقة تعاملها المروعة مع العمال الأجانب الذين يعملون في الملاعب التي ستستضيف نهائيات كأس العالم 2022، ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يتم الكشف فيها عن هذه الانتهاكات. فهل صدق حقا أن القطريين يستثمرون بهذا الشكل الكبير في كرة القدم، في الداخل والخارج، بمجرد أنهم يحبون اللعبة؟

وقد تخبرنا الأيام المقبلة ما إذا كان فريق برشلونة سيلعب دوراً في إعادة إحياء التوترات الإقليمية القديمة، وما إذا كانت أحداث الأسبوع الماضي ستندمج في مباريات كرة القدم التي لعبت دوراً في تشكيل التاريخ، وهي الظاهرة التي يمكن أن يقال إنها بدأت عام 1969 بصراع بين السلفادور وهندوراس أصبح يعرف فيما بعد باسم «حرب كرة القدم».

وقد تفاقم التوترات بين

البلدين بسبب هجرة مئات الآلاف من السلفادوريين إلى هندوراس، مما جعل هندوراس التي تقل مساحتها عن السلفادور بمقدار الخمس يزيد عدد سكانها عن جارتها بنسبة 40 في المائة، وهو ما دفع حكومة هندوراس إلى سن إصلاحات ترمي إلى منع المزارعين المهاجرين من زراعة الأراضي وطردت العمال السلفادوريين. وقد اشتعل فتيل الأزمة عندما التقى البلدان في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم عام 1970.

أقيمت المباراة الأولى في العاصمة الهندوراسية تيغوسيغالبا، حيث لم يتمكن لاعبو الفريق الزائر من النوم بسبب الحشود الغفيرة من الجمهور التي كانت تطلق الألعاب النارية وتكسر نوافذ الفندق الذي يقم فيه الفريق. فازت هندوراس في المباراة بهدف وحيد، وهو ما محابدة في مكسيكو سيتي. فازت السلفادور في المباراة الفاصلة بثلاثة أهداف مقابل هدفين بعدما امتدت المباراة لوقت

إضافي، وجاء الهدف الثالث عن طريق الجناح الأيمن بيبو رودريغيز، بعد بضع ساعات من قيام حكومة السلفادور بقطع علاقاتها الدبلوماسية بهندوراس احتجاجاً على مزيد من عمليات الطرد الجماعية. وبعد أسبوعين، شن الجيش السلفادوري والقوات الجوية غزواً على هندوراس، واستمرت الحرب 100 ساعة وقتل فيها ثلاثة آلاف شخص، معظمهم من المدنيين، قبل أن يوافق الجانبان على دعوة من منظمة الدول الأمريكية لوقف إطلاق النار. وبعد ثلاثة أشهر من المفاوضات على هامشها في مباراة فاصلة لكي تتأهل إلى نهائيات كأس العالم 1970 في المكسيك، لكنها خسرت المباريات الثلاث التي لعبتها في المونديال.

وبعد عشرين عاماً، سافر نادي ريد ستار بلغراد للقاء دينامو زغرب في مباراة بالدوري اليوغوسلافي في خضم تصاعد التوترات بين القوميين الصرب والكروات. واستمرت أعمال

بعد عام قضاه معاراً في بورنموث يأمل أن يمنحه فينغر فرصة أكبر للعب ويلشير حريص على البقاء في صفوف آرسنال



ويلشير وفينغر (رويترز)

لندن، إيبي ثورانس

يبدو جاك ويلشير عاقد العزم على استغلال كل لحظة لعب تمنح له هذا الموسم. وخلفت الصعوبة التي شهدتها أدائه منذ استعادته لياقته البدنية وعودته إلى صفوف فريق آرسنال بداخله الرغبة في الاستمرار في صفوف النادي لفترة طويلة. جدير بالذكر أن عقد ويلشير مع آرسنال، وقد تنتهي فترة سريانه بنهاية هذا الموسم، وبالنظر إلى تاريخه مع الإصابات، من الواضح أنه يبذل قصارى جهده لضمان استمراره مع النادي الذي يعود ارتباطه به إلى فترة صباه.

وفي هذا الصدد، قال ويلشير: «هل أريد في البقاء؟ بالتأكيد. لطالما شاركت في صفوف آرسنال، أعشق هذا النادي. وقد عاملوني على نحو رائع على مر السنوات، وأتمتع بعلاقة ممتازة مع المدرب. وقد أشركني في اللعب منذ أن كنت في الـ17، وأولاني ثقته منذ ذلك الحين. والواضح أن ثمة تفاهماً كبيراً فيما بيننا، لذا بطبيعة الحال أود الاستمرار هنا».

من ناحية أخرى، فإن التجارب الماضية لا بد أنها علمت ويلشير الحذر إزاء ما يخيفه له المستقبل، لكن رغبته القوية في اللعب والاستمتاع بكرة القدم دفعته للخروج من الملعب بعد 90 دقيقة من الأداء المبهر أمام باتي جويسوف في المباراة الأولى من بطولة الدوري الأوروبي، ولم يملك منع نفسه من القول: «أشعر بالتأكد أنني عدت إلى الملاعب» والواضح أن ويلشير يملك طاقة إيجابية كبيرة تفوق أي قلق قد يساور البعض حيال

وأضاف: «يقول الناس إنه طريق طويل، لكن الأمر استغرق أربعة شهور فحسب، وسبق وأن خضت فترات إعادة تأهيل أطول من قبل. وأشعر أن عودتي هذه المرة إلى آرسنال قوية، وكان المدرب رائعاً في تعامله معي. وقد حرص على الحديث إليّ وأبدى الصبر في التعامل معي، واستمتع بالعمل مع هؤلاء اللاعبين العظماء من جديد». واعترف ويلشير أنه في

جدير بالذكر أنه حتى هذه اللحظة لم يشارك ويلشير في التشكيل الأساسي خلال مباراة آرسنال بالدوري الممتاز، لكنه حريص على المضي قدماً في تحسين مستواه، ما يوحى بأن هذا الأمر ليس بعيداً عنه. الملاحظ أن آرسنال لا يملك الكثير من لاعبي خط الوسط الذين يملكون بعد بصيرته. ويعلق فينغر: «إصابة فرنسيس كوكلين ستمنح فرصة

أكبر، عليه أن يستفيد من غياب اللاعب الفرنسي». وأضاف: «جاء بصبح أقوى بمرور الوقت. الآن فرنسيس سيغيب ولديه فرصة، إنه ليس بعيداً تماماً عن ذلك». لكن فينغر حذر لاعبه بان مستقبله في النادي سيكون على المحك، حال عدم قدرته على إثبات لياقته، قائلاً: «ويلشير له تاريخ مع الإصابات المتكررة، لا أحد يشك في موهبته، لكن كرة القدم

الشغب بين مشجعي الفريق المستضيف للمباراة وثلاثة آلاف من أنصار الفريق الزائر خلال المباراة نفسها وكانت المباراة على وشك الإلغاء بعدما شهدت توترات كبيرة عندما قام زقونيمير بويان، صانع ألعاب دينامو زغرب، بركل ضابط شرطة. وعلى الرغم من التهم الجنائية التي وجهت لبويان وإيقافه الذي أدى لغيابه عن المشاركة في نهائيات كأس العالم بإيطاليا عام 1990، فإن ما قام به جعله بطلا قومياً بين الكروات خلال الحرب الدموية التي اندلعت خلال الفترة بين عامي 1991 و1995، وهي الفترة التي كان يلعب خلالها مع نادي ميلان الإيطالي وكان يرسل جزءاً من راتبه إلى وطنه للمساعدة في القتال ضد الصرب.

وبالعودة إلى مكسيكو سيتي، كانت قبضة تومي سميث وجون كارلوس في عام 1968، واليد اليسرى التي أحرز بها دينغو مارادونا هدفاً في رمي إنجلترا عام 1986 بمثابة بيانين سياسيين، فالأول كان بمثابة احتجاج صريح ضد الظلم العنصري في الولايات المتحدة، في حين كان الثاني رداً ضمنياً على انتصار إنجلترا في حرب فوكلاند. وقيل عامين من الآن، كان علم «البانينا الكبرى» يرفرف من طائرة دون طيار على ملعب بلغراد، الذي كان يشهد مواجهة بين صربيا وألمانيا في إطار التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 2016، وهو ما أدى إلى اشتباكات بين اللاعبين والمشجعين وأدى في نهاية المطاف إلى إلغاء المباراة.

إن ما حدث مع برشلونة في نهاية الأسبوع الماضي والهجوم المستمر من جانب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على حركة «النح» في مباريات كرة القدم الأمريكية - حيث يقوم اللاعبون بالجنون على ركبة واحدة أثناء عزف النشيد الوطني احتجاجاً منهم على ما يصفونه بوحشية الشرطة في التعامل مع الأميركيين من أصول أفريقية - يظهر أن الرياضة لا يمكن أن تنأى بنفسها بعيداً عن ضغوط ومشكلات العالم الحقيقي. وفي الحقيقة، تعد الرياضة مسرحاً للاحتجاجات، بدءاً من المقاطعات المناهضة للفصل العنصري في ستينيات القرن الماضي وصولاً إلى المظاهرات المناهضة لإقامة سباق جائزة البحرين الكبرى.

بنسبة 100 في المائة؟ ربما ليس بعد. لقد شعرت أنني بحال جيدة خلال الشوط الأول وبداية الشوط الثاني، ثم بدأت لياقتي البدنية تتراجع حتى نهاية المباراة. إلا أنني أرى هذا الأمر طبيعياً. ومن المؤكد أنه ستحني لحظة مشاركتي في التشكيل الأساسي، وستأخذني بالصبر حتى ذلك الحين، وسترون كيف ساصبح في غضون ثلاثة أو أربعة أسابيع من الآن». الواضح أن ويلشير استمتع بالاضطلاع بدور مركب، حيث تقدم نحو الأمام بعض الشيء كجزء من الثلاثي المهاجم. وقال عن ذلك: «كنت أخرج من مكاني للربط مع تيو والكوت وأوليفييه غيرود، وسار الأمر على نحو جيد بصورة خاصة خلال الشوط الأول».

جدير بالذكر أن اللاعب البالغ 25 عاماً اضطلع بدور محوري في معاونة «آرسنال» على هزيمة باتي بنتيجة 4 - 2، وبما لم يتمكن من الاستمرار في الانتقال من نجاح لأخر. ويتطلع اللاعب نحو توقيع عقد جديد مع النادي، ونيل فرصة المشاركة في بطولة كأس العالم بحلول نهاية الموسم، إلا أنه في الوقت الحالي يحرص على اتخاذ خطوات تدريجية فحسب بهذا الاتجاه، بل وتوقف عن تحسس أخبار المنتخب الإنجليزي. وقال: «أعمل على استعادة كامل لياقتي البدنية، وبالطبع أريد في المشاركة. لقد شاركت في مبارياتي كاملتين فقط على امتداد أربعة أو خمسة شهور. وعندما أصبح في لياقة بدنية مناسبة على مستوى الدوري الممتاز سننظر ماذا سيحدث».

محمد النغميش
m.nageem@asharqalawsat.com

وعي الإنجليزي المختلف

حورني ابني حينما عرفت أنه صار ينهي قراءة كتابه بسرعة قياسية، سألته ما حكايته؟ تعود من المدرسة وقد أنهيت صفحات كثيرة من كتاب للمطالعة الحرة ليس له علاقة بالمنهج الدراسي، فأخبرني أن مدرسته الإنجليزية، هنا في بريطانيا، تطبق نظام 10 دقائق بعنوان «ترك كل شيء... واقرأ»، وهي فقرة تبدأ بها بعض الساعات الدراسية بحيث تمنح الطالب فرصة لقراءة ما يحلو له، ومن لم يحضر كتابه باستطاعته انتقاء ما يشاء من مؤلفات من رف مكتبة الفصل. وتوجهت في اليوم التالي للمدرسة لمعرفة التفاصيل، وشاهدت من وراء النوافذ تلك اللحظات التي كان الجميع منهمكاً فيها بالقراءة، ووجدت هناك ما كان يحيرني من أمرين الأول: وهو أن عشق الإنجليز للقراءة يبدو أنه نابع من المدرسة التي خرجت أجيالاً تقرأ ولم تؤثر فيها حتى الانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي. فلا عجب حينما ترى في أحياء بريطانيا مكتبات عامة كتب على أجهتها: «تأسست في عام 1915»، والسبب الثاني الذي أثار إعجابي تلك الحصص الدراسية المميزة التي يُشغل لهم فيها المعلم ما يشبه نشرة أخبار مسجلة للأطفال، بالتعاون مع «بي بي سي»، يفهمون من خلالها أحداث العالم، منها ماذا يريد إقليم كاتالونيا الانفصال عن إسبانيا وربط تداعيات ذلك على النادي البرشلوني في تلك المدرسة «الحكومية» لمست مؤشراً قد يفسر لماذا نجد الإنجليز أوسع وعياً لما يجري حوله وأكثر فهماً لتقافات الشعوب، مقارنة بالبلدان الغربية المغلقة. زميل آخر أخبرني بأن مدرسة ابنه في وسط لندن تطلب منه إحضار مقال من صحيفة يواظب على قراءتها أحد والديه ليناقشه في الفصل في محاولة لربط الطالب بمجريات الأحداث.

تمثلتنا في العالم العربي أننا نخرج أجيالاً ترعرعت على التلقين البالي الذي لا يغرس فيه فكرة التعلم المستنير بالقراءة، فنظن أن حمل الكتاب مرتبط بكافة الاختبارات، ولا نكتشف اللذة الحقة إلا حينما نقرأ كتاباً ماتنا بعد تعريف المتعلم والتعلم، والأمر نفسه ينطبق على ربط ما نتعلمه بأحداث العالم، فما قيمة ما ندرس إذا لم يكن يساعداً على فهم مشكلة اقتصادية أو سياسية أو علمية تعترضنا؟

توجه التعليم الحديث بات يقوم على توفير الحالات الدراسية case studies والأمثلة الحياتية والتطبيقية. وكل ذلك قائم على القراءة وفهم أحداث الساعة.

من هذا المنطلق عرضت فكرة مشروع القراءة الحرة مدة عشر دقائق في بداية بعض الحصص، فضلاً عن نشرات الأخبار المبسطة، على وزير التعليم في دولة عربية فلم يتردد بالموافقة من حيث المبدأ وإبداء الاهتمام، فطلب مني عرضاً تفصيلياً أعدته حالياً، ومثله فعل معي رئيس إحدى أكبر شركات الاتصالات بالمنطقة الذي تكفل برعاية مشروع القراءة. ما يحز في النفس أن الإنجليز أدركوا ما قاله جدنا الجاحظ ولكنهم كالعادة طفقوه بمنهج دائم، انطلاقاً من مقولة أديب العرب: «إن الكتاب إن نظرت فيه، أطال إمتاعك، وشحذ طبعك، وبسط لسانك، وجود بيانك، وفخم الفاظك، وبجّح نفسك، وعمر صدرك، ومنحك تعظيم العوام، وصداقة الملوك...».

فلسفتنا في التغيير ضم عناصر جديدة إلى جانب الخبرة ماجدة واصف: مهرجان القاهرة السينمائي يجدد شبابه... والدورة المقبلة ستكون أفضل

والفنون الأخرى، مما استدعى من الذاكرة لقطات مرور بعض فناني الصف الثاني والثالث على البساط الأحمر لمهرجان القاهرة السينمائي في دورته السابقة، وهو ما أثار غضب بعض السينمائيين. وقالت واصف: «نرسل الدعوات إلى منازل جميع النجوم وأؤدي عملي كما يجب... حضورهم أو غيابهم أمر يرجع لهم ويصعب التحكم فيه، لكننا أيضاً نعمل في الدورة القادمة على تطوير وسائل تواصلنا مع النجوم والتأكد من مشاركتهم».

ويعرض مهرجان القاهرة السينمائي في افتتاح دورته التاسعة والثلاثين الفيلم الأمريكي «ذا ماونتن بتوين أس» إخراج الفلسطيني هاني أبو أسعد، وبطولة كيت وينسلت، وإدريس إلبا. وكان من المقرر طرح الفيلم تجارياً في دور العرض بمصر في أكتوبر (تشرين الأول)، إلا أن إدارة المهرجان بالتعاون مع المخرج والشركة الموزعة استطاعت إقناع شركة فوكس الأمريكية المنتجة للعمل بتأجيل طرحه لما بعد المهرجان.

ويتناول الفيلم قصة صحافية ألغيت رحلة طيران كانت ستقلها من إنداهوا إلى نيويورك، بينما يؤدي إليها دور طبيب أعصاب كان سيستقل الطائرة ذاتها فيفتقدان على الطريق طائر صغيرة، لكن في قلبه، ويواجه الاثنان الكثير من المصاعب. وقالت واصف إن إلبا اعتذر عن الحضور إلى القاهرة بسبب ارتباطه بتصوير فيلمه الأول كـ«مخرج»، فيما لا تزال المفاوضات جارية مع وينسلت لحضور المهرجان.

وقالت واصف: «إذا استطاعت وينسلت الحضور سيكون شيئاً رائعاً... أما إذا تعذر حضورها فلدينا هاني أبو أسعد الذي أكد حضوره المهرجان».



ماجدة واصف

وصف إنه لا مجال للمقارنة بين المهرجانيين.

وأضافت: «ذهبت إلى الجونة وحضرت الافتتاح، وقمت بجولة داخل قاعات السينما هناك، وسعيدة جداً بتجربة إقامة مهرجان خاص للسينما في مصر، لكنها تجربة توضع في إطارها». لكنها أشارت: «لا مجال للمقارنة... مبادرة عائلة ساويرس أقيمت بميزانية شبه مفتوحة ولها أهدافها، فهم يمتلكون منتجاً سياحياً يروجون له، ويستثمرون فيه أموالهم، أما مهرجان القاهرة فهو يقوم في العاصمة التي يعيش بها قرابة 20 مليوناً، ووفق إمكانيات مالية مختلفة».

واجذب مهرجان الجونة السينمائي في دورته الأولى عدداً كبيراً من نجوم السينما المصريين والعرب والأجانب، إضافة إلى وجوه بارزة بمجال الغناء

هنا فالوضع مختلف، لأن التمويل كله بيد الوزارة».

وأضافت: «ميزانية أي مهرجان تقيمه الدولة تكون معلنة ومحددة منذ وضع ميزانية الوزارة، وبعد انتهاء كل مهرجان يقدم منظومه كشف حساب، فإذا أن يواصل طريقه أو ينتهي لفشل التجربة، لكننا هنا نعاني إزلالاً في الحصول على المستحقات والتمويل اللازم».

وأقام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته السابقة ندوة بعنوان «التشريعات السينمائية»، استعرض خلالها التشريعات الخاصة بهذه الصناعة في عدد من الدول.

وعن عقد بعض النقاد والمصنفين مقارنة بين الافتتاح المهرجاني الجونة السينمائي الذي أقيم الشهر الماضي في المنجج الجونة السياحي المطل على البحر الأحمر ومهرجان القاهرة السينمائي، قالت

بشارة لم يشترك معنا في لجان التحكيم من قبل، رغم أنه من كبار المخرجين المصريين... عرضنا عليه الانضمام، فوافق على الفور وسيكون معنا في إحدى اللجان». وتقام الدورة التاسعة والثلاثون للمهرجان في الفترة من 21 إلى 30 نوفمبر (تشرين الثاني).

وعن بعض الانتقادات التي وجهت للمهرجان في دورته السابقة بسبب أمور تتعلق بالتنظيم وعدم دعوة أي من نجوم الأجيال البارزين، قالت واصف إن الدورة المقبلة ستكون أفضل بكثير، لكن تبقى هناك حاجة ماسة إلى شغافية من جانب وزارة الثقافة المصرية المنظمة للمهرجان، وتطوير القوانين واللوائح المنظمة للمهرجان.

وقالت: «في مصر لا تزال نعيش بتشريعات الستينات في مجالات عديدة وليست السينما فقط، رغم أننا اليوم في وضع إقتصاد السوق الحر، لذلك نحتاج إلى إعادة النظر في مجموعة التشريعات التي تحكم السينما».

وأضافت: «إذا أردنا حقاً التغيير والتطوير فعلياً بالبدء من القوانين التي تحكم صناعة السينما... هذا ينطبق على المهرجانات وعلى الإنتاج وعلى التوزيع، وكل ما يخص هذه الصناعة».

وقارنت واصف بين التجربة الفرنسية والتجربة المصرية في إدارة المهرجانات السينمائية من خلال خبرتها التي اكتسبتها من الإقامة في فرنسا لسنوات طويلة، أشرفت فيها على تنظيم بينالي السينما العربية في باريس ومهرجان الفيلم العربي في باريس.

وقالت: «في فرنسا يتقدم كل مهرجان بخطة متكاملة ومشروع محدد للميزانية يحصل بمقتضاه على التمويل اللازم مع دعم من مؤسسات المنظم المدني... أما

القاهرة - لندن، «الشرق الأوسط»

«يجدد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي شبابه مع حلول الدورة التاسعة والثلاثين، سواء من خلال الدفع بكوادر شابة، أو الاستعانة بوجوه جديدة لم تشارك في تنظيم المهرجان من قبل... هذا ما قالته رئيسة المهرجان ماجدة واصف.

وكانت إدارة المهرجان قد كلفت في أغسطس (آب) ثلاثة الموازية التي استحدثت قبل نحو ثلاث دورات، وتقام بالتزامن مع المسابقة الرسمية الدولية.

وتولى الناقد أحمد شوقي برنامج «أفاق السينما العربية»، والناقد محمد عاطف برنامج «سينما الغد»، فيما تولى الناقد رامي عبد الرزاق برنامج «أسبوع النقاد»، وجميعهم دون سن الأربعين.

وقالت رئيسة المهرجان الذي تأسس في 1976 في مقابلة مع «ويترن»: «جلبنا لديه خبرة بحكم التجارب والسنين، لكن علينا أن نصنع جيلاً ثانياً وثالثاً ورابعاً حتى يستمر المهرجان».

وأضافت: «فلسفتنا في التغيير هي ضم عناصر جديدة إلى جانب عناصر الخبرة، حتى تشكل مزيجاً متميزاً يدعم المرحلة الحالية، ويستطيع تحمل مسؤولية المهرجان في المستقبل».

وتولت واصف والحاصلة على دكتوراه في السينما من باريس رئاسة مهرجان القاهرة السينمائي في 2015، ويعمل إلى جانبها الناقد السينمائي يوسف شريف رزق الله بمنصب المدير الفني للمهرجان.

وقالت واصف: «التجديد لم يتوقف عند اختيار عناصر شابة لتولي البرامج الموازية، بل شمل أيضاً اختيار وجوه جديدة ضمن لجان المشاهدة ولجان التحكيم». وأضافت: «اكتشفنا على سبيل المثال أن المخرج خيري

السعودية تطلق أكاديمية وشركتين للإنتاج الإعلامي

الرياض، «الشرق الأوسط»

أقر مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون في السعودية إنشاء أكاديمية إعلامية، إضافة إلى إنشاء شركتين، الأولى تعنى بالإنتاج الإعلامي والأخرى للاستثمار في أصول الهيئة، وذلك خلال اجتماع مجلس الإدارة برئاسة الدكتور عواد العواد وزير الثقافة والإعلام رئيس المجلس أمس.

وستعنى هذه الكيانات إلى تحقيق أهداف تطوير قطاع الإذاعة والتلفزيون ضمن رؤية المملكة 2030 بشكل تنافسي متميز يلي الطموحات الإعلامية المأمولة من هذا القطاع المهم، وتأتي في سبيل التطوير المنهجي للتلفزيون ضمن البناء الإعلامية، بما ينصب في بناء منظومة إعلامية مؤثرة وقادرة على استيعاب المتغيرات وخلق مستوى مميز من الأداء الإعلامي المهني.

بينما تدارس المجلس خلال الاجتماع الخطط الإعلامية المعدة حول تطوير البرامج والنهوض بالتلفزيون السعودي، لكي يلي تطورات المشاهدين ويكون منافساً في استقطاب المتلقين ويتجاوب مع تفاعل المجتمع حول برامجه وتغطياته.

ومن منطلق الاستفادة من التقارير الميدانية والبرامجية المختصة جرت مناقشة تقارير المحتوى لاستثمار نقاط القوة والتميز التي قام بها التلفزيون والإذاعة في تغطية موسم الحج بشكل متميز وكذلك التغطيات والشاملات لفعاليات اليوم الوطني، وما خلطت به الزيارة التاريخية لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا من تفاعل وتغطية استطاعت نقل الحدث واستثمار الأدوات الإعلامية بشكل موسع أشرك العالم في الحدث بشكل جذاب ومهني.

لتنمية الذوق الأدبي بين الأطفال

أبوظبي تنظم قراءة تفاعلية بين الروبوت وطلاب مدارس



مبادرة مشروع الروبوتات الذكية

أحضرتها الدائرة بقراءة قصة مع الأطفال بطريقة تفاعلية، وذلك كجزء من مسؤولية الدائرة المجتمعية تجاه اللغة العربية لتطوير هواية القراءة ضمن فئة الأطفال وبخاصة فئة الطلاب. وتوسع دائرة الثقافة والسياحة من خلال مبادراتها على مدار العام إلى تنمية الذوق الأدبي لقراءة الكتب بين الأطفال، من خلال عرض تجارب القراءة التفاعلية الجذابة أمامهم، والتي لا تُسهّم في ترويج القراءة فحسب، بل وتساعد أيضاً الأطفال على تنمية الفهم الحقيقي للغة العربية من سن مبكرة.

خدمات غير مسبوقه. ومن جهتها تقوم دائرة الثقافة والسياحة بعدة تجارب لاستخدام هذه الروبوتات في أنشطة المكتبات مثل قراءة القصص والتفاعل مع الزوار وبخاصة فئة الطلاب. وتخلل ورشة العمل تقديم نبذة عن الروبوتات وأهميتها، وبخاصة أن مجال الروبوتات من المجالات التي تشهد حالياً تقدماً سريعاً ومذهلاً، وسبقاً ودار الكتب في الدولة المتقدمة، وقد أصبحت تكنولوجيا الروبوتات صناعة عالمية وأحد أهمها، كما أصبح مستوى تطويرها معياراً لقياس قوة الدول الصناعية. كما شاركت الروبوتات التي

أبوظبي - لندن، «الشرق الأوسط»

نظمت دائرة الثقافة والسياحة أبوظبي ورشة عمل في مكتبة زايد مول، بعنوان «مبادرة مشروع الروبوتات الذكية»، لمجموعة من طلاب مدارس في دائرة التعليم والمعرفة. وهدفت هذه المبادرة التي نظمتها إدارة تقنية المعلومات ودار الكتب إلى تعريف هذه الفئة العمرية بكيفية استخدام التقنيات الحديثة والمتغيرة، تماشياً مع توجهات رؤية حكومة الإمارات في التحول إلى مدن ذكية لتقديم

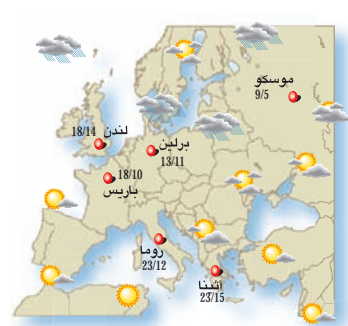
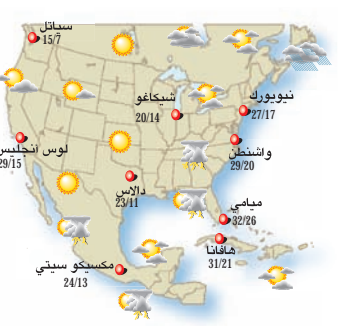
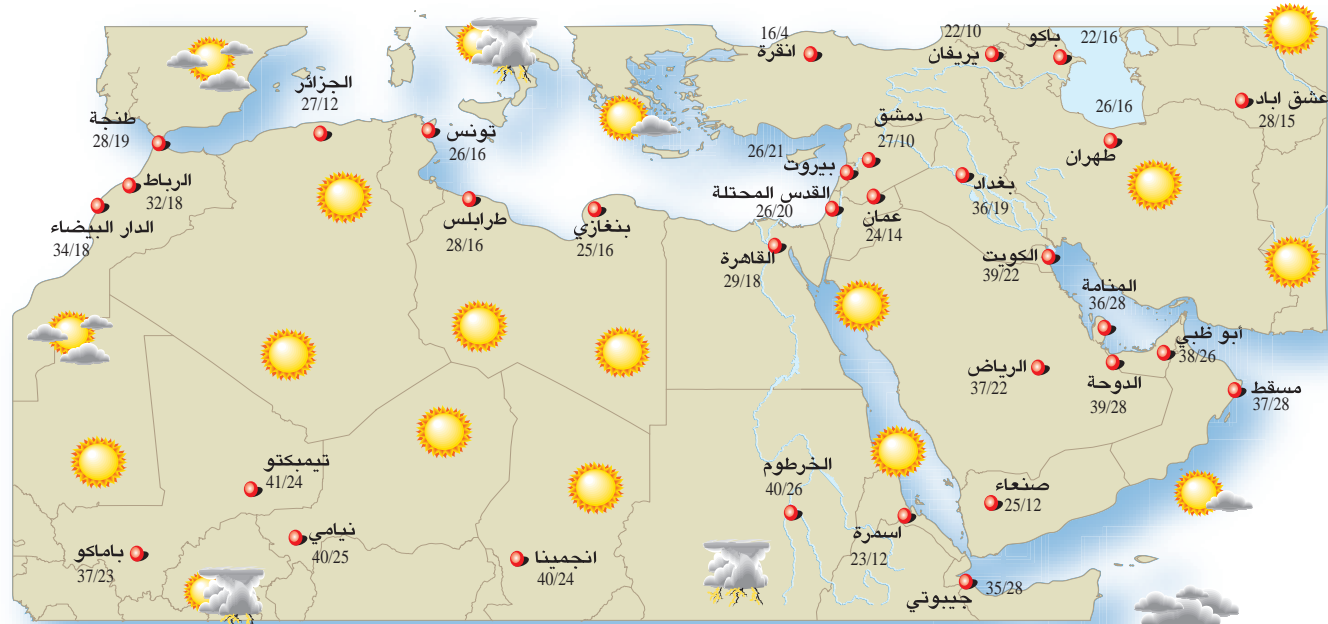
سودوكو

			8	9				
		6						
5								
3	5	2						
	9	7		5				
6			4					6
				9				9
	2	7						1
		3	6	2	5			

الحل السابق

2	4	5	9	1	7	3	6	8
3	1	6	2	5	8	9	7	4
9	7	8	3	4	6	1	2	5
4	3	7	1	6	5	2	8	9
8	2	9	4	7	3	5	1	6
5	6	1	8	9	2	4	3	7
6	8	3	5	2	4	7	9	1
7	9	4	6	3	1	8	5	2
1	5	2	7	8	9	6	4	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يتجه الإعصار «نيت» نحو الشمال والشرق، ما يؤدي إلى هطول أمطار غزيرة على الشمال الشرقي. على الجانب الآخر، تهب عواصف رعدية على الجنوب الشرقي ووسط الأطلسي. ويؤدي تركيز منطقة ضغط منخفض ضعيفة إلى تساقط ثلوج في وقت مبكر على جبال روكي في كولورادو. ويسود الطقس الجاف أغلب أنحاء غرب الولايات المتحدة الأمريكية.

أوروبا

يستمر تركيز منطقة ضغط جوي منخفض على جنوب بحر البلطيق، ما يؤدي إلى تساقط أمطار على جنوب فنلندا، وشمال بلاد البلطيق. نتيجة لذلك تتكون جبهة هوائية باردة تؤدي إلى تساقط أمطار متفرقة على بيلاروسيا، وأوكرانيا، وغرب روسيا، في حين يسود الطقس الجاف باقي أنحاء أوروبا. إلى جانب تساقط بعض الأمطار المتفرقة على أوروبا الغربية.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

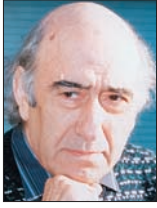
تهب بعض العواصف الرعدية المتفرقة على جبال اليمن خلال فترة ما بعد الظهر، في حين يسود الطقس الجاف باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية، مع سطوع أشعة الشمس. وتتكايف السحب على اليمن وعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط أمطار غزيرة، وتهب عواصف رعدية على شمال إسرائيل ولبنان، وبحلول المساء تنجح الأمطار والعواصف نحو غرب سوريا قبل تحركها نحو الشمال. على الجانب الآخر، يسود طقس جاف ما بين غائم إلى مشمس في باقي الأنحاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار غزيرة وتهب عواصف رعدية على المغرب؛ خاصة منطقة الجبال. تشهد باقي أنحاء شمال أفريقيا طقساً جافاً ما بين غائم إلى مشمس، وتصل درجات الحرارة إلى منتصف الثلاثينات السيليزية في المناطق المرتفعة.



خالد القنتيني

نابليون... ما له وما عليه

لا شك في أن شخصية نابليون بونابرت قد أثارَت كثيراً من الخلافات والمناقشات... هناك من يجيب به إلى حد العباد، وهناك من يشعرون بالقرب والاستياء منه؛ بل يرون أن معظم ما تعاناه أوروبا يعود للمخططات التي وضعها؛ فهو الذي وضع أسس الدكتاتورية العسكرية التي اتخذها كثير من الحكام، وجعل الانقلابات العسكرية شيئاً مقبولاً، ويرى البعض أنه هو الذي وضع أسس النظام البوليسي والمخابراتي. ولكن لا بد من أن نتعرف له بأنه كان من اتفق الحكام المستبدين وأحرصهم على الفنون؛ يكفيه أنه وضع أسس المحد الفني لباريس وحولها إلى مزار وعاصمة للفن والفنانين. كان أيضاً مدوّناً للموسيقى، مما قربته إلى بتهوفن وقربه إليه... كان بينهما إعجاب متبادل مع اختلاف المنحى والمفاهيم. أحب نابليون في الموسيقى الألمانية موسيقاه وروح التجديد في أعماله. وأحب بتهوفن في الإمبراطور الفرنسي؛ «ابن الثورة الفرنسية» كما سموه، ومنه جاءت روح التجديد السياسي في أوروبا، وحمل مبادئ الثورة الفرنسية في عموم القارة الأوروبية.

كجزء من هذا الإعجاب، ألف بتهوفن السيمفونية الثالثة تمجيداً لنابليون النبط، وتخليداً لدوره بصفته قائداً ثورياً عندما كان يشغل منصب القنصل الأول للدولة. وسمى السيمفونية باسمه «بونابرت». وبينما كان الموسيقار على وشك نشر عمله الجديد وتقديمه للجمهور، جاء تلميذه «رين» وأخبره بأن نابليون نصب نفسه إمبراطوراً على فرنسا، فاستشاط غضباً وقال: «هكذا! إذن فلم يكن سوى واحد من الآخرين. سيبدأ الآن بسحق كل حقوق الإنسان ليرضي غروره وليرتفع فوق الجميع ويصبح واحداً من الطغاة».

وفي سورة الغضب، تناول مخطوطة السيمفونية فمزق صفحاتها الأولى التي كانت تحمل اسم «بونابرت»، وكتب صفحة جديدة وأعطاه اسماً جديداً هو الاسم الذي تعرف به الآن: «البطولة (أريكا)». مرت الأيام والشهور، وكان بتهوفن في زيارة صديقه الشاعر والأديب الشهير غوته، وخرجا في مشوار في الغابة السوداء، وإذا بهما بصادفان الإمبراطور في ممر ضيق لا يتسع لغير شخص واحد. أسرع غوته إلى تنبيه زميله بتهوفن بقدم نابليون، وتنحى عن الطريق ليسمح للإمبراطور بالمرور. وعندما وصل أمامه أحنى له احتراماً. أما بتهوفن، فقد تجاهل صديقه وتحامل نابليون أيضاً، واستمر سائراً في الممر الضيق حتى اقترب من الإمبراطور. وعندئذ تنحى الإمبراطور من الممر ليسمح لبتهوفن بالمرور. وعندما مر أمامه شامخ الرأس غير أنه بوجوده، انحى الإمبراطور له وبقي هكذا حتى اجتازه الموسيقار وتركة وراءه غير أنه به.

اعترف بانثي ما وجدت في حياتي حكاية تجل الفن والفنانين كهذه الحكاية، حتى لأكاد أتأسى بها كل سوات نابليون بونابرت وديكتاتوريته.

خالد بن سلمان: أنتم النواة التي ستقود مستقبل البلاد

السفير السعودي في واشنطن يلتقي الطلبة المبتعثين في أميركا



الأمير خالد بن سلمان سفير السعودية في واشنطن مخاطباً المبتعثين (واس)

من وسائل الإعلام الأميركية. ولفت الدكتور العيسى إلى أن بعض قضايا الطلاب ومناقشتهم التي تم عرضها خلال أيام الاجتماع، سيتم الرفع بها إلى ذوي الاختصاص، وتفعيل دور المحققة فيما يخصها من تلك المناقشات. وبعد اجتماع رؤساء الأندية الطلابية لعام 2017م في أميركا الاجتماع الأربعين، الذي تنظمه الملحقة الثقافية السعودية انطلاقة الأندية الطلابية السعودية في عام 1987م بدعم ورعاية من الملك فهد بن عبد العزيز، رحمه الله، خلال زيارته لأميركا في نفس العام. ويصل عدد الأندية الطلابية في أميركا إلى نحو 370 نادياً سعودياً، تتنوع أنشطتها ما بين الاجتماعية، الخدمية والثقافية، والتطوعية. لخدمة المبتعثين السعوديين في 51 ولاية، والإسهام في الأنشطة المجتمعية الأميركية، وتشرف عليها تنظيمياً الملحقة الثقافية، ويرأس مجلس إدارة الأندية الطلابية الأمير خالد بن سلمان، والدكتور محمد العيسى المحقق الثقافي نائباً لرئيس المجلس.

فغالة، وتعمل على حل المشكلات، وأشار سفير خادم الحرمين الشريفين، إلى أن السفارة تعمل على تفعيل لجنة الطوارئ وتطوير العمل بالسفارة، مضيفاً أن رؤية السعودية 2030 وبرنامج التحول الوطني تؤكد جميعها على التنمية في المجالات كافة وتنوع مصادر الدخل، وهو ما لا يتم دون سواعد شباب الوطن. من جانبه أكد الدكتور محمد العيسى المحقق الثقافي بالولايات المتحدة، أن اجتماع رؤساء الأندية في عامه الثلاثين يعرض أجمل صورة للطلبة المبتعثين وجهودهم في بلد الابتعاث، ويعزز التواصل ما بين الملحقة الثقافية وأبنائها الطلاب فيما يخدم كل المبتعثين. وقال العيسى إن المبتعثين السعوديين أسهموا في تعزيز الصورة الإيجابية للمملكة في أكثر من 51 ولاية، وأبرزوا الصورة الصحيحة عن العادات السعودية والتقاليد الاجتماعية الحسنة، مشيراً إلى أن جهود الأندية الطلابية في العمل التطوعي وإبراز الصورة الصحيحة كان لها الأثر الكبير على المجتمع الأميركي، وأن أداءه أقوى

أطلقت كتابها الأول في نيويورك في ربيعها الثامن

بانا العابد... طفلة تحررت من حصار حلب بفضل تغريداتها



بانا العابد والوالدة في نيويورك (نيويورك تايمز)

للغاية»، مشيرة إلى الدمار الذي تعرض له منزلها بسبب غارة جوية. وأضافت: «ماتت صديقتي والوالدة وأخاها».

يذكر أنه عندما أطلقت حسابها عبر «تويتر» في سبتمبر (أيلول) 2016، تلقت آلاف رسائل الدعم، لكن كان هناك منتقدون أيضاً. وحتى بعد التحقق من الكثير من الصور والفيديوهات التي نشرتها وتأكيد سكان آخرين بالمدينة قصتها، استمر البعض في التشكيك في وجودها داخل حلب من الأساس، محتجين بأن خدمة الإنترنت من المستحيل توفرها في ظل الحصار، بينما اتهم البعض أفراد الأسرة بنشر «أخبار كاذبة». الملح البعض إلى أن بانا يجري استغلالها كأداة دعائية، وفي إما والديها أو للترتويج لدعاية الجماعات المسلحة المعارضة للنظام.

وقالت: «قربنا اللجوء إلى (تويتر) لأنه شكل وسيلة اتصال مباشرة بالعالم»، مضيفة أنها رغبت في إثارة الوعي بالمصائب التي يكادونها داخل سوريا. *خدمة «نيويورك تايمز»

يعيشان في ظل ظروف أفضل كثيراً. على سبيل المثال، يبدو وجه بانا في الوقت الحالي أكثر نضارة ونمت أسنانها الأمامية، بجانب اكتسابها القدرة على الحديث بطلاقة أكبر. ولا تزال الانحناء تحتدمان على حساب AlabedBana عبر «تويت» - الذي يحظى حالياً بأكثر من 363 ألف متابع - وبينشان من خلاله عدداً من الرسائل الشخصية وتعليقات على أحداث جارية. خلال اللقاء معها،

جوية. في نهاية الأمر، انضموا إلى آلاف السكان على متن حافلات ونزحوا عن المدينة في ديسمبر (كانون الأول) قبل أن يغادروا سوريا بأكملها متجهين صوب تركيا. وخلال مقابلة جرت معها صباح أحد أيام الخريف وإلى جوارها ابنتها، قالت فاطمة: «كانت الأيام الأخيرة صعبة، فالفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ديسمبر كانت أشبه بالجحيم». اليوم، يبدو أن الأم والأبنة

الوطني بعد اعتراضه على وحشية الشرطة وأعمال العنفية. من ناحيتها، نجحت بانا في اجتذاب آلاف المتابعين سريعاً عندما بدأت بنشر تغريدات عبر «تويتر». الخريف الماضي لتتحول على رمن للمحنة التي يكادها أطفال سوريا. كانت أسرة بانا، مثلما الحال مع آلاف آخرين داخل حلب، تناضل مع أجل البقاء أثناء الحصار. في البداية، عانوا نقص الطعام والماء، ثم فقدوا منزلهم في خضم غارة

في الوقت الحالي، استقرت الفتاة في تركيا، بعيداً عن حياتها السابقة داخل ميدان الحرب. وقد وضعت بانا، 8 سنوات، والوالدة كتاباً يورخ التجارب التي مر بها باسم «العالم العزيز». هذا الأسبوع، زارت الفتاة الصغيرة نيويورك للمشاركة في لقاء مع العاملين في «تويت» والحديث إلى أطفال في إحدى مدارس حي هارليم، وكذلك لقاء كولين كابرنيك، لاعب كرة القدم الذي أثار موجة جدال على الصعيد

نيويورك، ميغان سبيكتشيا»

في الوقت الذي انهمرت بانا العابد والوالدة على كتابة «تغريدات» يومية عن الحياة في ظل الحصار.

وفي إحدى مقاطع الفيديو التي نشرتها عبر حسابها على «تويت» في أكتوبر (تشرين الأول)، قالت للعايد بإنجليزية متلعثمة: «صبح الخير من حلب. لا نزال على قيد الحياة».

بيد أنه في غضون أقل من عام لم تعد حياة بانا والوالدة رهيبة الغارات الجوية وشكوك لا تنتهي، الأمر الذي يعود الفضل وراءه نسبياً إلى الإهتمام الدولي الذي حازت عليه الفتاة الصغيرة وحسابها عبر «تويت».

الوقت الحالي، استقرت الفتاة في تركيا، بعيداً عن حياتها السابقة داخل ميدان الحرب. وقد وضعت بانا، 8 سنوات، والوالدة كتاباً يورخ التجارب التي مر بها باسم «العالم العزيز». هذا الأسبوع، زارت الفتاة الصغيرة نيويورك للمشاركة في لقاء مع العاملين في «تويت» والحديث إلى أطفال في إحدى مدارس حي هارليم، وكذلك لقاء كولين كابرنيك، لاعب كرة القدم الذي أثار موجة جدال على الصعيد

مواقيت الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:57	06:12	12:10	03:34	06:07	07:37
المدينة المنورة	04:57	06:13	12:11	03:34	06:07	07:37
القدس	04:15	05:34	11:30	02:51	05:23	06:39
الرياض	04:29	05:45	11:43	03:06	05:39	07:09
القاهرة	04:24	05:49	11:45	03:07	05:39	06:56
الخرطوم	05:23	06:39	12:39	04:01	06:38	07:48
الرباط	06:01	07:23	13:07	04:38	07:10	08:28
تونس	04:51	06:16	12:09	03:28	06:01	07:21
الكويت	04:22	05:42	11:38	03:00	05:32	07:02
أبوظبي	04:58	06:15	12:12	03:36	06:08	07:38
المنامة	04:13	05:30	11:27	02:51	05:23	06:53
الدوحة	04:09	05:26	11:23	02:47	05:19	06:49
مسقط	04:42	05:57	11:55	03:19	05:52	07:22
بيروت	05:12	06:33	12:28	03:48	06:20	07:38
صنعاء	04:41	05:53	11:53	03:14	05:52	07:22
عمان	04:09	05:31	11:26	02:48	05:19	06:49
بغداد	04:37	05:57	11:52	03:13	05:45	07:03
اسطنبول	05:33	07:02	12:54	04:10	06:44	08:10
نقوسيا	05:20	06:42	12:36	03:56	06:29	07:48
أثينا	05:56	07:22	12:15	04:33	07:06	08:28
لندن	05:14	07:04	12:05	04:33	06:34	08:19
باريس	06:09	07:52	13:00	04:47	07:26	09:05
نيس	05:57	07:30	12:30	04:34	07:09	08:39
روما	05:38	07:08	13:00	04:15	06:49	08:16
بروكسل	05:58	07:45	13:02	04:36	07:17	08:40
مدريد	06:44	08:12	14:04	05:21	07:54	09:20
جنيف	05:58	07:36	13:05	04:35	07:12	08:46
فيينا	05:14	06:56	12:44	03:52	06:31	08:08
برلين	05:18	07:10	12:56	03:57	06:40	08:27
فرانكفورت	05:35	07:20	13:07	04:13	06:53	08:33
استوكهولم	04:49	07:16	12:55	03:36	06:31	08:50
كوبنهاغن	05:14	07:16	12:59	03:55	06:41	08:37
امستردام	05:53	07:44	13:00	04:32	07:14	09:00
نيويورك	05:41	07:44	13:05	04:01	06:35	07:50
واشنطن	05:54	07:05	12:58	04:15	06:48	08:01
لوس أنجلوس	05:42	06:49	12:42	04:03	06:35	07:43

كلمات دنقاطمة

السعودية في سبعة مباحث مفهوم الدبلوماسية وآراء وأقوال حولها، وأناقعتها، وأهميتها، ووظائفها، وتاريخها، ومراسل تطورها من الممارسات القديمة في عهد مصر الفرعونية، والهند الصينية، إلى الدبلوماسية الحديثة.

الدكتور ياسين الخطاط، وزير البيئة الأردني، رعى المؤتمر الدولي للشبيبة المسيحية العالمية حول البيئة بتنظيم من الأمانة العامة للشبيبة الطالبة المسيحية بمشاركة عدد من رجال الدين المسيحي والإسلامي ووفود شبابية من عشرين دولة. وقال الوزير إن الأردن يعتبر مثلاً يحتذى به في السلم الاجتماعي والعيش المشترك بين أطبائ كافة بفعل حالة النصح الذاتي والأمن والاستقرار، واستطاع بموجب ذلك أن يحظى بالاحترام والتقدير في المحافل الدولية كافة.

الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى أستانة، التقى مارات بيكتاييف، وزير العدل جمهورية كازاخستان. وبحث الطرفان خلال اللقاء سبل دعم وتعزيز التعاون الثنائي بين الدولتين في مختلف المجالات لا سيما في مجال العدل، مشيرين إلى العلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين.

ياسر عاطف، سفير مصر لدى الكويت، قال في تصريح له بمناسبة احتفال السفارة بالذكري الـ44 لانتصارات أكتوبر (تشرين الأول) المجيدة، إن يوم 6 أكتوبر هو يوم الفخر لنا كمصر بالاهتمام والدول العربية جميعاً بهذه الملحمة التاريخية، ونحن كل عام نقيم احتفالاً بهذا النصر العظيم بحضور أبناء الجالية

الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، التقى السفير أحمد نايف الدليمي، سفير جمهورية العراق في المنامة، بمناسبة انتهاء فترة عمله. وأعرب الشيخ محمد عن شكره وتقديره لدور السفير وجهوده المتواصلة خلال فترة عمله لتنمية وتطوير العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين، مؤكداً حرص مملكة البحرين على تعزيز علاقات البلدين وعملهما المشترك لما فيه خير شعبيهما الشقيقين.

الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي، وزيرة التسامح الإماراتية رئيسة جامعة زايد، شاركت في جلسة بعنوان «لقاء مع قذوة» ضمن فعاليات اليوم الأول من منتدى المعلم الدولي «قذوة 2017» الذي يقام تحت رعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وقالت الشيخة لبنى إن المعلمين ركيزة أساسية في المنظومة التعليمية والتربوية، وهم بناة جيل المستقبل.

علي أبو دياك، وزير العدل الفلسطيني، شارك في اجتماع الدورة الثالثة للجنة «فينيس» التابعة لمجلس أوروبا، وهي المفوضية الأوروبية للديمقراطية من منظور القانون، المنعقدة في مدينة البندقية بإيطاليا، التي تقدم تقاريرها لمجلس أوروبا حول الحالة القانونية والدستورية والديمقراطية للأعضاء.

الدكتور الصادق الفقيه، السفير السوداني لدى الأردن، وقع في معرض عمان الدولي للكتاب كتابه الجديد «مقدمات في الدبلوماسية... مراجعات الماضي، قضايا الحاضر، استشراف المستقبل». ويتناول الكتاب الصادر عن مكتبة «الرشد» في

ناقل «مكسوة» قذوة موسيقية.

تحية - حرف نصب.

مرض صديري «مكسوة» - الثمر الناضج

شهر ميلادي «مكسوة» - حيوان قطبي - امر عظيم.

احد الولاين - منتدى «مكسوة» - عقل.

كانن من نار «مكسوة» - شهر افريقي.

عاصمة ولاية هاراي.

مطيرة لماراي - سور حول الحائط

منقح فرسي - آخر الديانات.

مطيرة امارايية.

مرض صديري - ارشد.

التشيد السواد - ساحة

ابن نوح - الشيد.

أبنية وعمار.

مشاهبات - حنا.

آخر الديانات - من الامارات العربية

مطرب مصري

شرهان - قذوة موسيقية «مكسوة».

منتج فرنسي - ما، عذب

التخيلير «مكسوة» - دولة اوربية.



مستعل السديري

ساعة مع «مزيّنة تجميل»

حضرت مناسبة مختلطة، وكانت تجلس في مكان غير بعيد عني (مزيّنة تجميل) من بلد عربي شقيق، ولا أدري كيف جزّ الحديث بعضها، فسألته عن بعض خبايا عملها. فقالت: إن عملي (المكياج) يتطلب مني أن أتابع كل المستجدات العالمية، وأن أكون دارسة جيدة لكل الملامح والشخصيات والنفسيات، لأن الشغلة ليست هي (خذي جيتك) أو (سلق بيض)، لا أبداً، إنها فن وتركيز وإرهاق، ولا بد أن تخرج الزبونة من تحت يدي وهي (تصهلل).

فقلت لها: أعجبني كلمة الصهلا التي ذكرتها. فقالت: (ميرسي)، الحمد لله أن زبوناتني قد ينتظرن بالساعات حتى يأتي دور الواحدة منهن، ولا أذهب إلى سريري إلا بعد أن ينهد حيلي. الواقع عطف وأشفقت عليها من هذا التعب الذي تكابده. فسألته عن مدى الحركة الموسمية في هذه الأيام؛ فقالت: إنها لا تتوقف، بل إن خطأ جديداً قد دخل على عملنا الآن، فنحن لا نكتفي بمواسم الأعراس، بل أصبح الآن عندنا كذلك مواسم (الجنائز) - الحقيقة أنني ما إن سمعت كلمتها الأخيرة حتى اقتصع بدني، وعرفت أنها لم تحسن التعبير، فقلت لها مصححاً: هل تقصدن مناسبات (العزاء)؟، فقالت: إيه، إيه مناسبات العزاوات.

تعجبت من ذلك قائلاً لها: إبنني أفهم وأستوعب أن المرأة تأتي لكي (تتمكيج) لتظهر في أجمل صورتها، ومن العيب أن تترين وهي زاهية للعزاء؟، ويبدو لي أنها استسخت كلامي، لأنها أخذت تضحك وهي تقول لي: إن طريقة المكياج للعرس تختلف جداً عن طريقة المكياج للعزاء، هل فهمت؟

أجبتها: لأول مرة أعرف ذلك، فزيديني فهماً. زيديني الله يرضي عليك.

فقلت، وبقيت الضحكات ما زالت تتخلل كلماتها: إن وجه المرأة يا (مسيو) عالم بحد ذاته، المهم من هي الذكية التي تكتشفه؟؛ فمكياج (الجنائز) - قاطعتها مرة ثانية مصححاً لها هذه الكلمة - فقالت: (بردون) أقصد العزاوات، فالمرأة التي تأتي أعمالها بطريقة مختلفة، فسألته: كيف؟، قالت: المكياج يجب أن يكون من الألوان المطفية، مع إخفاء البروز على الوجه، مع مسحة من اللون الأصفر، دون الاهتمام بالكحل على العينين، وعدم استعمال (الروح) الأحمر على الشفتين، ويستحسن تبييضها قليلاً، لتبدو المرأة من شدة حررتها كأن الدم قد تنشف في عروقها.

سكتت قليلاً ثم التفتت لي قائلة: هل تصدق يا (مسيو) أن عملي في وجه امرأة زاهية إلى عزاء هو أصعب كثيراً من مكياج المرأة الزاهية إلى عرس؟ عندها وقفت وشدت على يدها مصافحاً، وأنا أشكر لها إعطائي هذا الدرس الرائع الذي تحفتني به - انتهى. هذا هو الذي جرى بيننا باختصار ومن دون تفاصيل.



المثلة الكندية ناتالي هول تحضر فيلم «الشجعان فقط» في ويستود بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

يونيو وأكتوبر

فلنضعها في بداية الكلام، بدل أن تكون حاشية في آخره، لأنها أهم ما فيه. وهي عندما نقول «العرب»، في معرض النقد والشكوى، لا نعني كل العرب، ولا صفوتهم، ولا الطيبين فيهم، وإنما نعني الرعاع من ضعاف العقل وقراء الذمّة. هذا أكتوبر (تشرين الأول)، وهذه ذكرناه من جديد. وقبله يونيو (حزيران) و5 حزيرانته. ماذا حدث عام 1967؟ شمت العرب جميعاً بمصر. تحدثوا وكتبوا فرحاً عن الأحذية التي تركها الجنود المصريون وهم يهربون في سيناء. كتبنا الشعر في هجاء مصر، واستعدنا حقد المتخبي على كافور، متجاهلين أنها مسالة شخصية بين شاعر له طلب وحاكم قليل الدراية باهواء الشعراء.

وبعد نصف عقد فقط، عبر الجيش المصري قناة السويس عاري الرأس، والحق بالخطرسة الإسرائيلية أهم أمثلة في تاريخهم العسكري. واضطرت أميركا إلى إقامة أكبر جسر جوي في تاريخها لإنقاذ إسرائيل، بعدما هدت غولدا مائير باللجوء إلى السلاح النووي إذا ما مضى الانتصار المصري في طريقه.

فماذا قالت «العرب» هذه المرة؟ قالت، لا انتصار ولا من ينتصرون. مجرد «بولوتيكاً» مدبرة بين السادات وأميركا وإسرائيل. وحلل فهلويو العرب وخبرائهم وأنشامهم الوضع الاستراتيجي من كل جوانبه. وطلع معهم أن نور السادات خائن، وليس منتصراً، وأن إسرائيل خسرت أمامه أكبر عدد من قتلاها في كل الحروب، مسائرة له. هذا كان دورها «البولوتيكاً»، وكذلك كان دور الأردن الذي خسّر القدس وعشرة آلاف قتيل، وكذلك كان دور سوريا.

مشكلة الثرثرة العربية أنها سمجة وخالية من الذوق ومن المخيلة. تنازل مفاه يلهون ويلغون فوق جثث الألف الضحايا. المشكلة ليست ضعفهم العقلي، بل ضعفهم الخلقى. كنت قبل أيام في غداء حضره عدد كبير من السياسيين اللبنانيين. وأشار إليّ صديق قديم من بعيد أن أذهب إليه، وقال لي هامساً وهو يتأكد من أن الذين حولنا لا يسمعون: «هل صحيح أن أم مسعود بارزاني يهودية؟»، أجبته بانني لا أعرف. الذي أعرفه أن هذا الكلام قيل عن أم السادات وأم ياسر عرفات وأم معمر القذافي وأم أبو إياد، وجميعهم ولدوا في بلدات تعرف فيها الناس أسماء بعضهم البعض. محزنة، مرت ذكرى 6 أكتوبر، التي قتل بطلها برصاص انتصار.

«مهرجون» بأقنعة يثيرون الذعر في إسرائيل

إلى إصابته بجروح طفيفة. شيرير قاتل. ونصحت الشرطة ولم تؤكد الشرطة هذه الأنباء. الإسرائيلية بتجاهل من يرتدون ملابس وأقنعة المهرجين، وكتبت على صفحة «فيسبوك» الرسمية: «في هذه المواقع، ابتعدوا عن الموقع وستينف كينغ حول شلة من المراهقين يتواجهون مع مهرج

إلى إصابته بجروح طفيفة. شيرير قاتل. ونصحت الشرطة ولم تؤكد الشرطة هذه الأنباء. الإسرائيلية بتجاهل من يرتدون ملابس وأقنعة المهرجين، وكتبت على صفحة «فيسبوك» الرسمية: «في هذه المواقع، ابتعدوا عن الموقع وستينف كينغ حول شلة من المراهقين يتواجهون مع مهرج

إلى إصابته بجروح طفيفة. شيرير قاتل. ونصحت الشرطة ولم تؤكد الشرطة هذه الأنباء. الإسرائيلية بتجاهل من يرتدون ملابس وأقنعة المهرجين، وكتبت على صفحة «فيسبوك» الرسمية: «في هذه المواقع، ابتعدوا عن الموقع وستينف كينغ حول شلة من المراهقين يتواجهون مع مهرج

إلى إصابته بجروح طفيفة. شيرير قاتل. ونصحت الشرطة ولم تؤكد الشرطة هذه الأنباء. الإسرائيلية بتجاهل من يرتدون ملابس وأقنعة المهرجين، وكتبت على صفحة «فيسبوك» الرسمية: «في هذه المواقع، ابتعدوا عن الموقع وستينف كينغ حول شلة من المراهقين يتواجهون مع مهرج

حلي للرجال وأسلحة للنساء في مقبرة أثرية بتركيا

أثرة: سعيد عبد الرازق

توصل خبراء آثار إلى اكتشاف حلي في مقابر للرجال تعود عمرها إلى 4500 عام، بينها خلاخيل في أقدام بعض الهياكل العظمية، فضلاً عن أسلحة في قبور للنساء. وتم التوصل إلى الاكتشاف الجديد في اطلال قرية «رسول أوغلو» بقضاء أوغورولوداغ في ولاية تشوروم (وسط تركيا) التي تشهد أعمال تنقيب وحفريات منذ عام 2003.

وقال رئيس فريق الباحثين في المنطقة الدكتور تافون يلديريم، إنهم عثروا على كثير من الحلي وأدوات الزينة، والأسلحة في المقابر، تسلط الضوء على طبيعة حياة سكان المنطقة التي استوطن فيها البشر قبل نحو 4500 عام. وأضاف لوكالة أنباء الأناضول، أنهم اكتشفوا مقبرة غنية بالأثار، تعود إلى العصر البرونزي، كانت تشكل مقبرة لعامة الشعب في تلك الحقبة، وليست مقبرة ملكية. وأوضح أن الاكتشافات في الموقع تدل على اشتغال الأهالي بالزراعة، فضلاً عن خبرتهم في تطويع المعادن. وذكر يلديريم أنهم عثروا على كثير من الهياكل المتروكة للموتى، انطلاقاً من الفخاريات وصولاً إلى قطع معدنية متنوعة، مشيراً إلى أن الآثار تظهر تواصل أهالي المنطقة بشعوب القوقاز وبلاد الرافدين.

ونوه بأن الحلي التي عثروا عليها في الموقع، تدل على وجود علاقات تجارية بين المنطقة وبلاد الرافدين وسوريا على وجه الخصوص.

ورأى أن أهالي المنطقة لم يكونوا متغلغلين على ذاتهم؛ بل كانوا يتابعون الحضارة في خارج منطقتهم ويتأثرون بها.

وأشار إلى أنهم عثروا على قلادات وأساور وخلاخيل أقدم على هياكل عظمية تعود للرجال، فضلاً عن اكتشاف أسلحة في قبور نساء، بينها كرة أشوك حديدية، بخلاف ما هو متوقع.

وأضاف يلديريم أنهم عثروا أيضاً على أسلحة في مقابر للنساء في الخمسينيات من العمر، كرمز على المكانة الاجتماعية لهن حسيماً بيدو، قائلاً: «وجود خنجر في قبر المرأة، يظهر أنهن أيضاً كن يجبن الأسلحة».

متاجر بريطانيا ترفض التخلي عن الجنيه القديم

لندن، «الشرق الأوسط»



قررت آلاف المحلات في بريطانيا إهمال القرار الحكومي الذي ينص على عدم التعامل بعملية الجنيه المعدنية القديمة. ودعت منظمة تمثل نحو 170 ألف متجر في البلاد إلى أن يستمروا بالتعامل بالعملية القديمة، لأن الدولة لم تعط الناس مهلة كافية لاستبدال جميع القطع المعدنية التي يمتلكونها.

ومن المقرر أنه بدءاً من يوم الأحد المقبل، ستفقد القطع المعدنية قيمتها، ولن تقبلها المطاعم والمحلات. ووفقاً لما نشرت صحيفة «الغارديان» على موقعها الإلكتروني أمس، لا تزال هناك نحو 500 مليون قطعة نقدية في السوق. وأعلن متجر «باوند لاند» أو «كل شيء بجنيه» أن فروعه الـ850 حول المملكة المتحدة ستستسلم للعملة القديمة لغاية 31 أكتوبر (تشرين الأول). وتسلمت الخزائنة البريطانية أكثر من 1,2 مليار جنيه من القطع

عصابة في السودان تخطف سويسرية وتطالب فدية

الخرطوم - لندن، «الشرق الأوسط»

خطف عصابة إجرامية عاملة إغاثة سويسرية خارج منزلها في إقليم دارفور المضطرب يوم الجمعة، حسب ما قالته السلطات السودانية. وقال محمد بريمة، والي ولاية شمال دارفور بالإتابة لـ«رويترز» أمس: إن السلطات كتفت البحث في مدينة الفاشر ومحيطها، وتعتقد أن العصابة تسعى للحصول على فدية. وتابع: «نتوقع العثور عليها قريباً جداً». ودعت سويسرا الأحد لإفراج السريع غير المشروط عن عاملة الإغاثة، لكنها لم تدل بأي تفاصيل أخرى بشأنها.

وقالت وكالة السودان للأنباء: إن السودان سيمدد وفقاً لإطلاق النار من جانب واحد مع المتطرفين حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول)؛ وذلك بعد أيام فقط من رفع الولايات المتحدة عقوبات فرضتها على السودان قبل 20 عاماً، وتم ربطها بإحراز تقدم في حل الصراع المستمر. وبدأ الصراع في دارفور في 2003 عندما حلت قبائل غير عربية في الأساس السلاح ضد الحكومة التي يقودها العرب في السودان.

شرطة ميامي تقتل امرأة تجاوزت الإشارة الحمراء

ميامي - لندن، «الشرق الأوسط»

أطلق رجال شرطة مدينة ميامي بيتش الأميركية النار على امرأة فاروها قتيلة، بعدما اصطدمت سيارتها بحربة

أخرى، ثم أصابت شرطياً بينما كانت تحاول الفرار. وقال قائد الشرطة دانيل أوتيس، إن المرأة كانت تقود سيارة «بي إم دبليو» وكانت مسرعة عندما تجاوزت الإشارة